التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية

اعداد

د٠عبد العزيز حسين محمد يوسف

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

ببورسعيد

أولا: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

الأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية يختزل فيها الإنسان والمجتمع والحياة بأسرها وهي التي إن صلحت صلح الفرد والمجتمع وتحققت الحياة الفاضلة السعيدة للجميع ففيها يتربى الإنسان وينشأ كفرد في الأسرة أيا كان مركزه فإن صلح في مكونه العام خاصة الزمني والاقتصادي والاجتماعي والنفسي والصحي والبيئي في إطار من القيم الأخلاقية الفاضلة فإن الأسرة ستكون قد نجحت في تقديم مواطن صالح يخدم وطنه ويساهم في رقيه وتقدمه ويجني ثمار سعيه المشكور في إطار منظومة مجتمعية ناجحة أتُخذ قرار نجاحها داخل جدران مؤسسة الاسرة٠

من أجل ذلك كان الاهتمام بالأسرة وما يمكن أن يساهم في إصلاحها وتحقيق التحسين المستدام لنوعية الحياة الأسرية بالشكل الذي يتحقق معه توفير الجو الأسري الداعم للإعداد والإمداد بالمواطنين الصالحين فكلما تحققت الحياة الطيبة لأفراد الأسرة تحققت معها الآمال في إنتاج مواطنين صالحين قادرين على التحقيق المستدام للأسر الفاضلة التي هي المكون الأساسي للمجتمع الفاضل الناجح في كافة المجالات وعلى كافة المستويات٠

ولكي تتحسن الحياة الأسرية في كافة جوانبها لابد أن يتوفر لدى قيادتها المتمثلة في أرباب الأسر الوعي الكافي بمتطلبات تحقيق ذلك حيث يعد ترشيد الاستهلاك أحد أهم تلك المتطلبات لأنه يحمل في مضامينه التطبيقية تقليل الاستهلاك مع حسن استثمار الموارد والإمكانات بحيث يتحقق لها الاستثمار الأمثل وما يترتب عليه من عائد ملموس تنعكس أثاره المباشرة على الارتقاء بنوعية الحياة الأسرية بشكل متنامي ٠حيث إن ترشيد الاستهلاك يتطلب إجراء حسابات عقلانية لكل شيء بحيث يتم الحصول على أقصى تقليل ممكن للاستهلاك مع أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات الأمر الذي يؤدي إلى توليد مصادر متنوعة للدخل وزيادة المدخرات والاستثمارات والترشيد الجيد في كل جوانب الحياة الأسرية والمجتمعية الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودتها بشكل دائم(Loewenstein et al:422)٠

ولأهمية ترشيد الاستهلاك فقد أطلق الاتحاد الأوربي هذا العام(٢٠١٤)من لبنان حملة مولها بمبلغ(١٨٠)ألف يورو لتوعية المجتمع العربي بترشيد الاستهلاك في كافة الجوانب ومنها ترشيد استهلاك المياه نظرا لأنه لا يمكن تحقيق تقدم وتنمية وتحسن لمستوى معيشة الأسرة والمجتمع إلا بترشيد الاستهلاك القائم على عدم الإسراف مع حسن استثمار الموارد(الاتحاد الأوربي:١)٠

ويقع ترشيد الاستهلاك في دائرة الوسطية والاعتدال المستمدة من قول الله تعالى(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا)(الإسراء:٢٩)وهو المشار إليه في قوله تعالى:(وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)(الفرقان:٦٧) فتوجيه الأنماط والعادات الاستهلاكية ضرورة ملحة بحيث يتسم السلوك الاستهلاكي للفرد أو الأسرة بالتعقل والاتزان والحكمة والرشادة الموضوعية والمنطقية ومن ثم يكون استغلال الفرد لما يملك استغلالا متزنا وسلوكه سلوكا معتدلا يتناسب مع تصوره الاعتقادي والأخلاقي وواجبه تجاه الأمة والمجتمع(كمال صكر:٥)

وقد أشار تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠٠٤) إلى أن نسبة معدلات انتشار الفقر مازالت مرتفعة بين المواطنين في مصر حيث تشغل هذه النسبة مابين(٣٨.٣%)حسب التعريف الواسع للفقر و(٢٤.٢%) حسب التعريف الضيق له وأنة يوجد (٦٠%) من الفقراء في الريف و(٤٠%) في الحضر(تقرير التنمية: ٢٠٠٤) كما يشير تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠٠٥)إلى

أن مستوى الفقر الأدنى وهو فقر الدخل في مصر يصل إلى(٢٠.٤%)في حين يبلغ مستوى الفقر الذاتي وهو الحرمان النسبي إلى(٣١.٨%)(تقرير التنمية: ٢٠٠٥)وحيث إن الحال لم يتغير للأحسن منذ ذلك الحين فإن تلك النسب تبقى ذات دلالة ضاربة في جذور الواقع الحالي على مستوى الأسر خاصة في الريف حيث توجد أعلى نسبة فقر وفقا لتقارير التنمية البشرية٠

ورغم ذلك فإن مصر ليست فقيرة في الموارد بل إن لدينا هدرا في الموارد ولو واجهنا هذا الهدر باسلوب علمي سليم فسنحل مشكلة قطاع كبير من الفقراء(تقرير المؤتمر الوطني : ١٧) حيث إن تطوير ثقافة عامة تعظم من شأن الادخار وتدعو إلى ترشيد الاستهلاك أمر أكثر ضرورة لرفع معدل الادخار المصري الذي يعتبر من أدنى المعدلات في العالم في الوقت الراهن وهذا يستدعى تغييرا كبيرا في السياسات الإعلانية القائمة حاليا على الدعوة الجامحة للاستهلاك والتي لا تقيم للادخار وزنا خاصة تلك التي يجسدها جهاز التلفزيون علما بأنه بدون رفع معدل الادخار المحلى المصري لا يمكن تحقيق نمو اقتصادي سريع كأساس للتنمية الشاملة(أحمد السيد:٤٢٧) حيث يهدف ترشيد الاستهلاك إلى تعريف المستهلك بحقوقه وواجباته ومد المستهلك بالمعلومات الأساسية وتكوين العادات السليمة والتعود على الاقتصاد والتوفير والمساعدة على حسن استخدام الموارد المتاحة وعدم إسرافها(www.easyscience) فإذا كنا بالفعل نتصدر الشعوب في الإنفاق فكيف نبني إذن؟لا سيما ونحن نعلم أن حضارات الشعوب تقام على الإنتاج وليس الاستهلاك (كمال صكر:١٢)٠

حيث تؤدي سيادة ثقافة الاستهلاك إلى انهيار المقومات الأساسية للنمو ممثلاً في الادخار والاستثمار فالدخل القومي هو محصلة الاستهلاك والادخار وزيادة الاستهلاك سوف تكون بالطبع على حساب الادخار الذي يساعد على زيادة التكوين الرأسمالي مما يساعد بدوره على زيادة الإنتاج والتشغيل ومن الحقائق الثابتة أن البلدان ذات الادخار المرتفع قد نمت بصورة أسرع من البلدان ذات الادخار المنخفض كما أن التسليم بتعظيم الاستهلاك كهدف رئيس في حياة الفرد يحول بينه وبين التضحية من أجل الآخرين وهو الأمر الذي ينعكس أثره سلباً على نصيب الأجيال القادمة من الموارد وفي نهاية المطاف لا يسلم أداء السوق والحكومة من التأثير السلبي لذلك الاستهلاك كما أن سيادة ثقافة الاستهلاك تؤدي إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها وهو ما يعني مزيداً من ارتفاع الأسعار فضلاً عن خلق بيئة غير صحية أمام المنتج المحلي مما يعرضه للانهيار مما يكرس مفهوم التبعية والاعتماد على الآخرين بديلاً عن الاعتماد على الذات ولا يقل الأمر خطورة في الجانب الاجتماعي فهجوم الثقافة الاستهلاكية يؤدي إلى مخاطر اجتماعية على الأسرة يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية وفقدان للهوية فضلاً عن افتقاد العديد من السلع لمعايير السلامة الصحية وكذلك الحيلولة دون وجود قدوة استهلاكية من الآباء للأبناء علاوةً على إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع التي لا معنى لها وهو ما يوقع الأسرة في براثن الاقتراض مما يؤثر في كيان الأسرة وقد يؤدي إلى انفصام عراها(آمال عبد الرحيم:١٧٨)٠

فما الذي تبقى لنا من وعي إذا كنا نؤذي أنفسنا والبيئة من حولنا بالاستهلاك الترفي إذ إن الإحصاءات تشير إلى أن من العوامل التي تمثل نمطا في الحياة يؤذي البيئة السلع الاستهلاكية ونوع الطعام المرتكز على الإفراط والغذاء غير الصحي(كمال صكر:١٣)٠

وبنظرة فاحصة وسريعة على الممارسات الاستهلاكية اليومية للأسر المصر وأبنائها نجد سيطرة النزعة الاستهلاكية وحدتها على جميع فئات المجتمع أطفال وشباب ورجال ونساء ويمكننا أن نلمس ذلك بسهولة ويسر بأمثلة عديدة متنوعة منها الاستخدام الاستعراضي للمحمول خاصة بين الأطفال والشباب والسيدات والتباهي بالماركات العالمية الفاخرة في الزي وتناول وجبات الطعام في كنتاكى وماكدونلدز وبيتزاهت(أميمة أبو الخير: ٤٣١)٠

إن ثقافة الاستهلاك هي ثقافة مدمرة لنوعية الحياة الأسرية في كافة جوانبها خاصة جانب الوقت والجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والصحي والبيئي وهنا يأتي ترشيد الاستهلاك ليوقف الإسراف والاستنزاف المدمر في تلك الجوانب وغيرها حيث يركز على تقليل الاستهلاك والاستخدام الأمثل للموارد فهو ترشيد للأقوال والأفعال والسلوك والوقت ومنه وقت الفراغ والنوم والزيارات والمآتم والأفراح والإنفاق المبذر والمستفز أحيانا في العديد من المناسبات الاجتماعية٠

وفي مقدمة ترشيد الاستهلاك يأتي الوقت لأن جميع الأحداث والمواقف وعمليات الإنتاج والتغيير والعمل وكل الأحداث والاستهلاك أو ترشيد الاستهلاك الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والصحي والبيئي وكل حركة الحياة تحدث وتقع في إطار الوقت فهو الحياة في بعدها الزمني٠ حيث إن استغلال الوقت والاستفادة منه من أهم العلامات الفارقة بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة وبين الأشخاص الناجحين والأشخاص العاديين فليس هناك ناجحون في الحياة على نحو ظاهر لا يهتمون بأوقاتهم وكيف يمكن للمرء أن ينجح إذا كان لا يستغل أهم مورد يمكن الاستفادة منه في تحقيق النجاح(عبد الكريم بكار:١٠٢)وترشيد استهلاك الوقت يتطلب إخضاع استخدام الوقت للسيطرة والتنظيم بحيث يتسع لانجاز مهام ومتطلبات العمل بالشكل المطلوب وعلى أكمل وجه(عبد العزيز حسين:١٠١)وللتأكيد على ضرورة ترشيد الاستهلاك القائم على تقليل الفاقد في الوقت مع حسن استثماره قال-ﷺ:« نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ »(رواه البخاري:٢٣٥٧)«اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ»(رواه الحاكم:٣٤١)

وقد ظهر الحث على استثمار الوقت والندم على عدم ترشيده في قول ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:ما ندمت على شَيْء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه عمري ولم يزد فيه عملي وَقَالَ آخر:كُلّ يوم مر بي لا أزداد فيه علمًا يقربني من الله عَزَّ وَجَلَّ فلا بورك لي في طلوع شمسه،وَقَالَ آخر:من أمضى يومًا من عمره في غير حق قضاه أو فرض أداه أو مجد أثله أو حمد حصله أو خَيْر أسسه أو علم اقتبسه فقدْ عق يومه وظلم نَفْسهُ ولا تسأل عن ندمه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه(عبد العزيز بن محمد:٦٢٢)ويَقُولُ الحسن البصري:أدركت أقواماً كَانُوا عَلَى أوقاتهم أشد منكمْ حرصاً عَلَى دراهمكم ودنانيركم وَقَالَ يا ابن آدم إنما أَنْتَ أيام مجموعة كُلَّما ذهب يوم ذهب بعضك وَقَالَ آخر:الوَقْت إذَا فات لا يستدرك ولا شَيء أعز منه(أبو محمد عبد العزيز: ٢٩)٠

وتأتي ضرورة ترشيد الاستهلاك الاقتصادي حيث يواجه المجتمع المصري ضغوطا اقتصادية نتيجة الموارد المحدودة مع الزيادة المستمرة في عدد السكان وزيادة معدلات الاستهلاك بما لا يتناسب مع الدخل مما أدى إلى تفاقم المشكلات المتصلة باستهلاك الغذاء والملبس والمياه والكهرباء ومستلزمات التعليم والإسكان كما يواجه المجتمع المصري قصورا في الثقافة الاستهلاكية لأفراده(حسن عبد السلام:٤٤٥)٠

وفي جانب ترشيد الاستهلاك اقتصاديا وصحيا واجتماعيا حذر النبي-ﷺ-من الإسراف في تناول الطعام الحلال المباح ودعا إلى ترشيده إلى أدنى حد ممكن لانعكاس ذلك الايجابي على الصحة والمال وصلة الرحم فقال(مَا مَلأَ آدَمِيٌّ شَرّاً مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكْلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ)(رواه الترمذي:٥٩٠)وبذلك يتبين ان نمط الاستهلاك الوسطي والرشيد الذي صاغت المعالم الشرعية والقيم الإيمانية حدوده هو الذي يتمشى مع شروط الواقع ومقتضيات العصر ويكفل سلامة الفرد والمجتمع ويحفظ الموارد من الهدر ويصنع السلامة والثروة وينمي الإنتاج(كمال صكر:٦٨)لذا فقد جاء الأمر بترشيد الاستهلاك في كل شيء(وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)(لقمان:١٩)والنتيجة المترتبة على ترشيد الاستهلاك هي الوفرة والبركة الاجتماعية قال-ﷺ- « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِى الإِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الإِثْنَيْنِ يَكْفِى الأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِى الثَّمَانِيَةَ »(رواه مسلم:١٦٣٠)٠

وتأتي أهمية وضرورة ترشيد الاستهلاك البيئي من منطلق جوانب ودواعي متعددة منها الكثافة العالية في استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية مما أدى إلى تسرب كميات كبيرة منها إلى الهواء ومصادر المياه وإفسادها(كما صكر:٢٦)٠

ومهنة الخدمة الاجتماعية هي مهنة تدخلية وذلك باعتبارها مهنة تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على مساعدة نفسها وذلك من خلال تحديد ما لديها من قدرات وما تحتاجه من معونة فنية تجعلها قادرة على مواجهة ما يعترضها من صعوبات وتحقيق ما ترجوه من أهداف أي إحداث تغيير ايجابي لصالح المجتمع وأفراده وجماعاته وهذا لن يحدث بشكل تلقائي وإنما يحتاج إلى عملية تدخل من طرف معد مهنيا لتقديم المساعدة المطلوبة وإحداث التغيير المرغوب فيه(عبد العزيز حسين : ١٧٩)وتساهم طريقة تنظيم المجتمع في إحداث التغيير عن طريق قيام الأخصائيين الاجتماعيين بمساعدة سكان المجتمع على اتخاذ القرارات السليمة لإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم ومتابعة هذه القرارات حتى يتم تنفيذ البرامج وتتحسن أحوال هؤلاء السكان(نظيمة وآخرون : ٢٦٠)

و يشير (Zigler) إلى أن الأخصائي الاجتماعي هو من أكثر المهنيين قدرة على الوصول إلى عقل الأسرة وإحداث تغيير ايجابي في حياة أعضائها ونقلها إلى مستويات أفضل تؤدي إلى تحسين نوعية حياتها ومستوى معيشتها من خلال قيادته تصميما وتنفيذا لبرامج التدخل المهني الموجهة لترشيد الاستهلاك الأسري اليومي بكافة أنواعه وهو نوع من التمكين للأسرة كوحدة اجتماعية يؤدي إلى تقليل الإنفاق وزيادة الادخار مهما كان محدودا فهو يساهم في تحقيق مستقبل أفضل للأسرة وأفرادها ويعلمهم قيم الادخار والعمل والإنتاج أكثر ومنع الإسراف المدمر لميزانية الأسرة بالإضافة إلى تشجيع الاستخدام الأمثل لمواردها في تحسين مستوى جودة الحياة الأسرية كما وكيفا(Zigler,Edward:590) ومن ناحية أخرى شديدة الأهمية فإن أخصائي تنظيم المجتمع يمكنه استثمار الأسرة في نشر ترشيد الاستهلاك ٠حيث تؤدي الأسرة دوراً مهماً في تعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها ومن خلال النموذج الصالح عبر السلوك العملي والممارسة العملية لمفاهيم ترشيد الاستهلاك أمام الأبناء في الأسرة ومن خلال الحوار الدائم مع الأبناء في أهمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك وجعلها حديثاً أسرياً يمارس بشكل يومي(آمال عبد الرحيم:٢٠٩)٠

وتستطيع طريقة تنظيم المجتمع من خلال ممارسيها ترشيد الاستهلاك لدى الأسر حيث ويقع على عاتق أخصائي تنظيم المجتمع من منطلق الأهداف العلاجية والوقائية والتنموية لطريقة

تنظيم المجتمع في المجال الأسري القيام بزيادة الوعي بترشيد الاستهلاك حيث يوضح للأسر الآثار السيئة للاستهلاك الترفي ليس عن طريق توضيح مضار وسلبيات الاستهلاك الترفي وحسب وإنما عن طريق بيان حسنات استثمار الثروات أيضا بما يرجع بالخير على الأسرة والمجتمع والتخلص من القيم الاستهلاكية السلبية وتهذيب إشباع الحاجات والرغبات وتشجيع الأسر على الادخار وفتح قنوات فعالة لاستثمار مدخراتهم وتنمية وعي أرباب الأسر بتقديم الكميات المطلوبة ليس أكثر والاهتمام بالجودة والنوعية واستحضار العامل الديني الذي يؤكد على ضرورة ترشيد الاستهلاك وينبذ الإسراف والترف بكل أشكاله ومن ذلك على سبيل المثال قوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا }(الفرقان:٦٧)أي: ليسوا بمبذرين في إنفاقهم فيصرفون فوق الحاجة ولا بخلاء على أهْليهم فيقصرون في حقهم فلا يكفونهم بل عَدْلا خيارًا وخير الأمور أوسطها(ابن كثير:١٢٣)بالإضافة إلى توجيه جزء من الثروة إلى عملية الإنتاج بما يخدم حاضر الأسرة ومستقبلها(كمال صكر:١١٢)وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية٠

ثانيا:الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

١. دراسة(نجلاء فتحي الدسوقي:٢٠٠١)التي ركزت على ترشيد استهلاك الطاقة والبيئة في جمهورية مصر العربية وقد توصلت إلى الحاجة لسياسات جديدة لترشيد الطاقة وترشيد استهلاك البيئة في مصر من خلال إطار تشريعي يتمثل في النظم واللوائح المعنية والإطار المؤسسي المناط به تنفيذ تلك السياسة من المؤسسات المعنية وقد أوصت بضرورة إيجاد ثقافة جديدة لتحقيق ترشيد الاستهلاك المطلوب من خلال زيادة فاعلية برامج التدريب والترويج لسياسات ترشيد الطاقة والبيئة والاستفادة من الخبراء في هذا الشأن٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في جوانب الدراسة الحالية خاصة ترشيد الاستهلاك في الجانب الاقتصادي والجانب البيئي٠
٢. دراسة(Hill,Kimloan:2001)التي ركزت على ترشيد الاستهلاك لدى الأسر محدودة الدخل وقد توصلت إلى أن الأسر محدودة الدخل التي تمكنت من ادخار جزءا من دخلها رغم محدوديته استطاعت أن توفر الرعاية الصحية والغذائية اللازمة لأفرادها خاصة عندما كانت تزداد المحن ويصعب الحصول على دخل مناسب في أوقات معينة وقد أوصت بتنمية وعي رؤساء الأسر باتخاذ ترشيد الاستهلاك كأحد الحلول الفاعلة إذا أرادوا تغيير واقع أسرهم وتحسين نوعية حياتهم٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في تنفيذ ما توصلت إليه وما أوصت به من خلال برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة مع أرباب الأسر٠
٣. دراسة (عايدة إبراهيم: ٢٠٠١) التي ركزت على تكريس مفاهيم المجتمع الاستهلاكي من خلال الإعلان في التليفزيون المصري وقد توصلت إلى أن الإعلان في التلفزيون المصري عن السلع تؤدى إلى الزيادة الشديدة في التبذير والإسراف في السلع الاستهلاكية كما أنها تعمل ضد فكرة ترشيد الاستهلاك الأسري المطلوب حاليا للتنمية في مصر كما أن هذه الإعلانات تسبب إحباطا لدى الأسر الفقيرة عندما تقع في التناقض بين ما يعرض عليها وبين استطاعتها الوصول إليه. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في جوانب الدراسة الحالية خاصة ترشيد الاستهلاك الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وكذلك عائد ترشيد الاستهلاك ٠
٤. دراسة (آمال عبد الحميد:٢٠٠١) التي ركزت على العولمة والثقافة الاستهلاكية وقد توصلت إلى أن انتشار ثقافة الاستهلاك يؤدى إلى اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء وبين الأجيال

وإفساد الأدوار الرئيسية للمرأة في العمل المنزلي وتأكيد التبعية الثقافية وفقد خصوصية الهوية القومية كما أن ثقافة الاستهلاك تؤدى إلى إشباع حاجات وغرائز ليس لها معنى ٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وعائد ترشيد الاستهلاك٠

٥. دراسة (نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) التي ركزت على ثقافة الاستهلاك الغذائي لفقراء الريف وقد توصلت إلى إسراف فقراء الريف في تناول الخبز بما يعادل من(٣-٤)جنيهات يوميا رغبة منهم في سد حالة الجوع التي يعانون منها وبالنسبة للإنفاق في المشروبات خاصة الشاي والقهوة يصل استهلاكهم شهريا إلى(٦٠باكو شاي) وحوالي(١٠ كيلو سكر)للأسرة الواحدة وبالنسبة للإنفاق على اللحوم فإنهم يرشدون استهلاكهم للحوم لارتفاع أسعارها عن مقدرتهم وبالنسبة للإنفاق على الخضروات والفاكهة فإنه يزيد كلما زاد عدد أفراد الأسرة وبالنسبة للإنفاق على النشويات فإن إنفاق تلك الأسر يزيد خاصة على الأرز والمكرونة بما يتراوح مابين (١٦ – ٣٢)جنيها شهريا أما بالنسبة للإنفاق على الدهون فإنهم يستهلكون قدرا كبيرا من الدهون بما يتراوح ما بين(٢٠– ٣٠)جنيها شهريا وبالنسبة للتدخين خاصة السجائر والشيشة فهي بنسبة مرتفعة جدا على الرغم من دخولهم المتدنية تصل إلى ما يقرب من(٩٠) جنيها شهريا وبالنسبة للإنفاق على الماء فإنه يعتبر مرتفع ويتراوح ما بين(١٥-٣٠)جنيه شهريا كما أن شرائح الفقراء يعتمدون على اسلوب شرائهم للأغذية بنظام الأجل أو الشكك٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في جوانب ترشيد الاستهلاك الاقتصادية والصحي والنفسي حيث الحرج النفسي من نظام الشكك أو الأجل والدين٠

٦. دراسة (محمد عبد البديع ومحمد على: ٢٠٠١) التي ركزت على استهلاك الفقراء للمستهلك وقد توصلت إلى أن التحولات البنائية التي شهدها المجتمع المصري خلال العقود القليلة الماضية قد ساهمت في تعميق الفروق بين الطبقات الاجتماعية لدرجة أضحى فيها الفقراء يزدادون فقرا والأغنياء يزدادون غنى وأن الفقراء لا يجدون مكانا لهم في سوق السلع الجديدة نظرا لارتفاع أسعارها لذلك فقد اتجهوا إلى سوق السلع المستعملة لإشباع احتياجاتهم بدء من الملابس وانتهاء بالأدوات المنزلية في إطار عقد الاستهلاك القصري أو ما يطلق علية ثقافة الاحتياج التي تؤدى إلى استمرار حالة الفقر لدى الفقراء وتؤكد الحاجة إلى إعادة بناء الاستهلاك وترشيده في إطار تلك الفئة وأن ترشيد الاستهلاك هو أحد الوسائل الفاعلة في تغيير حالة الأسر وخروجها من دائرة خط الفقر٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في ترشيد الاستهلاك الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وعائد ذلك على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠

٧. دراسة (Brasted,Monica: 2002) التي ركزت على القيم التي تستند إليها ثقافة الاستهلاك المستمدة من الإعلانات وقد توصلت إلى أن ثقافة الاستهلاك المستمدة من الإعلانات تعتمد على قيم فاسدة ومدمرة ويجب التحذير منها كما توصلت إلى وجود علاقة ايجابية مطردة بين الوعي الثقافي وبرامج التوعية وتنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك والادخار الذي يفيد في تحسين مستويات المعيشة وإحداث نقلات نوعية في حياة الأسر بأنواعها حيث يساهم ذلك بفاعلية في تحسين جودة الحياة الأسرية في الحاضر ويضعها في مكان أفضل مستقبلا٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في مخاطر الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠

٨. دراسة(خالد عبد المنعم محمد:٢٠٠٣)التي ركزت على ترشيد النفقات الحكومية وقد توصلت إلى ضرورة ترشيد القرارات عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوفير المعلومات اللازمة ووجود منهج محدد لترشيد الاستهلاك كما توصلت إلى أن مفهوم ترشيد الاستهلاك غير واضح ولا محدد حتى الآن على كافة المستويات سواء الجهات الرقابية أو التنفيذية وبالتالي يحتاج إلى تحديد دقيق حتى يمكن تطبيقه في الواقع٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في تنفيذ ما أوصت به خاصة في مفهوم ترشيد الاستهلاك وتنمية وعي أرباب الأسر به٠

٩. دراسة(سمر منصور:٢٠٠٣)التي ركزت على أنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها في القطاع المنزلي وقد أكدت نتائجها على ضرورة تنمية الوعي الاستهلاكي لترشيد استهلاك الطاقة والمياه وشرح العوامل المؤدية إلى استهلاكهما بطريقة غير رشيدة كما أوصت بضرورة استخدام البرامج الإرشادية في زيادة الوعي لترشيد الاستهلاك بالنسبة للطاقة والمياه وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما توصلت إليه وما أوصت به٠

١٠. دراسة(علي أحمد: ٢٠٠٤)التي ركزت على ترشيد استهلاك البيئة بالتركيز على تحمل المسئولية والتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة والمحاسبية وتفادي المعلومات المضللة لترشيد استهلاك البيئة وذلك بحماية البيئة من حيث نوعية المياه ونوعية الهواء والضوضاء وإدارة النفايات والمخلفات الصلبة٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك البيئي٠

١١. دراسة(Xiao,Ge:2005)التي ركزت بالنسبة لترشيد الاستهلاك على تغيير نسق القيم الاستهلاكية والسلوك الاستهلاكي الحديث لدى الصينيين وقد توصلت إلى أن أحد أهم عوامل تقدم الصين ليس فقط على مستوى الدولة ولكن أيضا على مستوى الأسر الصينية هو تغييرهم للقيم من الاستهلاك والإسراف والتبذير إلى الادخار وتقليل الاستهلاك إلى أدنى حد بحيث يقف عند حد الضرورة ولا يتعداه إلى لضرورة مع حسن تدوير واستثمار الفائض والمدخرات في مشروعات وأعمال منتجة تضاعف دخل الأسرة كما توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك سوف يحسن كثيرا وبشكل متنامي نوعية الحياة الأسرية للصينيين ويفتح أمامهم أسواقا جديدة لاستثمار المدخرات حيث أصبحت قيم الصينيين هي ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات وحسن استثمارها بدلا من استهلاكها٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في إقناع أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك٠

١٢. دراسة (Victorio, White:2005)التي ركزت على ترشيد الاستهلاك في جانب التدخين وقد توصلت إلى أن تقليل ومنع التدخين يؤدى إلى زيادة ميزانية الأسرة بنسبة كبيرة وأن ذلك يمثل إستراتيجية لتحسين المستوى المعيشي للأسرة عن طريق ادخار المبالغ التي تنفق على التدخين ومن ثم ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات التي توظف لصالح تحقيق مستوى معيشي أفضل للأسرة بدلا من تدمير صحة اعضائها٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في ترشيد الاستهلاك الصحي والاقتصادي٠

١٣. دراسة(Chring,Ting: 2006)التي ركزت على ترشيد الاستهلاك بتقليل الإنفاق واستثمار الموارد في مشروعات متناهية الصغر وقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك من شأنه تكوين فائض يسمح بإقامة مشروع متناهي الصغر للأسرة يدار بواسطة رب الأسرة مع أفراد أسرته الأمر الذي يحول الأسرة من مستهلكة إلى منتجة بفضل الادخار وترشيد الاستهلاك وأن ذلك

يحقق للأسرة الشعور بالقوة النفسية والاقتصادية والمكانة الاجتماعية وانعكاس ذلك على تحسين نوعية الحياة الأسرية حيث لا يمكن أن تستقر الأسرة إلا إذا أصبحت هي صاحبة عملها وهذا لا يتحقق إلا بترشيد الاستهلاك وقد أوصت بضرورة التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي لتوعية الأسر بترشيد الاستهلاك كوسيلة فاعلة لتحسين المستوى المعيشي للأسرة ويقلل الإنفاق الذي لا داعي له مما يدعم ميزانية الأسرة وينعكس بشكل مباشر على درجة إشباعها لاحتياجاتها المختلفة.وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في تنفيذ ما أوصت به٠

١٤.دراسة(Haws,Kelly:2007)التي ركزت على تأثير الضبط الذاتي للمستهلك على السلوك الاستهلاكي وقد توصلت إلى أن السلوك الاستهلاكي لرب الأسرة يرتبط بكل من فكره وعواطفه وقراره وإمكاناته وتحمله للمسئولية ونظرته للمستقبل وقدرته على إدارة شئون الأسرة لذلك ينبغي أن تتوجه الدراسات التطبيقية من خلال البرامج المعدة لترشيد الاستهلاك الأسري إلى تنمية وعي أرباب الأسر بمتطلبات ترشيد الاستهلاك بمخاطبة وعيه لتحقيق الضبط الذاتي لقراراته والادخار للمستقبل والسلوك الرشيد في كافة مجالات الإنفاق العائلي والإدارة المالية الرشيدة لميزانية الأسرة٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما خلصت إليه من نتائج٠

١٥.دراسة(Scott,Maura:2008)التي ركزت على السلوك الاستهلاكي والوزن لدى أعضاء الأسرة وقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك يلعب دورا اقتصاديا بالغ الأهمية في تكوين فائض ومدخرات يمكن استثمارها في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة وكذلك في الجانب الاجتماعي حيث تنعكس آثار ترشيد الاستهلاك على عدم العزلة الاجتماعية نتيجة زيادة الوزن وكذلك الانعكاس النفسي الايجابي حيث تفادي الخجل والتوتر والقلق والنظرات المزعجة نتيجة زيادة الوزن بالإضافة إلى الضيق واعتلال الصحة وقد أوصت بضرورة تنمية الوعي لترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين حياة أفراد الأسرة وتجنيبهم العديد من المضار٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في عائد تشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية

١٦.دراسة(Fatt,Sian L.:2009)التي ركزت على تأثير الدخل والثقافة والدين على السلوك الاستهلاكي للأسرة وقد توصلت إلى أن العادات الاستهلاكية للأسرة تميل إلى العشوائية وعدم التخطيط وأن ترشيد الاستهلاك ليس منهج حياة ثابت لدى الأسرة بصرف النظر عن مقدار دخلها أو ثقافتها أو دينها فقد وجد ارتباط بين كلا من الدخل والثقافة والدين والاستهلاك من حيث الإسراف أو الترشيد فالأسر مرتفعة الدخل أو منخفضة الدخل أقل اهتماما بموضوع ترشيد الاستهلاك والأسر ذات الثقافة الادخارية الاقتصادية والثقافة الدينية هي الأكثر ترشيدا للاستهلاك وقد أوصت بضرورة تنمية وعي الأسر وأعضائها بترشيد الاستهلاك بحيث يصبح منهج حياة لا يخضع لأي ظروف أو أي اعتبارات إلا لكونه واجب وطني وآلية للتحسين المستدام لنوعية الحياة الأسرية وجودتها ويمكن استثمار التراث الثقافي والدين في تعزيز وتنمية الدافع نحو تحقيق ذلك٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما أوصت به٠

١٧.دراسة(هناء محمد٠٢٠١٠)التي ركزت على ترشيد السلوك الاستهلاكي لدى المرأة العاملة كمجتمع وظيفي وقد ركزت على استهلاك الغذاء والمياه والكهرباء والملابس وقد توصلت

إلى وجود علاقة ايجابية بين التدخل المهني وترشيد السلوك الاستهلاكي للمرأة العاملة بالنسبة لنمط استهلاك الغذاء ونمط استهلاك المياه ونمط استهلاك الكهرباء وكذلك نمط استهلاك الملابس كما توصلت إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الاستهلاكي نتيجة التدخل المهني٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في التدخل المهني مع أرباب الأسر كمجتمع وظيفي لتنظيم المجتمع لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية خاصة في الجانب الاقتصادي ٠

١٨.دراسة(Laifer,Alexandra:2011)التي ركزت على عدم الوعي والدوافع وراء السلوك الاستهلاكي وقد توصلت إلى أن عدم الوعي بترشيد الاستهلاك لدى أرباب الأسر أدى إلى الاستجابات الخاطئة لدوافع الاستهلاك التي ركز على تلبية كافة متطلبات الأسرة دون تفرقة بين ما هو مهم أو مفيد وضروري وبين ما لا داعي له أو يمكن الاستغناء عنه دون الشعور بالحاجة إليه أو افتقاده وقد أوصت بضرورة تنمية وعي أرباب الأسر إلى أن ترشيد الاستهلاك هو الآلية الأفضل لتحقيق الرضا والسعادة الأسرية وليس الاستجابة العشوائية لكل ما يطلبه أفراد الأسرة دون وعي أو تمييز أو ضبط حيث إن تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك بأنواعه خاصة الطعام سوف يحدث تغيير ايجابي ذو قيمة ودلالة على تغيير واقع الأسرة الحالي بشكل أفضل في اتجاه تحقيق الآمال والطموحات والأمان النفسي والاجتماعي والاقتصادي ضد تقلبات الحياة وأحداثها المحتملة وأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تغيير السلوك الاستهلاكي بشكل مختلف ويرتقي بالأسرة إلى مستوى معيشي افضل٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما يتعلق بعائد تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك ٠

١٩.دراسة(Chiang, Mei-Fang:2012)التي ركزت على عائد ترشيد الاستهلاك عند سن التقاعد وقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك منذ بداية تكوين الأسرة على الأقل يساهم في تحسين نوعية الحياة بعد سن التقاعد حيث يؤدي إلى تكون ثروة اقتصادية كافية لأداء الواجبات الاجتماعية وتحقيق السعادة النفسية بأبعاد الشعور بالنقص والعوز وتحقيق الرعاية الصحية الكافية في هذا السن والحفاظ على البيئة من التلوث للعجز عن نظافة المنزل في حالة الفقر المادي والنفسي والصحي والاجتماعي لوجود العزلة فترشيد الاستهلاك هو في حقيقته ترشيد استهلاك في تلك الجوانب خاصة عند الكبر والإحالة للتقاعد وفي ضوء ذلك فقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك هو استثمار من أجل مستقبل أسري أفضل كما توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك تظهر أهميته وعائده أكثر في مرحلة التقاعد نفسها التي تحتاج إلى ترشيد الاستهلاك لانخفاض الدخل بعد التقاعد مع كثرة الاحتياجات خاصة الصحية٠وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة خاصة فيما توصلت إليه من عائد لترشيد الاستهلاك٠

٢٠.دراسة(Theodore,Jennifer:2013)التي ركزت على تغيير السلوك الاستهلاكي لعائل الأسرة بالنسبة للوقت والدخل وعائد ذلك على تحقيق الرضا والسعادة في الحياة الأسرية وقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك هو حسن إدارة لموارد الأسرة وتحقيق لحالة من التوازن بين إشباع الاحتياجات وتحقيق الآمال والطموحات في مستقبل أفضل للأسرة وقد أكدت على ترشيد استهلاك الوقت كمورد وقيمة وتوصلت فيه إلى ضرورة استثمار كل لحظة في الحياة لتحقيق الآمال والطموحات بالعمل المتواصل لساعات أطول وتفادي مضيعات الوقت فيما لا

فائدة منه كما ركزت على ترشيد استهلاك الدخل في الطعام وقد توصلت إلى ضرورة التركيز على الطعام الصحي المفيد والاقتصار على الضروري منه لتحقيق أعلى فائض ممكن لاستثماره في تحقيق دخل أعلى للأسرة بشكل متنامي يفوق الاحتياجات والترفيه بمراحل الأمر الذي يرشد الاستهلاك النفسي الذي يحدث عندما لا يقدر على توفير احتياجات الأسرة بما في ذلك الحاجة للتقدم وتحسين نوعية الحياة كما وكيفا كما توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك هو السبيل لتحقيق الرضا المنشود عن الحياة بالنسبة لأفراد الأسرة حيث يمكن ترشيد الاستهلاك بنسبة(٤٦%)للوجبات المنزلية، و(٥٧%)للوجبات في المطاعم والكافيهات و(٣٧%)للمشروبات و(٢١%) من خدمات التوصيل للمنازل لذا فقد أوصت بضرورة تنمية وعي عائل الأسرة إلى مفهوم وعائد وكيفية ترشيد الاستهلاك من أجل مستقبل أفضل لأسرته يتمثل في تحقيق الآمال والرضا عن الحياة. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة فيما توصلت إليه وما أوصت به من حيث البدء من حيث انتهت إليه.

٢١.دراسة(Sirimuangmoon,Chirat:2013)التي ركزت على تأثير الوعي الثقافي على تحسين السلوك الاستهلاكي وقد توصلت إلى أن العوامل الثقافية لها تأثير على عملية الاستهلاك وأن سوء أو حسن الاستهلاك يتوقف على ثقافة الأسرة وأفرادها خاصة ثقافة رب الأسرة باعتباره المؤثر الأول في وضع نظام الاستهلاك الخاص بالأسرة وبالتالي يصبح تنمية وعيه بالسلوك الاستهلاكي الصحيح القائم على ترشيد الاستهلاك كنظام حياة ناجح أمرا في غاية الأهمية فاستهلاك الطعام وعادات الأكل والإنفاق تتكون في الوعي والإدراك أولا ثم تتحول إلى سلوك فعلي فلو كان الوعي الاستهلاكي سليم لكانت النتيجة ترشيد فائق للاستهلاك وتكوين فائض يمكن للأسرة استثماره لتحسين نوعية حياة أفرادها اقتصاديا وصحيا ونفسيا واجتماعيا في الحاضر والمستقبل بشكل أفضل عن الوضع الحالي لدى كل الأسر أيا كان مستوى دخلها وقد أوصت بضرورة تنمية وعي أرباب الأسر وفهمهم لتأثير الثقافة الخاصة بالاستهلاك على تحسين نوعية حياة أسرهم وجودتها وذلك من حيث ترشيد الاستهلاك في كافة جوانبه وجني ثمار ذلك في تحقيق حياة سعيدة.وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في البدء من حيث التوصية التي انتهت اليها.

٢٢.دراسة(Zhang,Christina:2014)التي ركزت على السلوك الاستهلاكي وتطبيق نظام الاقتصاديات متناهية الصغر وقد توصلت إلى أن ترشيد الاستهلاك يتطلب من رب الأسرة اتخاذ قرارات رشيدة في إدارة الأسرة وميزانيتها بالتركيز على قرارات الاستهلاك خاصة عندما يكون كل ما تتحصل عليه الأسرة من دخل يتم صرفه ولا يحدث تقدم ولا يتم تكون فائض أو ادخار جزء منه لاستثماره في تحسين مستوى الأسرة مستقبلا كما ونوعا كما أن ترشيد الاستهلاك الذي يجب ان يكون رب الأسرة على وعي تام به ويقوم بتطبيقه بالفعل لما له من نتائج ايجابية على تحسين نوعية الحياة لأسرته في الحاضر والمستقبل يتضمن ترشيد استهلاك الأسرة وأعضائها للوقت الذي يجب استثمار كل لحظة فيه والصحة بالحفاظ عليها واستثمارها والجانب الاقتصادي بتقليل النفقات وزيادة استثمار الدخل وزيادة الادخار للمستقبل كما توصلت إلى أن تنمية الوعي لدى رب الأسرة بترشيد الاستهلاك يساهم في تحسين الجوانب الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والنفسي للأسرة من خلال الارتقاء بمكانتها وقيمتها وقد أو صت بضرورة تصميم وتنفيذ برامج تطبيقية لتنمية وعي رب الأسرة وعائلها بترشيد الاستهلاك وتحفيزه للاستفادة منه كنوع من الاستثمار من أجل المستقبل كما أوصت

بضرورة مراجعة نظامه الاستهلاكي الماضي هو وأسرته ليحدد الخطأ ويقوم بإصلاحه فلو كان الاستهلاك الخاص بأسرته في الماضي سليم لكان الوضع الآن أفضل بكثير ولو تم الالتزام بترشيد الاستهلاك الآن بشكل أفضل فسوف يكون الوضع في المستقبل أكثر تقدما ونجاحا في تحسين نوعية الحياة لاسرته٠ وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في البدء من حيث انتهت إليه من نتائج وتوصيات٠

جدول(١)يوضح تحليل الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

م	المتغيرات	المؤشرات والأدلة
	ضرورة ترشيد الاستهلاك	اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة ترشيد الاستهلاك واعتباره واجب وطني ومشاركة جادة من جميع أبناء المجتمع خاصة أرباب الأسر في تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في التحول من النمط الاستهلاكي بالدرجة الأولى للأسر إلى النمط الادخاري والاستثماري والإنتاجي وتحقيق الوفرة والحد من الفقر وقد مثل احد محطات انطلاق التنمية الشاملة والنهوض الاقتصادي لبعض الدول كالصين على سبيل المثال ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(عايدة إبراهيم: ٢٠٠١)و(Xiao,Ge:2005) و(Zhang,Christina:2014)٠
١	مفهوم ترشيد الاستهلاك	أكدت الدراسات السابقة على أهمية تحديد مفهوم ترشيد الاستهلاك كأحد متطلبات تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك لدى أرباب الأسر حيث يفتقدون للتحديد الدقيق لهذا المفهوم وبالتالي عدم الالتزام به كما يجب ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(Brasted,Monica:2002) و(خالد عبد المنعم:٢٠٠٣) و(سمر منصور:٢٠٠٣) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008)٠
٢	ترشيد استهلاك الوقت	حددت الدراسات السابقة ترشيد الوقت ضمن أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لوجود فاقد كبير غير مستثمر في وقت أرباب الأسر في العمل والإنتاج والتخطيط للمستقبل والإدارة الرشيدة للأسرة ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001)و(Brasted,Monica:2002) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008) و(Laifer,Alexandra:2011) و(Chiany,Mei:2012) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Zhang,Christina:2014)
٣	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي	اعتبرت الدراسات السابقة ان ترشيد الاستهلاك الاقتصادي مطلبا جوهريا من متطلبات ترشيد الاستهلاك المطلوب تنمية وعي أرباب الأسر له وهو يغطي مساحة الإنفاق المالي بالكامل من ميزانية الأسرة ومن تلك الدراسات دراسة كلا من:(نجلاء فتحي:٢٠٠١) و(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) و(محمد عبد البديع ومحمد علي:٢٠٠١) و(سمر منصور:٢٠٠٣) (Hill,Kimloan:2001) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Victorio,White:2005) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008) و(هناء محمد:٢٠١٠) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014)
٤	ترشيد الاستهلاك الاجتماعي	دعت الدراسات السابقة إلى ترشيد الاستهلاك الاجتماعي بتقليل المشاكل والخلافات مع الأخرين وبين أعضاء الأسرة وتحسين العلاقات مع الجميع ومن ثم اعتبار ترشيد الاستهلاك الاجتماعي أحد متطلبات ترشيد الاستهلاك المطلوب تنمية وعي أرباب الأسر به ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(عايدة إبراهيم:٢٠٠١) و(محمد عبد البديع ومحمد علي:٢٠٠١) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008) و(Chiany,Mei:2012) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014)
٥	ترشيد الاستهلاك النفسي	أكدت الدراسات السابقة على اعتبار ترشيد الاستهلاك النفسي أحد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك المطلوب تنمية وعي أرباب الأسر لها حيث تقليل التوتر والخوف والقلق وتنمية الشعور بالاستقرار والأمن والأمان وتكوين جو نفسي جاذب لأعضاء الأسرة ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (عايدة إبراهيم:٢٠٠١)و(محمد عبد البديع ومحمد علي:٢٠٠١) (Hill,Kimloan:2001) و(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008) و(Chiany,Mei:2012) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014)
٦	ترشيد	توصلت الدراسات السابقة إلى أن ترشيد الاستهلاك الصحي يعد من المتطلبات الهامة لترشيد الاستهلاك

	الاستهلاك الصحي	الذي يجب تنمية وعي أرباب الأسر به ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: و(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) و(Hill,Kimloan:2001) و(Victorio,White:2005) (Haws,Kelly:2007) و(Chiany,Mei:2012) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014)
٧	ترشيد الاستهلاك البيئي	انتهت الدراسات السابقة إلى اعتبار ترشيد الاستهلاك البيئي يعد من أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك في الوقت الحالي المطلوب تنمية وعي أرباب الأسر لها في ظل ارتفاع معدلات التلوث وخطورته على البيئة بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(نجلاء فتحي:٢٠٠١) و(Brasted,Monica:2002) وعلي احمد: ٢٠٠٤)
٨	عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية	أكدت الدراسات السابقة على أن تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية يعد من أهم متطلبات تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك كونه يمثل دافعا ومحفزا لترشيد الاستهلاك فعليا ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(آمال عبد الحميد:٢٠٠١) و(محمد عبد البديع ومحمد على:٢٠٠١) و(Brasted,Monica:2002) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Xiao,Ge:2005) و(Scotte,Maura:2008) و(Laifer,Alexandra:2011) و(Chiany,Mei:2012)
٩	التوصية بالتدخل المهني	خلصت الدراسات السابقة إلى التوصية بالتدخل وفق برامج معدة خصيصا لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وجودتها خاصة في ظل المرحلة الحالية التي تمر بها البشرية على كافة المستويات ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: و(Theodore,Jennifer:2003) و(Chring,Ting:2006) و(Fatt,Sian L.:2009) و(هناء محمد:٢٠١٠) و(Laifer,Alexandra:2011) و(Zhang,Christina:2014)
٥	موقف التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع	إن أيا من الدراسات السابقة لم تتناول التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية ،وذلك من خلال: • تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي ، • تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي ، • تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية ،
٦	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إطار الدراسة الحالية	• البدء من حيث انتهت تلك الدراسات الى ضرورة التدخل المهني لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية ، • أحد المكونات الأساسية للمحتوى العلمي للدراسة الحالية وصياغة مشكلتها البحثية ، • مثلت احد مصادر متغيرات الدراسة الحالية ، • احد الأسس الهامة التي تم الاعتماد عليها في تحديد أهداف الدراسة وفروضها ومفاهيمها ، • مثلت قاعدة أساسية لبناء برنامج التدخل المهني المناسب لتحقيق أهدافها ، • ساعدت في تحديد الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية للدراسة الحالية وتحليل ومناقشة نتائجها ، • كونت مع نتائج الدراسة الحالية أساس لبناء النموذج المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لترشيد الاستهلاك لدى الاسر ،

ثالثا: دراسة تقدير الموقف:

قام الباحث بإجراء دراسة تقدير موقف لمجتمع الدراسة وذلك بهدف:

١- التعرف على مجتمع البحث وتحديده ،

٢- تحديد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية من وجهة نظر المتخصصين والمعنيين ،

٣- التعرف على وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك ،

٤- تحديد إمكانية إجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني ومتطلباته.

- **وقد تم استخدام الأدوات البحثية التالية لتحقيق هذه الأهداف:**

- المقابلات مع جميع الأطراف المعنية(المتخصصين-المسئولين بالجمعية -قيادات مجتمع القرية- أرباب الأسر).
- الاتصالات التليفونية مع جميع الأطراف المعنية.
- استمارة استطلاع رأي للمتخصصين والمعنيين حول متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية(عددهم(٣٦)وبيانهم كالتالي:(٣)من علماء الدين (٣)من أساتذة الإدارة (٣)من أساتذة الاقتصاد(٣)من أساتذة الخدمة الاجتماعية(٣) من أساتذة الاجتماع(٣)من أساتذة علم النفس والصحة النفسية و(٣)من المتخصصين في طب الأسرة و(٣)من المعنيين بالبيئة و(٣)من قيادات الجمعية و(٣)من قيادات القرية و(٣)من أرباب الأسر(٣)(ملحق:١)
- استمارة تقدير موقف مطبقة على أرباب الأسر وعددهم(٤١)(ملحق:٢)
- البحث المكتبي من خلال الاطلاع على الوثائق والسجلات.

- **وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن النتائج التالية:**

١- **بالنسبة لمجتمع الدراسة:**فقد تحدد في أرباب الأسر أعضاء جمعية تنمية المجتمع بقرية برد بالحسينية شرقية وعددهم(٤١).

٢- **بالنسبة لأهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية:**من وجهة نظر المتخصصين والمعنيين فقد تحددت في تحديد مفهوم ترشيد الاستهلاك بنسبة(٩٧.٦%) وترشيد استهلاك الوقت بنسبة(٩٧.٦%) وترشيد الاستهلاك الاقتصادي بنسبة(٩٧.٦%) وترشيد الاستهلاك الاجتماعي بنسبة(٩٥.١%) وترشيد الاستهلاك النفسي بنسبة(٩٥.١%) وترشيد الاستهلاك الصحي بنسبة(٩٥.١) وترشيد الاستهلاك البيئي بنسبة(٩٢.٧%) وعائد ترشيد الاستهلاك بنسبة(٩٢.٧%) وقد قدموا وجهات متنوعة في كل مطلب من مطالب ترشيد الاستهلاك اتفقت مع الكتابات العلمية والدراسات السابقة من حيث المضمون ،كما أكدوا على ضرورة ترشيد الاستهلاك في هذه المرحلة من اجل البناء والتقدم والتخفيف عن كاهل الدولة ومساندتها في مشروعات البناء الجديدة وذلك بنسبة(١٠٠%) وقد أكدوا على حاجة أرباب الأسر الريفية لتنمية وعيهم في هذه المرحلة بترشيد الاستهلاك وذلك بنسبة بلغت(٩٥.١%)كما أكدوا على ان ترشيد الاستهلاك سوف يحقق عائد حقيقي وملموس على تحسين نوعية حياة الأسرة ومستقبل أبنائها وذلك بنسبة بلغت(٩٧.٦%) وان هناك حاجة وجدوى متوقعة لأي برنامج يتجه في الوقت الحالي لترشيد الاستهلاك خاصة الأسري بنسبة بلغت(٩٢.٧%).

٣- **بالنسبة لوعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك:**فقد جاء في المدى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث تراوح ما بين(٣٥%-٤٥%) وهي نسبة تتفق مع وجهة نظر المتخصصين وكذلك الكتابات العلمية والدراسات السابقة من حاجة وضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك بطريقة تدفعهم وتحفزهم على تطبيقه عملا في ارض الواقع وهو ما سعت له الدراسة الحالية

٤- **بالنسبة لإمكانية إجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني ومتطلباته:**فقد تبين إمكانية ذلك حيث تم موافقة المبحوثين من أرباب الأسر على الانتظام والالتزام بالبرنامج وجراءته ألتنفيذية والقيام

بمهامهم والتزاماتهم في ضوءه وذلك بنسبة بلغت(١٠٠%) كما وافت الجمعية على إجراء الدراسة والتعاون مع الباحث في جميع مراحلها وقد تم ذلك (ملحق:٥) ٠

رابعا:الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد قضيتها البحثية وتوجيه برنامج التدخل المهني وذلك على الموجهات التالية:

- **مدخل التسويق الاجتماعي**:وهو أحد المداخل الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا التسويق التجاري في تسويق الأفكار الجديدة والقيم والسلوكيات المرغوبة عن طريق بث أفكار جديدة وتبني قيم ايجابية مما يؤدي إلى تبني السلوك المناسب(عبير على:٥١)وهو يستخدم ليصف استخدام تكتيكات ومبادئ التسويق من أجل تقديم قضية اجتماعية أو فكرة أو سلوك ويهتم بتغيير ردود أفعال الأفراد تجاه فكرة معينة أو هدف ما أو سلوك محدد لصالح المجموع والمجتمع فهو يروج لأفكار وسلوكيات مفيدة للمجتمع وأبناءه حيث يقدم معلومات جديدة أو يصحح معلومات خاطئة بهدف تحسين مستوى معيشة الأفراد وإحداث التغيير الاجتماعي(سماح جمال:٦١٩)وبالتالي يركز على الاتجاه نحو تقبل الأفكار الاجتماعية الجديدة بطريقة جاذبة للجمهور من خلال الوعي والإدراك الجديد لهذه الأفكار مع الأخذ في الاعتبار حاجاتهم ورغباتهم(عبير على:٥١)فهو يركز على تسويق الأفكار الاجتماعية والاتجاهات والقيم والسلوكيات المرغوبة لتحسين حياة الأفراد والمجتمع(جمال شحاته:٣٨٥)حيث يشتمل على التغيير المعرفي الذي يهدف إلى تزويد الأفراد بمعلومات وزيادة وعيهم بقضية ما أي العمل على إحداث تغيير معرفي و تغيير سلوكي يهدف إلى حث الأفراد على تغيير بعض أنماط السلوك الخاطئة بالإقناع(سماح جمال:٦١٩) ومن ثم يتحدد هدفه الرئيسي في التغيير من فكرة أو اسلوب معين وموقف معين إلى فكرة جديدة أو اسلوب جديد أو موقف جديد(جمال شحاته:٣٧٩)٠
- وهو يعتمد على إستراتيجية التسويق القائمة على تصميم وتنفيذ برنامج للإقناع بفكرة معينة وزيادة الإقبال عليها معرفة وفهما ومن ثم تطبيقا لتحقيق النجاح المترتب على تلك الفكرة على المدى القريب والبعيد وذلك من خلال تقدير الموقف لتحديد الفكرة المعينة التي يحتاجها الجمهور ثم تحديد الأهداف في ضوء ذلك ثم تحديد البرنامج التسويقي المناسب لتلك الفكرة ثم تنفيذه وتقييمه لمعرفة مدى التأثير الذي أحدثه في الجمهور، وتتمثل أهم مبادئ واستراتيجيات وتكتيكات وأدوات التسويق الاجتماعي في:المنفعة والعائد والربح والمكسب والخسارة والدافعية والإقناع والترويج للأفكار والسلوكيات المفيدة والإمداد بمعلومات صحيحة وتصحيح المعلومات الخاطئة وتنمية الوعي بفكرة جديدة وإحداث تغيير معرفي وسلوكي لدى العملاء٠
- وقد تم الاستفادة من هذا المدخل في إطار الدراسة الحالية وذلك في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وقضيتها البحثية وتوجيه التدخل المهني بالتركيز على:تسويق فكرة ترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠
- **نموذج تنمية البرامج** :وهو أحد نماذج الممارسة المجتمعية في تنظيم المجتمع وهو يوجه الممارسة والتدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع مع المجتمع الوظيفي للطريقة من خلال تصميم خدمة جديدة تناسب احتياجات فئة معينة من سكان المجتمع (أرباب الأسر)عن طريق برنامج مؤسسي لتنظيم وتنفيذ خدمة جديدة لإشباع تلك الاحتياجات تتمثل في برنامج التدخل المهني انطلاقا من أدوار المخطط والإداري والخبير(Marie And Dorothy:581)٠

- وقد تم الاستفادة من هذا النموذج في إطار الدراسة الحالية وذلك في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وقضيتها البحثية وتوجيه التدخل المهني باستخدام برنامج مهني لأخصائي تنظيم المجتمع لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية كخدمة جديدة تقدم من خلال مؤسسة معنية وهي الجمعية.
- **نموذج الجسر**:وهو احد نماذج توجيه الممارسة والتدخل المهني للأخصائي الاجتماعي مع المجتمع حيث يقوم بمد الجسور بين مصادر تقديم الخدمات ممثلة في المؤسسات المجتمعية المعنية (كمقدم أساسي للخدمة أو مستضيفة لمقدميها بعد الموافقة عليها) ومتلقوا الخدمات أو العملاء المستهدفين لتيسير حصولهم على الخدمات التي من شأنها المساهمة في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتحسين مستوى معيشتهم ومن ثم فالجسر هو نوع من التمكين ومنح القوة المفقودة للعملاء حتى يستطيعوا مساعدة أنفسهم بأنفسهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتغيير حياتهم نحو الأفضل.
- وهذا النموذج يعتمد على ثقة الأخصائي الاجتماعي في تغيير الناس،وتحسين مستوى معيشتهم،وهو يعتمد على مهارات متعددة منها وضع خطة وتنفيذها لتحقيق التغيير المطلوب لدى الناس والاتصال والملاحظة والفهم والاستجابة لرسائل الأشخاص بطريقة مناسبة والتعبير عن الأفكار بوضوح واستخدام الوسائل التكنولوجية مثل الكمبيوتر والقدرة على التحليل والتفكير البارع وتدعيم كرامة الإنسان وهو يعتمد على التوعية وتقديم المعلومات.وادوار الوسيط والمنشط للناس لتغيير واقعهم نحو الأفضل والممكن بالكشف عن جوانب القوة لدى الناس وتوجههم لاستثمارها في تحسين نوعية حياتهم في الحاضر والمستقبل(Hoffman And Sallee:324).
- وتمثل أسس الخدمة الاجتماعية الثلاثة (المعرفي/ألقيمي/المهاري) أساسات الجسر وهو يربط بين المؤسسات التي لديها المهنيين والخدمات والبرامج من ناحية والناس والعملاء بما لديهم من حاجات ومشكلات وتنير مبادئ الخدمة الاجتماعية الطريق على الجسر وهي تمثل المصابيح المضيئة التي توجه وترشد الأخصائي الاجتماعي في تحركاته المهنية وهناك بعض الأدوار المهنية التي يجب أن يمارسها الأخصائي الاجتماعي من منظور نموذج الجسر منها:مصدر المعلومات والباحث وموصل المعلومات والقائم ببناء شبكات العلاقات(طلعت ومدحت:١١)
- وقد تم الاستفادة من هذا النموذج في إطار الدراسة الحالية وذلك في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وقضيتها البحثية وتوجيه التدخل المهني لبناء جسر يربط بين الجمعية المستضيفة للباحث وبرنامجه المهني كأخصائي تنظيم مجتمع وأرباب الأسر كأحد الفئات المجتمعية المستفيدة من الجمعية وذلك لتلقي خدمة من شأنها تمكينهم من تحسين نوعية الحياة لأسرهم حيث تتمثل تلك الخدمة التي تم مد الجسر معهم من اجلها في تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية حيث ثبت حاجتهم إلى تلك الخدمة من خلال الجسر الذي تم مده مع الكتابات العلمية والدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف .

خامسا:صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء الكتابات العلمية والدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف الخاصة بمجتمع الدراسة والموجهات النظرية التي اعتمدت عليها فقد تبلورت مشكلة الدراسة في أن المجتمع المصري يمر

حاليا بمرحلة إعادة بناء في كافة جوانبه خاصة بعد ثورة (٣٠)يونيه وحيث إن الأسر تمثل وحدات بناء المجتمع القاعدية التي تنطلق منها عملية التنمية والبناء من خلال أعضائها الذين يشكلون في مجموعهم الشعب المصري ككل وبالتالي فإن عملية البناء ينبغي أن تبدأ من الأسرة التي إن صلحت صلح المجتمع كله وإن فسدت فسد المجتمع كله فهي القلب النابض في المجتمع وهذا القلب يتم استنزافه واستهلاكه وإضعافه بدلا من تقويته وذلك من خلال تحويل تلك الأسر بفعل أفرادها إلى مؤسسات استهلاكية ناسفة ومستنزفة للموارد بدلا من تحويلها إلى مؤسسات ادخارية إنتاجية واستثمارية كما حدث لدى كثير من الأسر في الدول الناهضة بقوة فائقة عالميا كالصين واليابان فتلك الأسر رشدت استهلاكها بمنع الإسراف وحسن استثمار الموارد فحققت كما بينت الكتابات العلمية والدراسات السابقة أعلى تحسين ممكن لنوعية الحياة لأسرها ليس في الحاضر ولكن أيضا على المدى البعيد مستقبلا ، ومن خلال رصد واقع الأسر المصرية خاصة في الريف تبين أن عدد أفراد الأسرة كبير وكلهم يعملون ويكتسبون حتى إن العامل بالأجر اليومي أصبح يعمل (٣)ساعات فقط ويتقاضى عنها(٥٠)جنيها وإذا عمل مثلها في نفس اليوم تقاضي خمسين أخرى وهذا لكل عضو في الأسرة حتى إن أصحاب الأعمال والأراضي أصبحوا يقترضون من العاملين عندهم في بعض الأحيان ومع ذلك حال تلك الأسر لا يتحسن بل يزداد سوء وبمراجعة أرباب الأسر في ذلك تبين أن ترشيد الاستهلاك غير حاضر في حياتهم وأن تلك الثقافة غائبة والوعي محدود في هذا الشأن مما جعل الأسرة تنفق كل ما تكسبه والنتيجة دوام إقامة الفقر في بيوتهم وحيث غاب عنهم ترشيد الاستهلاك الذي يمثل واجبا وطنيا ودينيا حيث يقول الله تعالى:(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) وعلى ذلك فإن القضية البحثية لهذه الدراسة قد تبلورت في سؤال مؤداه:هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع من خلال برنامج مهني مستمد من طريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية؟وفي ضوء ذلك فقد انطلقت الدراسة لبحث تلك القضية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك؟
٢- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت؟
٣-هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي؟
٤- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي؟
٥- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي؟
٦- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي؟
٧- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي؟

٨- هل يؤدي التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية؟

سادسا: مبررات اختيار مشكلة الدراسة وأهميتها:

أ- مبررات اختيار مشكلة الدراسة: ترجع مبررات اختيار هذه الدراسة إلى :

١- ما تمثله الأسرة من أهمية بالغة باعتبارها الصورة الأولى والمكون الأول للمجتمع التي ان صلحت صلح المجتمع بأسره وان فسدت فسد المجتمع كله كما ان أي إصلاح حقيقي لابد وان يبدأ من المجتمع٠

٢- الاتجاه العام محليا وعلميا نحو ترشيد الاستهلاك لكون يركز على جانبين هما تقليل الاستهلاك وحسن استخدام الموارد٠حيث يوجد اتجاه في جميع مجالات الحياة الأسرية وغيرها إلى ترشيد القرارات بالبعد عن الارتجال والعشوائية بالإضافة إلى ترشيد استهلاك الوقت والطاقة بالتخطيط الجيد لتوفيرهما وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منهما بحيث يصل الفاقد إلى صفر والاستثمار إلى ١٠٠%(www.tootshamy.com) عندها يتغير وجه الحياة في الأسرة والمجتمع إلى أفضل صورة ممكنة٠

٣- ان ترشيد الاستهلاك يمثل استجابة عملية وعبادة وامتثال لأوامر الله ورسوله -ﷺ-حيث قال تعالى:{رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}(آل عمران:١٤٧) (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)(الاعراف:٣١){وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا٠إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ} (الإسراء:٢٦-٢٧) {وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (الأنعام:١٤١){ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ}(الاعراف:٣١){وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا}(الفرقان:٦٧ وقال -ﷺ:« رحم الله امرءا اكتسب طيبا وأنفق قصدا وقدم فضلا ليوم فقره وحاجته»(علاء الدين على:٦) «ان الله يكره ثلاث:قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ »(رواه البخاري:٨٤٨)«كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلاَ مَخِيلَةٍ»(رواه البخاري:٢١٨٠) والدلالة واضحة في الدعوة إلى ترشيد الاستهلاك٠فترشيد الاستهلاك عبادة مالية ، وضرورة شرعية ، وواجب وطني ، وعدالة اجتماعية ، وشيم أخلاقية ، وسلوك اقتصادي ، وضمان لنوائب الدهر ، وأساس استقرار الحياة في اليسر والعسر وهو من مسؤوليات الفرد والأسرة والمجتمع والدولة سواء بسواء ، وسوف يسأل الجميع عن ذلك يوم القيامة عندما يسأل العبد عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه(www.darelmashora.com) ٠

٤- ما أكدته البحوث والدراسات العلمية من ضرورة ترشيد الاستهلاك لتحقيق التنمية المستدامة وتقليل الفاقد في المجتمع وتغيير العادات الاستهلاكية المدمرة للمجتمع ومن تلك الدراسات دراسة (آمال عبد الرحيم)التي أكدت على الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك في ظل الحياة المعاشية ذات الارتفاع المتواصل والمتطلبات غير العادية ومجتمع تعود أفراده ومنذ مدة ليست بالقصيرة على ثقافة الهدر أو الإهدار(منال عبد الرحيم:١٧٦)٠

٥- ما أكدته الكتابات العلمية والدراسات والبحوث السابقة وأيدته دراسة تقدير الموقف من الافتقاد لترشيد الاستهلاك فهما وتطبيقا فعليا في ارض الواقع ومن ذلك على سبيل المثال دراسة(عمر سراج)التي أكدت على افتقاد ترشيد الاستهلاك في ارض الواقع حيث فقدت كلمة الترشيد معناها رغم شيوعها على السنة الناس دونما جدوى حتى غدا الكلام عن الترشيد كأنه هو الهدف وليس الوصول إلى الترشيد الفعلي(عمر سراج:٤)٠

٦- ما أكده الواقع من خلال المعايشة الفعلية وبرهنت عليه دراسة تقدير الموقف والكتابات العلمية المتخصصة من إصابة الجميع بمرض الإسراف والتبذير والإنفاق غير الحكيم حتى لو كانوا فقراء أصلا مع غياب الوعي بترشيد الاستهلاك ٠فمن المؤسف أن إحصاءات الاستهلاك تشير إلى أن معظمنا مصاب بمرض الاستهلاك الترفي فنحن ننفق المال على سلع كمالية وفي مناسبات غير ضرورية إنفاقا يصل إلى حد الإسراف والتبذير بقصد التباهي وحب الظهور وتعويض نقص اجتماعي معين(كمال صكر:١٢)حتى لو أدى الأمر للاستدانة وهو ما يحدث بالفعل في المآتم والأفراح والمناسبات الاجتماعية وغيرها في مجتمعنا بصفة عامة وفي مجتمع البحث على وجه التحديد ووفقا بالإضافة لما سبق للمعايشة الفعلية من قبل الباحث ٠

٧-إن ترشيد الاستهلاك أصبح اليوم ضرورة للمساهمة في بناء المجتمع المصري الفاضل ونقله كما نادت قيادته العليا من أم الدنيا إلى قمة الدنيا حيث يعد ترشيد الاستهلاك واجب وطني حيث تمر مصر في ظل الجمهورية المصرية الثالثة التي بدأت مع ثورة (٢٥)يناير وانطلقت مع ثورة (٣٠)يونيه بمرحلة إعادة بناء الوطن في كافة جوانبه سعيا لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة والرقي بالوطن إلى أقصى ما يمكن الأمر الذي يتوجب على الجميع الاستجابة إلى نداء الوطن بترشيد الاستهلاك القائم على منع الإسراف وحسن استخدام الموارد خاصة لدى أرباب الأسر الذين يجلسون على ناصية وممر استهلاك موارد الوطن بين الدولة وأسرهم وذلك بالترشيد في كل شيء خاصة كل ما هو متعلق بالوقت والنواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية من الكلام والزمن والكهرباء والماء والمأكل والملبس والاتصالات واستخدامات التكنولوجيا الحديثة وغيرها مع إعمال العقل في اتجاه إعادة البناء بإعادة وإصلاح الفكر والثقافة الخاصة بالسلوك الاستهلاكي وتغيير فكر الفقر وفقر الفكر فلا يمكن أن تحل مشكلاتنا الاستهلاكية بنفس طريقة التفكير التي أدت إلى وجود تلك المشكلات كما قال اينشتين وهذا لن يتأتى إلا إذا تم تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وهو ما سعت له هذه الدراسة٠

٨- الحاجة إلى دور أخصائي تنظيم المجتمع في العمل مع الأسرة كمجتمع منظمة في حاجة إلى تنمية وعي قياداته المتمثلة في أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك خاصة في جانب الوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية وعائد ذلك على تحسين نوعية الحياة الأسرية كدافع لاتخاذ ترشيد الاستهلاك كمنهج حياة لتحسين نوعية الحياة الأسرية في الحاضر والمستقبل وفقا لما أكدته الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف حيث إن عدم الوعي بترشيد الاستهلاك يؤدي إلى استهلاك مستقبل الأسرة وفقا لما أشارت إليه الدراسات السابقة ومنها دراسة(Laifer,Alexandra:2011)٠

ب- أهمية الدراسة:وقد تحددت على النحو التالي:

١- الأهمية المجتمعية:

- **قد تساهم هذه الدراسة في دعم جهود الدولة الحالية الرامية إلى تحويل المجتمع المصري من دائرة الاستهلاك بالدرجة الأولى إلى دائرة الإنتاج بالدرجة الأولى حيث إن ترشيد الاستهلاك هو نقل الثروات من دائرة الاستهلاك إلى دائرة الإنتاج(كمال صكر: ٢٤)**
- **قد تساهم هذه الدراسة في تحويل الأسر في المجتمع المصري من أسر مستهلكة إلى أسر منتجة ومساهمة في دعم اقتصاد الدولة بمدخراتها واستثماراتها على الأقل الحد من استهلاك موارد الدولة وبالتالي الحد من الحاجة والفقر في المجتمع٠حيث يلعب ترشيد الاستهلاك دورا شديد الأهمية في تغيير وجه المجتمع وحالة الأسرة وكذلك مستقبل أبنائها فهو أحد سبل التنمية المستدامة للمجتمع وأبناءه وأسره حيث يدعم الأجيال القادمة بدلا من السحب من رصيدها فالاستهلاك بلا تدبر تدمير للمجتمع وترشيد الاستهلاك بمنع الإسراف وحسن استثمار المدخرات والفائض وهو بناء جديد للوطن وهو ما أكدته العديد من البحوث والدراسات العلمية ومنها دراسة(Xiao, Ge:2005)٠**

٢- الأهمية المهنية:

- **قد تساهم هذه الدراسة في تأكيد مكانة مهنة الخدمة الاجتماعية في إصلاح مؤسسات المجتمع التي يأتي في مقدمتها مؤسسة الأسرة وذلك بتحويلها من وحدة استهلاكية في المقام الأول إلى وحدة إنتاجية استثمارية ادخارية خاصة لمواردها مهما كانت محدودة من أجل بناء مستقبل أفضل لأفرادها وتأمين مخاطر الحياة المحتملة خاصة مخاطر التقاعد وقلة الدخل في المستقبل وهو الأمر الذي أكدته العديد من البحوث والدراسات العلمية والتي منها دراسة (Chiang, Mei-Fang:2012)٠**
- **قد تساهم هذه الدراسة في توجيه الاهتمام إلى أحد انجح السبل التي يمكن للخدمة الاجتماعية أن تساهم بها في بناء المجتمع المصري الفاضل في ظل الجمهورية المصرية الحالية وذلك من خلال الانطلاق في العمل مع عملائها لتنمية ترشيد الاستهلاك لديهم في كل شيء والاستمتاع بثمار ذلك في تحقيق الحياة الفاضلة على الأقل في جانب ترشيد الوقت واستثماره في سباق التنمية بحيث يصبح الجميع أمام الزمن وليس خارج إطار الزمن وكذلك الحال في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية التي ركزت عليها الدراسة الحالية٠**

٣- أهمية تخصصية:

- **قد تساهم هذه الدراسة في خدمة مجتمع المنظمة والمجتمع الوظيفي لطريقة تنظيم المجتمع في آن واحد حيث إن أرباب الأسر يمثلون مجتمع منظمة هي الأسرة كأول وحدة ومؤسسة اجتماعية عرفتها البشرية والطريقة وهم في نفس الوقت مجتمع وظيفي للطريقة باعتبارهم فئة من فئات المجتمع محل الاهتمام من أخصائي تنظيم المجتمع ٠**
- **قد تساهم هذه الدراسة في بناء نموذج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية ككل الأمر الذي قد يمثل إضافة علمية للطريقة تدعم أساسها النظري والتطبيقي ومساهمة من الطريقة في تحسين**

نوعية الحياة الأسرية التي إن صلحت صلح المجتمع بأسره وعندها تكون الطريقة قد أدت رسالتها وتحملت مسئولياتها في تحقيق ذلك.

٤- الأهمية البحثية:

- قد تساهم هذه الدراسة في تأكيد مكانة البحث العلمي في تنظيم المجتمع خاصة في احد المجالات الهامة لعمل الطريقة وهو المجال الأسري وفي واحد من أهم جوانبه في الوقت الحالي وهو جانب ترشيد الاستهلاك من اجل تحسين نوعية حياة الأسرة على أساس من العلم والبحث العلمي مما يضفي مصداقية للنتائج.
- قد تساهم هذه الدراسة في استثارة الباحثين في تنظيم المجتمع لمزيد من البحث العلمي في ترشيد الاستهلاك ليس فقط في المجال الأسري ولكن أيضا في كافة مجالات عمل الطريقة مما ينعكس أثره الايجابي على المجتمع ككل في كافة مجالاته حيث توجد الطريقة.

سابعا: أهداف الدراسة: وقد تحددت في:

١- اختبار برنامج مهني لأخصائي تنظيم المجتمع في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك من خلال اختبار البرنامج في:
- تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية.

٢- اختبار فروض الدراسة.

٣- التوصل إلى نموذج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لترشيد الاستهلاك لدى الأسر.

ثامنا: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع:

- **التدخل المهني هو**: مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة والخطوات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بدءا بتقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل واستراتيجياته وتكتيكاته في إطار خطة التدخل ثم تطبيق الخطة وأخيرا تقييم نتائج التدخل والإنهاء(ماهر أبو المعاطي:٩)وهو العملية التي يقوم بها أخصائي تنظيم المجتمع التي تتضمن كافة الأنشطة المهنية من خلال مجموعة من الخطوات المحددة لإحداث تغيير ايجابي مقصود في المجتمع الذي يتم التدخل المهني معه والتي تبدأ بتقدير الموقف ثم تصميم البرنامج وتصميم أداة القياس والتطبيق القبلي لتلك الأداة وتنفيذ البرنامج ثم التطبيق البعدي لأداة القياس لاستخراج النتائج وتحديد نسبة التغيير الذي تم نتيجة هذا التدخل.
- **وأخصائي تنظيم المجتمع هو**: الأخصائي الاجتماعي المتخصص في طريقة تنظيم المجتمع. وهو إنسان لديه استعداد شخصي تلقى إعدادا علميا نظريا وعمليا فأصبح قادرا على تقديم المساعدة

للمجتمع الذي يتدخل مهنيا معه(عبد الخالق محمد: ١٢)والمتمثل في أرباب الأسر كمجتمع وظيفي لطريقة تنظيم المجتمع.

- **وعلى ذلك وفي ضوء الدراسة الحالية فإن التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع يقصد به:**

- العملية التي قام بها الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع.
- والتي تضمنت مجموعة الأنشطة المهنية.
- التي تمت من خلال برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة .
- وذلك بهدف تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك.
- وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية.

ب- مفهوم تنمية وعي أرباب الأسر:

- التنمية تعني:الزيادة(مجمع اللغة:٦٣٦)والتوسيع والتطوير (منير البعلبكي: ٢٦٧)والعملية التي تؤدى إلى التقدم وتحقيق مستوى أعلى في المعيشة(Webster's:342)وإحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده(رشاد عبد اللطيف : ٩).
- والوعي يعني:فهم الشيء على حقيقته (الوجيز:٦٧٥)والزيادة في الإدراك(Webster:265) وإدراك المرء لما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة(أحمد زكي: ٨١)وهو يعني استثارة وزيادة اليقظة والانتباه لما يحدث من إسراف واستنزاف للموارد ومن ثم اتخاذ ما يلزم لترشيد الاستهلاك بتقليل الإنفاق وحسن استثمار تلك الموارد.
- ورب الأسرة يعني:عائلها وهو:المالك والسيد والقيم والمدبر لشئون الأسرة(مجمع اللغة: ٢٥٠)وهو عائل الأسرة الذي يتولى مسئوليتها كاملة من حيث إنشائها ورعايتها وإدارة شئون حياتها وتدبير أمور معيشتها(Webster's:452) وأرباب الأسر هم العائلون لأسره إعالة كاملة وقائمة بالفعل في الوقت الحالي.
- والأسرة يقصد بها:أعضاؤها الذين يعيشون معا في حياة مشتركة إنتاجية واستهلاكية في إطار مكان واحد يجمعهم معا(إنعام عبد الجواد : ٨٧)وهي مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد وقيادة واحد هو رب الأسرة (Webster's:452)وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الأنسانى وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة(احمد بدوى:١٥٢).

- **وعلى ذلك وفى ضوء الدراسة الحالية فان تنمية وعي أرباب الأسر يقصد به :**

- العملية التي تم من خلالها زيادة الفهم والإدراك والعلم والإلمام واستثارة اليقظة والانتباه.
- لدى أرباب الأسر العائلين لأسرهم إعالة كاملة الأعضاء بجمعية برد بالحسينية شرقية.
- من خلال برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع المستخدم في هذه الدراسة.
- وذلك بالنسبة لترشيد الاستهلاك من حيث تقليل الاستهلاك وحسن استثمار الموارد.
- في جوانب:الوقت، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية،الصحية،البيئية.
- وعائد ذلك على تحسين نوعية الحياة لاسرهم.

جـ-مفهوم ترشيد الاستهلاك:

- الترشيد يعني:حسن القيام على المال وتوجيهه في خير سبيل(مجمع اللغة:٢٦٥)وتنظيم العمل بشكل أكثر فاعلية(Longman:548) وتطبيق مبادئ الإدارة العلمية من اجل تحقيق النتائج

المرغوبة(Webster:1032)وزيادة الإنتاج وتحسينه وتخفيض تكاليفه عن طريق التنظيم الفني المطرد بحيث يصل إلى درجة من الرشد ينخفض معها الضياع أو التبذير إلى أدنى حد ممكن (أحمد زكي: ٣٤٦)وإتباع المنهج السوي في التعامل بما يؤدي إلى حسن تدبير الموارد والاقتصاد في استعمالها(عمر سراج:٧)كما يعني اتخاذ القرار السليم في أي أمر من أمور الحياة(www.darelmashora.com)٠

- والاستهلاك يعني:الإنفاق والإهلاك(مجمع اللغة:٦٥١) واستخدام الموارد والسلع والخدمات(عايدة إبراهيم: ١٣)والاستخدام المسرف للسلع والخدمات (أحمد زكي:١٨٣)
- وترشيد الاستهلاك إجمالا يعني:تحقيق أقصى استثمار ممكن للقدرات مع تحقيق الضبط التام لمعدلات الإنفاق بحيث تصل إلى اقل حد ممكن مع الاستخدام والاستثمار الجيد للمال الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق ثروة متنامية على مدار الحياة وهو ما لا يمكن ان يحدث في غياب ترشيد الاستهلاك(Loewenstein et al:413)فهو حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان كما يعنى تربية وتوعية الأفراد بحقوقهم ووجباتهم في عملية الإنتاج والاستهلاك(عايدة إبراهيم: ١٣)كما يعني الاستخدام الأمثل للمال وسد الحاجات والتوازن والاعتدال في الإنفاق والاستقامة في تحقيق مصلحة الإنسان وعدم البغي أو الشطط في البذل والاستقامة على الحق والهداية إلى طريق الرشد والخير والصلاح(كمال صكر:١٨)وهو حسن إدارة لموارد الأسرة وتحسين مستوى معيشتها كما وكيفا من خلال تحقيق لحالة من التوازن بين إشباع الاحتياجات والادخار من أجل تحقيق الآمال والطموحات في مستقبل أفضل للأسرة(Theodore,Jennifer:2013)وهو يعني عدم الإسراف في استخدام الموارد مع حسن استثمارها٠
- **وعلى ذلك وفى ضوء الدراسة الحالية فان ترشيد الاستهلاك يقصد به** :

- استثارة وزيادة اليقظة والانتباه لدى أرباب الأسر ٠
- وذلك بالنسبة لما يحدث من إسراف واستنزاف لجوانب الحياة الأكثر اهمية٠
- المتمثلة في:الوقت والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية٠
- لاتخاذ ما يلزم من تقليل الإنفاق والفاقد وحسن استثمار تلك الجوانب٠
- بهدف التحسين المستدام لنوعية الحياة الأسرية في الحاضر والمستقبل٠

د- مفهوم عائد ترشيد الاستهلاك:

- **العائد هو** :الربح ومقابل الشيء أو العمل (منير البعلبكي:٧٨٤)ومقدار الفائدة التي يتم الحصول عليها نتيجة القيام بعمل ما(Group,L.:568)والتغيرات الكيفية الايجابية التي تتعلق باسلوب حياة العميل(رأفت عبد الرحمن:٣٤)وما يتم الحصول عليه نتيجة إحداث تغيير معين في الفعل أو السلوك لدى السكان أو فئة منهم(Webster's:1066)٠
- **وعلى ذلك وفي ضوء الدراسة الحالية فإن عائد ترشيد الاستهلاك يعني**:

- التغييرات الايجابية التي تحدث في السلوك الاستهلاكي لدى أرباب الاسر٠
- التي يترتب عليها ربح ونتيجة وفائدة وتحسن في نوعية حياة اسرهم٠
- المترتبة على التزام أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك٠
- كنتيجة لبرنامج التدخل المهني لهذه الدراسة٠

- وذلك في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية.
- بالإضافة إلى الوقت باعتباره هو الحياة.

هـ- مفهوم تحسين نوعية الحياة الأسرية:

- **التحسين هو:** عبارة عن تغيير أو إضافة يتحسن بموجبها شيء أو يتقدم(منير:٣١٣)وهو عملية يتم من خلالها تحقيق التحسن في القيمة أو التفوق في ميزة(Webster's:626)وهو يجعل الشيء أفضل مما كان عليه(Group,L.:341).
- **والنوعية هي:** الجودة(منير:٧٤٧)والدرجة أو المستوى(Webster's:1017)وكون الشيء جيد أو سيء من حيث المستوى(Group,L.:539).
- **وعلى ذلك وفي ضوء الدراسة الحالية فإن تحسين نوعية الحياة الأسرية يعني:**
  - التغيير الايجابي المقصود في السلوك الاستهلاكي لأرباب الاسر.
  - المترتب على تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك.
  - من خلال برنامج التدخل المهني المستخدم في هذه الدراسة.
  - وذلك من حيث تقليل الاستهلاك إلى أقصى حد ممكن.
  - وحسن استثمار الموارد إلى أقصى ما يمكن.
  - الذي من شأنه المساهمة في الارتقاء بمستوى الحياة الأسرية وجودتها.
  - وذلك في الجوانب:الوقت، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، الصحية، البيئية.

تاسعا:الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة أحد أنواع بحوث تقدير عائد التدخل المهني في تنظيم المجمع التي تعتمد على تقدير عائد التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع على تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك من خلال:

١- إجراء القياس القبلي لوعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية .
٢- تنفيذ البرنامج المهني لأخصائي تنظيم المجتمع بعد إعداده وتحكيمه.
٣- إجراء القياس البعدي وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وحساب نسبة التغيير.
٤- تقييم عائد التدخل المهني بالتطبيق على ربات الأسر لرصد التغيير العملي الذي حدث في واقع الأسرة نتيجة تنفيذ البرنامج مع رب الاسرة.
٥- الحكم على صلاحية البرنامج من خلال تحديد درجة تحقيقه لأهداف الدراسة وإثباته لصحة فروضها.

ب- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة وذلك على النحو التالي:

- استخدام المجموعة الواحدة(كمجموعة تجريبية وضابطة في نفس الوقت)المتمثلة في أرباب الأسر.
- إجراء القياس القبلي باستخدام مقياس وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك .
- تطبيق البرنامج أي إجراء التجربة على أرباب الأسر .
- إجراء القياس البعدي وتقييم عائد التدخل ومن ثم الحكم على التجربة ومدى صلاحية برنامجها وتحقيقه لأهداف الدراسة.

جـ- فروض الدراسة:وقد تحددت في فرض مؤداه:من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية ، وقد تم اختباره من خلال اختبار صلاحية البرنامج في:

- تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي.
- تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية.

د- أدوات الدراسة:وقد تحددت في:

١- استمارة استطلاع رأي المتخصصين والمعنيين:حول متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية وقد تضمنت (٢٦)سؤال تم الاستفادة من نتائجها في دراسة تقدير الموقف(ملحق:١).

٢ - استمارة تقدير وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وقد تضمنت(٢٣)سؤال وقد تم الاستفادة من نتائجها في دراسة تقدير الموقف(ملحق:٢).

٣- مقياس وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وقد تضمن (٨٠)عبارة موزعة على أبعاد المقياس الـ(٨) بمعدل(١٠)عبارات لكل بعد(ملحق:٣).

٤- استمارة تقييم عائد التدخل المهني :مطبقة على ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق الدراسة عليهم وقد تضمنت (٢١)سؤال كشفت عن الوجه التطبيقي العملي وانعكاس نتائج تنمية وعي أرباب الأسر على واقع أسرهم معنويا وماديا وقد تم الاستفادة من نتائجها وتوظيفها في تحليل نتائج الدراسة والتعليق على الجداول الخاصة بالأبعاد الـ(٨)للمقياس بالإضافة إلى المقياس ككل(ملحق:٤).

- **وبالنسبة للمقياس**: فقد تم بناءه وإعداده في صورته النهائية على النحو التالي:

- **تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وقد تمثلت في:**
  - الأساس النظري للدراسة ومدخلها العلمي.
  - الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
  - دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة.
  - الموجهات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة.
  - القضية البحثية التي انطلقت الدراسة لبحثها وكذلك أهداف الدراسة وفروضها ومفاهيمها.
  - الاستمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية .
- **تحديد موضوع المقياس**:حيث تحدد في(قياس وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية).
- **تحديد الأبعاد**:في ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس ومتغيرات الدراسة فقد تم تحديد أبعاد المقياس في (٨)أبعاد هي:مفهوم ترشيد الاستهلاك-ترشيد استهلاك الوقت- ترشيد الاستهلاك

الاقتصادي- ترشيد الاستهلاك الاجتماعي- ترشيد الاستهلاك النفسي-ترشيد الاستهلاك الصحي- ترشيد الاستهلاك البيئي- عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية.

- **تحديد العبارات:** في ضوء تحديد الأبعاد السابقة وبالرجوع إلى أسس ومنطلقات بناء وإعداد المقياس فقد أمكن التوصل إلى مجموعة من العبارات بلغت(٨٠)عبارة بمعدل (١٠)عبارات لكل بعد وفي ضوء ذلك تكونت الصورة المبدئية للمقياس .

- **صدق المقياس وثباته:**

١- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس بعد إعداده في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين عددهم(٢١)منهم (٣) من أساتذة تنظيم المجتمع و(٣) من أساتذة الاجتماع و(٣)من علماء الدين و(٣) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية و(٣)من المتخصصين في طب الأسرة، و(٣)من المعنيين بالبيئة، و(٣)من المتخصصين في الإدارة، وقد طلب منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة من حيث(ارتباطها بالبعد الذي تقيسه وسلامة صياغتها اللغوية وإضافة عبارات يرونها مناسبة وإبداء الرأي في البعد وارتباطه بأهداف الدراسة)وفى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة ثم تم خلط عبارات المقياس التي بلغت(٨٠)عبارة موزعة على الأبعاد الـ(٨) السابقة وتم تحديد أوزان العبارات(٣-٢-١) للإجابات الموجبة و(١ – ٢ – ٣) للإجابات السالبة.

٢- **ثبات المقياس وصدقه الذاتي:** تم الاعتماد على طريق إعادة الاختبار على عينة مقدارها (١٠) من أرباب الأسر بفاصل زمني قدره (١٥)يوماً وتم استخدام:معامل ارتباط سبيرمان لحساب الثبات الذي بلغ(٠,٨٥) كما بلغ الصدق الذاتي(٠,٩٢) وفي ضوء ذلك أصبح المقياس صادق وثابت وصالح للتطبيق واستخراج نتائج الدراسة(ملحق:٣).

هـ- **المعالجات الإحصائية المستخدمة** :وفقا لأهداف الدراسة وفروضها وأدواتها فقد تم استخدام:

- معامل ارتباط سبيرمان في ثبات المقياس.
- النسب المئوية في خصائص المبحوثين.
- نسبة التغيير لحساب الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي(زكريا الشربيني:١٠٩):

$$\text{ن.غ} = \frac{\text{ف٢ - ف١}}{\text{ف١}} \times ١٠٠$$

حيث ن.غ = نسبة التغيير، ف١ = الدرجة قبل التدخل، ف٢= الدرجة بعد التدخل.

- نسبة تحقيق الأهداف لحساب نسبة تحقيق أهداف الدراسة ومن ثم الحكم على صلاحية البرنامج(محمد سمير وآخرون:١١١):

$$\text{حيث أن نسبة تحقيق الأهداف} = \frac{\text{مجموع أوزان العبارات}}{\text{عدد العبارات} \times \text{الوزن الأقصى} \times \text{حجم العينة(ن)}} \times ١٠٠$$

- اختبار (ت) لاختبار صحة فروض الدراسة وذلك للمجموعة الواحدة.

و- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** وقد تحدد في جمعية تنمية المجتمع بقرية برد بالحسينية شرقية المشهرة برقم(١٥٧٢)لسنة(٢٠٠٥) وقد تم اختيارها كمجال مكاني للدراسة وذلك للمبررات التالية:
  - إن من ضمن أهداف الجمعية تنمية الأسرة من خلال التوعية والإرشاد والتوجيه إلى سبل تحسين مستوى معيشتها وتنمية افرادها.
  - إنها المؤسسة الأولى في القرية في التعامل مع كافة جوانب الحياة في القرية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية أو صحية أو بيئية أو ثقافية في إطار تنموي شامل.
  - توفر الإمكانات اللازمة لإجراء التدخل المهني من أماكن وادوات.
  - إن أعضائها الذين تم تطبيق البرنامج معهم يمثلون جميع الأسر في القرية.
  - موافقة أعضائها من أرباب الأسر على تنفيذ الدراسة وتطبيق برنامجها معهم والالتزام به.
  - موافقة مجلس إدارة الجمعية على إجراء الدراسة من خلالها وتعاونهم مع الباحث في جميع خطواتها سواء في مرحلة تقدير الموقف أو جميع المراحل التالية حتى الانتهاء من تنفيذ البرنامج وإجراء التقييم (ملحق:٥).
- **المجال البشري:** وقد تمثل في:
  - عينة :من الخبراء مقدارها(٣٦) من المتخصصين والمعنيين وبيانهم كالتالي:(٣)من علماء الدين (٣)من أساتذة الإدارة (٣)من أساتذة الاقتصاد(٣)من أساتذة الخدمة الاجتماعية(٣) من أساتذة الاجتماع(٣)من أساتذة علم النفس والصحة النفسية و(٣)من المتخصصين في طب الأسرة و(٣)من المعنيين بالبيئة و(٣)من قيادات الجمعية و(٣)من قيادات القرية و(٣)من أرباب الأسر(٣).
  - مسح شامل:لأرباب الأسر من أعضاء جمعية تنمية المجتمع وعددهم(٤١)رب أسرة حيث وافقوا جميعا على الانتظام والالتزام بالبرنامج.
- **المجال الزمني:** وقد تحدد في الفترة من:٢٠١٤/١/١-٢٠١٤/٧/٣٠

عاشرا:برنامج التدخل المهني:

أ- أسس ومرجعيات بناء برنامج التدخل المهني:

يأتي برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع مستمدا من طريقة تنظيم المجتمع بشكل أساسي وقد تم الاسترشاد في بناءه بالأسس والمرجعيات التالية:

- الأساس العلمي الذي استندت له الدراسة الحالية في كافة جوانبها.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة.
- الموجهات النظرية للدراسة والقضية البحثية التي انطلقت الدراسة لبحثها.
- أهداف الدراسة وفروضها وإجراءاتها المنهجية.
- إمكانات مجتمع البحث والباحث والمدة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامجها.

- **تحكيم البرنامج:**حيث قام الباحث بعد إعداد البرنامج بتحكيمه عن طريق عرضه ومناقشته مع بعض أساتذة تنظيم المجتمع والمعنيين(وعددهم:٥))وقد تم إجراء التعديلات في ضوء ذلك ومن ثم جاء البرنامج على النحو التالي٠

ب- محتوى برنامج التدخل المهني:

- **أهداف برنامج التدخل المهني:**
١ـ تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك٠
٢ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت٠
٣ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي٠
٤ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي٠
٥ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي٠
٦ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي٠
٧ـ تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي٠
٨ـ تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠

- **الموجهات النظرية للبرنامج:**

- **التسويق الاجتماعي:**وذلك في التسويق لفكرة ترشيد الاستهلاك في الوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية وعائد ذلك على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠
- **نموذج تنمية البرامج:**وذلك في تصميم وتنفيذ خدمة جديدة تمثلت في برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية انطلاقا من إطار مؤسسي تمثل في جمعية تنمية المجتمع٠
- **نموذج الجسر:**وذلك في بناء جسر يربط بين الجمعية المستضيفة للباحث وبرنامجه المهني كأخصائي تنظيم مجتمع وأرباب الأسر وذلك لتلقي خدمة من شأنها تمكينهم من تحسين نوعية الحياة لأسرهم حيث تتمثل تلك الخدمة التي تم مد الجسر معهم من اجلها في تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية ٠

- **متغيرات برنامج التدخل المهني:**وقد تم اختيارها في ضوء الموجهات النظرية للدراسة وأهدف البرنامج والأساس النظري لطريقة تنظيم المجتمع)وذلك على النحو التالي:

١- المبادئ:

- **التخطيط:**بالنسبة لمراحل وخطوات التدخل المهني وإجراءاته التنفيذية ٠
- **الاستثارة:**من خلال إحداث تغيير ايجابي في وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية كحافز لاتخاذه منهج حياة لاسرته٠
- **الاستعانة بالمتخصصين:**في إعداد وتنفيذ برنامج التدخل المهني ٠
- **الاعتماد على الموارد الذاتية:**في تنفيذ البرنامج اعتمادا على التجهيزات والأدوات الموجودة بالفعل والموارد البشرية من المتخصصين والمعنيين من نفس المجتمع٠
- **المنفعة:**من خلال توضيح العائد والربح المترتب على ترشيد الاستهلاك بالنسبة لأرباب الاسر٠
- **التقويم:**منذ بداية التدخل إلى تحقيق الهدف منه٠

٢- الاستراتيجيات:

- **الإقناع:باستخدام الأدلة والبراهين المقنعة والصادقة للتأثير الايجابي في رأي وفكر ومن ثم وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية.**
- **التعليم والتدريب:في تعليم وتدريب أرباب الأسر بالنسبة لترشيد الاستهلاك ومتطلباته حتى يتمكنوا من الالتزام به كمنهج حياة من شانه أن يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة الأسرية.**
- **التغيير المخطط: بإحداث تغيير في وعي أرباب الأسر تجاه تحسين نوعية حياة أسرهم باستخدام ترشيد الاستهلاك وفقا لبرنامج التدخل المهني المخطط والمعد لتحقيق تلك الغاية.**
- **التسويق:من خلال إقناع أرباب الأسر بفكرة ترشيد الاستهلاك وعائدها على تحسين نوعية الحياة بالنسبة لاسرهم.**

٣- التكتيكات:

- **جمع البيانات والمعلومات والحقائق:عن ترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية لتنمية وعي أرباب الأسر وتوعيتهم بالمنفعة والعائد والربح والمكسب المترتب على ترشيد الاستهلاك في الوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية كأكثر الجوانب استهلاكا من قبل الأسر خاصة في الريف في الوقت الحالي.**
- **الاتصالات المفتوحة والمستمرة:مع جميع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف البرنامج.**
- **الشرح والتوضيح:لترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وكذلك بالنسبة لكيفية تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه.**
- **إبراز الحقائق:لأرباب الأسر عن ترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية مثل ما حدث في الصين واليابان كتجارب حية حققت السعادة للأسر والتقدم للمجتمع**
- **المناقشات الجماعية:لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من وجهات نظر أعضاء فريق العمل وذلك عقب المحاضرات وأثناء ورش العمل.**
- **تبادل الآراء:مع الأطراف المعنية في أساليب العمل التي تساعد على تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني بأقصى ما يمكن.**
- **العمل المباشر:مع فريق العمل وأرباب الأسر للمحافظة على مستوى العمل والأداء وجودته وتوجهه باستمرار نحو تحقيق الهدف منه.**
- **تعزيز الدافعية للانجاز والترويج للأفكار والسلوكيات المفيدة والإمداد بمعلومات صحيحة وتصحيح المعلومات الخاطئة وتنمية الوعي بفكرة جديدة لإحداث تغيير معرفي وفكري في وعي أرباب الأسر ومن ثم التطبيق الفعلي لمنظومة ترشيد الاستهلاك على بينة من المضمون والعائد المترتب عليه وبالتالي احدث التغيير المعرفي والسلوكي وتغيير الاتجاهات من الإسراف والتبذير والاستنزاف من حسابات الأجيال القادمة إلى الترشيد والادخار لبناء مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة من أبناء الأسرة.**

٤- الأدوار:

- **الباحث:لتحديد محتوى برنامج التدخل المهني المناسب لتحقيق أهداف الدراسة وفريق العمل الكفء المناسب لتنفيذ البرنامج.**
- **الإداري:وذلك في تحديد مواعيد تنفيذ البرنامج المناسبة لظروف كافة الأطراف وإعداد المكان وتوثيق التجربة وتسجيل أنشطتها والإشراف على مراحل وخطوات تنفيذها.**

- المستثير:لأرباب الأسر للاقتناع بفكرة ترشيد الاستهلاك وعائدها على تحسين نوعية الحياة الأسرية وتغذية تلك الفكرة بشكل دائم لضمان إقبالهم على الاستفادة من البرنامج.
- المعلم:بالشرح والتوضيح لفكرة ترشيد الاستهلاك والمحتوى المطلوب الإحاطة والإلمام التام به وتطبيقه قولا وعملا ليتحقق عائده المرجو.
- الممكن:بالكشف عن جوانب القوة لدى أرباب الأسر المتمثلة في ترشيد الاستهلاك خاصة في الجوانب التي ركزت عليها الدراسة الحالية وتوجيههم لاستثمار ذلك في تحسين نوعية الحياة لأسرهم بالإضافة إلى مساعدة كل طرف على تحقيق المطلوب منه في إطار البرنامج .
- الخبير:لتزويد فريق العمل وأرباب الأسر بالحقائق والمعلومات والخبرات ضمن فعاليات تحقيق البرنامج لأهدافه وكيفية قيام كل طرف بدوره بشكل صحيح.
- المخطط:لمراحل وخطوات التدخل وإجراءاته التنفيذية ولكيفية تحقيق أهداف البرنامج بطريقة صحيحة تتحقق معها أهداف العملية والانجاز في تنظيم المجتمع بحيث يتغير وعي أرباب الأسر ويتعلموا وفي نفس الوقت يتحقق الهدف المطلوب انجازه معهم.
- مدير البرنامج:بتولي إدارة وقيادة برنامج التدخل المهني من بدايته حتى تحقيق أهدافه.
- الموجه:لتحديد طرق العمل الصحيحة وتنفيذها بطريقة صحيحة في إطار تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني مع أرباب الأسر .
- الوسيط:بين جميع الأطراف المعنية وفريق العمل لإيجاد التفاهم والتعاون المشترك في إطار تحقيق البرنامج وكذلك بين المكون العلمي لترشيد الاستهلاك وعائده وبين أرباب الأسر وصولا إلى استيعابهم لهذا المكون بحيث يصبح فيما بعد منهج حياة لهم ولاسرهم.
- المنشط للناس :وذلك بالنسبة لأرباب الأسر للاستفادة من البرنامج في تغيير واقع أسرهم نحو الأفضل وبالنسبة للأطراف المعنية لدعم الفكرة وبالنسبة لفريق العمل لانجاز مهامه.

٥- **المهارات**:

- وضع الخطة وتنفيذها:بتحديد أين نحن والى أين نريد أن نصل وكيف وذلك بالنسبة لأرباب الأسر من خلال تقدير الموقف وتحديد الأهداف ووضع برنامج التدخل والبرنامج التنفيذي له وتكريس الجهود في اتجاه تحقيق الأهداف والإصرار على بلوغها بالعمل المتواصل والتخطيط الجيد لكل مرحلو وخطوة .
- الاتصال:وذلك في اعداد وتوصيل الرسالة المتمثلة في ضرورة ترشيد الاستهلاك من قبل أرباب الأسر من اجل تحسين نوعية الحياة لأسرهم وكذلك الفهم والاستجابة لرسائل الأخرين
- دراسة المجتمع:وذلك عن طريق تحديد وعي أرباب الأسر (كمجتمع وظيفي لتنظيم المجتمع) بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية ومن ثم تحديد احتياجاتهم المطلوب إشباعها عن طريق البرنامج ومن ثم تصميم البرنامج المناسب لذلك وتنفيذه ثم إعادة دراسة المجتمع بعد التدخل لتحديد نسبة التغيير الذي تم وبالتالي الحكم على التجربة والبرنامج.
- انتقاء القيادات:بتحديد الخبراء المتخصصين والمعنيين واستثمارهم في اعداد وتنفيذ البرنامج بما في ذلك الخبراء في الإحصاء لإجراء ومراجعة المعالجات الإحصائية للنتائج من اجل الحكم على مدى نجاح البرنامج في تحديد أهدافه ومن ثم أهداف الدراسة.

- التعبير عن الأفكار بوضوح:عن طريق توضيح الفكرة وعائدها وكيفية تحقيقها ببساطة ولغة مفهومة لا لبس فيها ولا غموض بالنسبة لفريق العمل وأرباب الأسر والمسئولين عن الجمعية.
- التأثير في الآخرين:بإقناع أرباب الأسر وفريق العمل بالفكرة وأهميتها وعائدها ودورهم في تحقيقها والمهام والمسئوليات المطلوب قيامهم بها في إطار البرنامج.
- الحوار الهادف:لانجاز الأهداف المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج بتجميع الجهود في اتجاه تحقيق تلك الأهداف والبعد عن مضيعات الوقت.
- الملاحظة:لرصد التفاعلات وردود الأفعال والاستجابات الخاصة بالفكرة وطريقة تحقيقها وقيام كل طرف بدوره ومن ثم إجراء ما يلزم في ضوء ذلك خاصة في المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج بالإضافة إلى رصد التغيرات الناتجة عن تنفيذ البرنامج لدى أرباب الاسر.
- التسجيل:بتدوين أنشطة البرنامج وانجازاته لتحليلها واستخلاص النتائج المترتبة عليها والاستفادة من ذلك في وصف التدخل وتحليل نتائج الدراسة وتحديد النموذج المقترح.
- استخدام التكنولوجيا:من أجهزة كالكمبيوتر وشاشات العرض والتليفون المحمول وتوظيف ذلك في تنفيذ البرنامج وتحقيق اهدافه.
- التحليل والتفكير البارع:بالنسبة لأراء الخبراء والمتخصصين الأطراف المعنية والكتابات العلمية والدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف وكافة وجهات النظر والاستفادة من كل ذلك وتوظيفه بذكاء في تحقيق أهداف البرنامج وتفادي المعوقات ومضيعات الوقت والجهد.
- تدعيم كرامة الإنسان:وذلك باحترام وتقدير أرباب الأسر وقيادات الجمعية والخبراء المتخصصين والأطراف المعنية وإنزالهم منزلتهم وشكرهم بالقدر الذي يليق بهم.

٦- **الأدوات**:

- المقابلات:مع جميع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف البرنامج.
- اللجان:لتحقيق المهام والمسئوليات والأدوار والأعمال المطلوبة في إطار أنشطة البرنامج.
- الاتصالات التليفونية:في إطار متابعة العمل أولا بأول،والتشاور المستمر وتلقي المقترحات والرد على الاستفسارات ورصد الانجازات وتأكيد المواعيد وذلك مع الأطراف المعنية.
- الاجتماعات:مع المتخصصين والمسئولين عن الجمعية وأرباب الأسر وفريق العمل في إطار تنفيذ البرنامج وإجراء الحوارات والمناقشات الخاصة بأنشطته وإجراءاته التنفيذية وانجازاته الفعلية والتقييم القبلي والبعدي وما يتعلق بالاستمرارية بعد انتهاء التدخل.
- المحاضرات:لشرح وتوضيح محتوى البرنامج عن طريق المتخصصين .
- ورش العمل:من اجل تحويل المحتوى النظري عن ترشيد الاستهلاك الذي تم تناوله في المحاضرات إلى واقع تطبيقي مع الأسر عن طريق أرباب تلك الاسر.
- الندوات:التي تجمع بين أرباب الأسر والمتخصصين لتغطية جوانب عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة لاسرهم.
- الزيارات المنزلية:لأرباب الأسر للتأكد من حضور ترشيد الاستهلاك كلغة حوار وواقع اسر ومنهج حياة.

- **نسق الهدف**:ويتمثل في المستفيدين من برنامج التدخل المهني وهم أرباب الاسر.

- **فريق العمل:** وقد تشكل من الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع وقائد للتدخل المهني احد المتخصصين المعنيين بـ(الدين-إدارة الوقت-الاقتصاد-علم الاجتماع-علم النفس والصحة النفسية-طب الأسرة-البيئة)رئيس مجلس إدارة الجمعية –أرباب الأسر أعضاء الجمعية.
- **الجهاز المستخدم:** تم التدخل المهني من خلال جمعية تنمية المجتمع بقرية برد بالحسينية شرقية.
- **مراحل وخطوات التدخل: وقد تحددت في:**

- **المرحلة التمهيدية:** وقد تضمنت خطوات: البحث المكتبي-تقدير الموقف-اعداد الأدوات البحثية-اعداد البرنامج-التخطيط- التنظيم على النحو الموضح في وصف التدخل.
- **المرحلة التنفيذية:** وقد تضمنت خطوات: التأكد من جهوزية فريق العمل للتنفيذ- مراجعة المواعيد-مراجعة التجهيزات-تحديد طريقة العمل المناسبة لتنفيذ البرنامج-البدء في التنفيذ وفقا لكل هدف مع مراعاة المرونة-التنفيذ بالسرعة المناسبة لنسق الهدف-تفادي مضيعات الوقت،والجهد.
- **مرحلة المتابعة والتقويم:** وقد تضمنت خطوات: تشكيل لجنة للمتابعة والتقويم-إجراء التقييم،ثم الإصلاح والتعديل أولا بأول منذ البداية-التأكد من أن التنفيذ يتم وفق البرنامج التنفيذي- تذليل الصعوبات ومواجهة المعوقات-التسجيل أولا بأول للتدخل من البداية حتى النهاية.
- **مرحلة التقييم النهائي:** وقد تضمنت خطوات: حصر النتائج-تحديد مستوى تحقيق الأهداف-التأكيد على الاستمرارية.

حادي عشر: وصف التدخل:

أ- المرحلة التمهيدية: وقد استغرقت الفترة من(١/١-٢٠١٤/٢/٢١)وتضمنت الخطوات التالية:

١- **البحث المكتبي:** حيث قام الباحث بإجراء مسح مكتبي للكتب العلمية والدراسات والأبحاث والإحصاءات ومواقع الانترنت والمكتبة الشاملة على الانترنت وأكاديمية البحث العلمي وغيرها من المصادر العربية والأجنبية التي أمكن الرجوع إليها من أجل الوقوف على ما وصل إليه العلم في ترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية موضوع البحث للبدء من حيث انتهى بالإضافة لتوظيف ذلك في جوانب الدراسة الحالية.

٢- **تقدير الموقف الحالي لمجتمع الدراسة:** حيث تم تحديد مجتمع الدراسة وحاجته للتدخل وإمكانية التدخل والاستفادة من ذلك في اتخاذ القرار بالتدخل بالإضافة إلى الاستفادة منها في جميع جوانب الدراسة بما في ذلك صياغة مشكلة الدراسة،وتحديد قضيتها البحثية وبناء الأدوات البحثية وبرنامج التدخل وفقا لما هو موضح في دراسة تقدير الموقف.

٣- **اعداد الأدوات البحثية:** حيث تم اعداد وتطبيق(١- استمارة استطلاع رأي المتخصصين والمعنيين وقد تم في ضوئها(كما هو موضح في دراسة تقدير الموقف)تحديد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية :ملحق(٢) ٢ – استمارة تقدير وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية:محلق(٢)والتي أكدت نتائجها (كما هو موضح في دراسة تقدير الموقف)حاجة أرباب الأسر إلى تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية، بالإضافة إلى رغبة وموافقة أرباب الأسر على الانتظام والالتزام ببرنامج التدخل المهني معهم لتحقيق تلك الغاية ٣- مقياس وعي أرباب

الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية: ملحق(٣) ٤- استمارة تقييم لعائد التدخل المهني مع أرباب الأسر وقد تم تطبيقها على ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم وذلك لرصد التغيير المعنوي والمادي الذي أحدثه أرباب الأسر مع أسرهم نتيجة تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك: ملحق(٤)٠

٤- **اعداد البرنامج:** الذي يمثل المتغير المستقل الذي استخدمه الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع لإحداث التغيير المطلوب في المتغير التابع وقد تم إعداده انطلاقا من طريقة تنظيم المجتمع وما تضمنته الدراسة الحالية من كتابات علمية وبحوث ودراسات سابقة ودراسة تقدير الموقف وموجهات نظرية ونتائج التطبيق القبلي للمقياس ثم تم تحكيمه بعرضه ومناقشته مع بعض المتخصصين من أساتذة تنظيم المجتمع حيث خرج في صورته المثبتة في هذه الدراسة

٥- **التخطيط:** وقد تضمن:

- تحديد الاحتياجات: الفعلية لأرباب الأسر بالنسبة لترشيد الاستهلاك المطلوب التركيز عليها وذلك في ضوء الكتابات العلمية والبحوث والدراسات السابقة بصفة عامة ودراسة تقدير الموقف بصفة خاصة ٠
- ترتيب الأولويات: وذلك بالنسبة لمتطلبات تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك على النحو الوارد في البرنامج التنفيذي٠
- حصر الموارد⊗١)المعنوية: الخاصة بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية التي تضمنها البرنامج٠ (٢)البشرية: التي تمثلت في المتخصصين والمسئولين وأرباب الأسر ٠ (٣)المادية: التي تمثلت في الجمعية وإمكاناتها والأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج كالأدوات البحثية٠
- وضع الخطة: التي التي تحددت في البرنامج التنفيذي للتدخل المهني وذلك وفقا لما يلي:

جدول(٢)يوضح البرنامج التنفيذي للتدخل المهني

م	أهداف التدخل المهني	نسق الهدف	فريق العمل	المبادئ	الاستراتيجيات	التكنيكات	الأدوار	المهارات	الأدوات المهنية	مدة التنفيذ
١	تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك٠	أرباب الأسر الأعضاء بجمعية تنمية المجتمع بقرية برد-الحسينية -شرقية	الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع-أرباب الأسر -المسئولين بجمعية تنمية المجتمع-المتخصصين من الخبراء المعنيين٠	التخطيط الاستراتيجي-الاستعانة بالمتخصصين-الاعتماد على الموارد الذاتية-التقويم المنافع٠	الإقناع-التعليم والتدريب-التغيير المخطط-التسويق	جميع البيانات والمعلومات والحقائق-الاتصالات-الشرح والتوضيح-إبراز الحقائق-المناقشات الجماعية-تبادل الآراء-العمل المباشر-تعزيز الدافعية-الترويج للأفكار الصحيحة -الإمداد بمعلومات صحيحة لتصحيح المعلومات الخاطئة٠	الباحث-الإداري-المستثير-المعلم-الممكن-الخبير-المخطط-مدير البرنامج-الموجه-الوسيط والمنشط٠	دراسة المجتمع-الاتصال-إنقاء القيادات-التأثير في الآخرين-الحوار الهادف-الملاحظة-التسجيل-وضع الخطة وتنفيذها-التعبير عن الأفكار بوضوح-استخدام التكنولوجيا-التحليل والتفكير البارع-تدعيم كرامة الانسان٠	الاتصالات التليفونية-المقابلات-الاجتماعات-المحاضرات-ورش العمل-اللجان- الزيارات المنزلية٠	من: ٢١ /٢/ ٢٠١٤ الى: ٤-٧-٢٠١٤
٢	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت٠									
٣	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي٠									
٤	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي٠									
٥	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي٠									
٦	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي٠									
٧	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي٠									
٨	تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠									

٦-التنظيم:وتضمن:-

- تحديد الفكرة:التي تم تسويقها لدى أرباب الأسر والتي تمثلت في ترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحيلة الاسرية.
- تحديد فريق العمل المناسب:لتسويق الفكرة لدى أرباب الأسر حيث تم تشكيل فريق عمل مناسب ضم الأطراف المعنية المتمثلة في أرباب الأسر ورئيس مجلس إدارة الجمعية والمتخصصين في جوانب ترشيد الاستهلاك الخاصة(بالوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية)وقد أدى كلا منهم الدور المطلوب منه في إطار تنفيذ البرنامج وأنشطته التطبيقية.
- تحديد المهام والمسئوليات والأدوار وكيفية انجازها:بواسطة فريق العمل وتوزيعها على أعضاء هذا الفريق حيث تمثل دور ومهام ومسئوليات:المتخصصين في المحاضرات وتوضيح عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية كلا في الجانب الذي يخصه ومجتمعين في الندوات وبالنسبة لرئيس مجلس إدارة الجمعية فقد قام بالمشاركة في اللجان الخاصة بالإعداد والتجهيز والمتابعة والتقويم والتقييم النهائي وملاحظة ورصد التغيرات في واقع أرباب الأسر من خلال القيام بالزيارات المنزلية وأما أرباب الأسر فقد تركز دورهم ومسئولياتهم ومهامهم في فهم واستيعاب متطلبات ترشيد الاستهلاك من الإلمام والإحاطة بمفهوم ترشيد الاستهلاك ومتطلبات ترشيد الوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية وعائد ذلك على تحسين نوعية الحياة لأسرهم بالإضافة إلى مناقشة ذلك وكيفية تطبيقه من خلال الندوات وورش العمل وكذلك مع أسرهم في إطار نقل تلك الثقافة إلى أسرهم للفهم والتطبيق العملي.
- تحديد لجان العمل:ومهام كل منها وكيفية قيامها بتلك المهام ولجان المتابعة والتقييم وتوضيح اختصاصات كلا منها وتوقيتات عملها وقد تم استيعاب فريق العمل بالكامل في تلك اللجان .
- تحديد المواعيد:وأماكن العمل،ونظام الاتصال،وطرق التسجيل،والتجهيزات،والأدوات اللازمة وقد تم تحديد مواعيد العمل على أساس مراعاة المرونة وظروف جميع الأطراف وذلك على النحو التالي:

جدول(٣)يوضح مواعيد العمل وأنشطة برنامج التدخل التي تم الاتفاق عليها وتنفيذها خلال المرحلة التنفيذية

م	اليوم	التاريخ	الموضوع
١	الجمعة	٢٠١٤/٢/٢١	اجتماع عام مع فريق العمل: لشرح فكرة ترشيد الاستهلاك وعائدها على تحسين نوعية الحياة الأسرية ومناقشة كيفية تحقيقها وتحديد ومراجعة المهام والمسئوليات وتحديد المواعيد المناسبة للجميع للتنفيذ والتأكد من جهوزية المكان واستعداد الجميع والاستماع إلى كافة وجهات النظر قبل البدء في التنفيذ والوصول إلى اتفاق نهائي على التنفيذ مع التأكيد على مبدأ المرونة وتحريك المواعيد بما يتناسب مع أي مستجدات أو مناسبات مع ثبات المحتوى المتفق على تنفيذه ما لم تطرأ إضافات ذات قيمة.
٢	الجمعة	٢٠١٤/٢/٢٨	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك في الإسلام تضمنت مفهوم ترشيد الاستهلاك في الإسلام وترشيد الاستهلاك كواجب ديني وترشيد الاستهلاك في جانب الوقت والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والبيئية.
٣	الجمعة	٢٠١٤/٣/٧	محاضرة عن:مفهوم ترشيد الاستهلاك .
٤	الجمعة	٢٠١٤/٣/١٤	ورشة عمل حول مفهوم ترشيد الاستهلاك وكيفية تطبيقه في الحياة الأسرية بشكل عملي.
٥	الجمعة	٢٠١٤/٣/٢١	محاضرة عن ترشيد استهلاك الوقت في إطار الحياة الأسرية.
٦	الجمعة	٢٠١٤/ ٣/٢٨	ورشة عمل حول:ترشيد استهلاك الوقت وكيفية تطبيق ذلك لصالح الاسرة.
٧	الجمعة	٢٠١٤/٤/٤	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك الاقتصادي.

٨	الجمعة	٢٠١٤/٤/١١	ورشة عمل حول:ترشيد الاستهلاك الاقتصادي
٩	الجمعة	٢٠١٤/٤/١٨	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك الاجتماعي
١٠	الجمعة	٢٠١٤/٤/٢٥	ورشة عمل حول:ترشيد الاستهلاك الاجتماعي
١١	الجمعة	٢٠١٤/٥/٢	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك النفسي
١٢	الجمعة	٢٠١٤/٥/٩	ورشة عمل حول:ترشيد الاستهلاك النفسي
١٣	الجمعة	٢٠١٤/٥/١٦	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك الصحي
١٤	الجمعة	٢٠١٤/٥/٢٣	ورشة عمل حول:ترشيد الاستهلاك الصحي
١٥	الجمعة	٢٠١٤/٥/٣٠	محاضرة عن:ترشيد الاستهلاك البيئي
١٦	الجمعة	٢٠١٤/٦/٦	ورشة عمل حول:ترشيد الاستهلاك البيئي
١٧	الجمعة	٢٠١٤/٦/١٣	ـ ندوة عن :عائد ترشيد الوقت والاقتصاد على تحسين نوعية الحياة الأسرية
١٨	الجمعة	٢٠١٤/٦/٢٠	ـندوة عن:عائد ترشيد الاستهلاك الاجتماعي والنفسي على تحسين الحياة الاسرية.
١٩	الجمعة	٢٠١٤/٦/٢٧	ـندوة عن:عائد ترشيد الاستهلاك الصحي والبيئي على تحسين الحياة الاسرية.
٢٠	الجمعة	٢٠١٤/٧/٤	ورشة عمل حول:عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية وكيفية تحقيقه في ارض الواقع.

وتجدر الإشارة إلى أن تنفيذ الأنشطة المهنية الخاصة ببرنامج التدخل المهني وفقا لهذا الجدول الزمني قد تم فيها مراعاة:

١ـ المرونة وإمكانية تغيير أو ترحيل المواعد حسب الظروف العامة للجميع وبما لا يخل بما ورد في الجدول من محتوى.

٢ـ اختيار أنسب معاد لظروف فريق العمل بالكامل سواء أرباب الأسر أو المتخصصين أو المسئولين.

ب-المرحلة التنفيذية:وقد استغرقت الفترة من (٢/٢١/ إلى ٤ /٢٠١٤/٧)وقد تضمنت القيام بالعمل الفعلي لتحقيق الأهداف المطلوبة عن طريق :

- **التأكد من الجهوزية للتنفيذ:حيث تم التأكد من حضور واستعداد فريق العمل للبدء في التنفيذ (الجمعة:٢٠١٤/٢/٢١)وفهم الجميع لمهامهم ومسئولياتهم وأدوارهم ومراجعة ذلك في أول اجتماع في بداية التنفيذ ومراجعة المواعيد وتناسبها مع جميع الأطراف ومراجعة التجهيزات والأماكن والتأكد من توفر الأدوات اللازمة لبدء العمل والاتفاق على إطار العمل الموضح بالجدول(٣)حيث تم تحديده بإجماع الاراء.**
- **تحديد طريقة العمل المناسبة:حيث تم الاتفاق على أن يتم العمل عن طريق البدء بمحاضرة عن ترشيد الاستهلاك في الإسلام كمدخل جاذب للجميع وفقا لطبيعة التدين لدى أبناء القرية وباعتبار الدين هو أكبر مؤثر في حياة الناس ثم البدء بعد ذلك بمحاضرة عن جانب من جوانب ترشيد الاستهلاك بدأ بمفهوم ترشيد الاستهلاك وصولا إلى ترشيد استهلاك البيئة على أن يلي كل محاضرة ورشة عمل في الأسبوع التالي لها حتى تتاح فرصة لأرباب الأسر لشرح ما تم في المحاضرة لأسرهم وتحضير أنفسهم للمناقشة من خلال ورشة العمل لكيفية تحويل المحاضرة إلى واقع عملي مع أسرهم وقد تم تحديد موعد ثابت أسبوعيا من الساعة (٩)صباحا حتى (١١) صباحا ولا يتم تغييره أو الاعتذار عنه لأي سبب إلا بالاتفاق إذا كان الأمر يستدعي ذلك ثم تلا ذلك (٣)ندوات متتالية حول عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية جمعت الأولى بين عائد ترشيد استهلاك الوقت والاقتصاد والثانية بين عائد ترشيد الاستهلاك الاجتماعي والنفسي والثالثة جمعت بين ترشيد الاستهلاك الصحي والبيئي أعقبهم في الأسبوع التالي ورشة عمل لأرباب الأسر مع فريق العمل من المتخصصين حول عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية إجمالا وكيفية الوصول إليه عمليا مع أسرهم.**

- **البدء في التنفيذ: وذلك وفقا لما هو وارد في البرنامج التنفيذي جدول (٢)وجدول(٣)الخاص بمواعيد العمل والأنشطة المحددة في كل موعد مع مراعاة فن وأدب الحوار والمرونة والتعاون والكرامة الإنسانية في العمل وفتح كل قنوات الاتصال المتاحة بين أعضاء فريق العمل للارتقاء المستمر بعملية التنفيذ مع التزام الجدية واستمرارية تحمل المسئولية من قبل جميع الأطراف حتى الانتهاء من التنفيذ وفقا للجدول الزمني ٠**

وفيما يلي نموذج من أنشطة برنامج التدخل المهني التي تمت في المرحلة التنفيذي:

نموذج لمحاضرة حول ترشيد الاستهلاك الاقتصادي

إنه في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/٤ ،وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وفي المكان المحدد للمحضرة في الجمعية حضر الجميع دون تأخر أو تخلف من احد كما حضر الأستاذ الدكتور المحاضر أيضا في موعده المحدد له لإلقاء المحاضرة وقد تم إلقاء محاضرة حول:ترشيد الاستهلاك الاقتصادي وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وفيما يلي ملخص موجز عن تلك المحاضرة:

أ- قام المحاضر بتوضيح أن ترشيد الاستهلاك بصفة عامة هو واجب وطني حيث يخفف عن كاهل الدولة ومؤسساتها خاصة في الجانب الاستهلاكي الذي يستنزف معظم ميزانية الدولة وميزانية الأسرة في آن واحد دون تفكير أو وعي من أرباب الأسر لما يمكن ان يترتب على ذلك من انحدار المستوى الاقتصادي للأسرة وتعرضها لازمات اقتصادية طاحنة ومعها تتعرض ميزانية الدولة للاستنزاف وقد استنزفت بالفعل بشكل اثر كثيرا على مشروعات التنمية التي تسعى الدولة خاصة في الوقت الحالي إلى إقامتها كضرورة للتقدم وسد الاحتياجات٠

ب- أكد المحاضر على الأهمية البالغة لترشيد الاستهلاك وانه يمثل الآلية العملية في توفير المدخرات التي يمكن استثمارها في مشروعات إنتاجية واستثمارية تعود على الجميع بالخير حيث يمثل الرصيد الادخاري للأسر والأفراد مورد استثمار من قبل الدولة وأصحاب الأعمال حيث يوفر التمويل اللازم لإقامة المشروعات وفي نفس الوقت لا تشعر الأسرة بالضيق والخوف والتوتر والقلق من الفقر أو الحاجة ومهما كان الترشيد محدود لمحدودية الموارد والدخل إلا انه ضروري وصدق القائل:لا تستصغرن صغيرة فان الجبال من الحصى٠

ج-وضرب مثلا:يوضح أهمية وعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة حيث اتجهت الأسر في الصين واليابان وغيرها من الدول المتقدمة إلى ترشيد الاستهلاك العائلي إلى اقل ما يمكن وقمت برفع إنتاجيتها إلى أقصى ما يمكن وكانت النتيجة دعم اقتصاد بلادها في جانبين الأول خفض الاستهلاك وبالتالي التخفيف عن كاهل الدولة والثاني توفير المدخرات لاستثمارها في مشروعات تنموية جادة وقد تحقق للأسر ودولها التقدم بهذه الطريقة طريقة ترشيد الاستهلاك بمنع الإسراف وحسن استثمار الموارد٠

د- وطرح سؤلا:السنا مسرفون رغم فقرنا ألا يمكن خفض الاستهلاك إلى النصف أو الثلث على الأقل في الكهرباء والماء والطعام والشاي والقهوة والأفراح وحتى المآتم والمناسبات الاجتماعية إننا ننتحر اقتصاديا في كل شيء نسرف فيه لان كل شيء له ثمن اقتصادي ولعل ما قاله اينشتين يكون مناسبا هنا حين قال:لا يمكن ان تحل مشكلاتنا بنفس طريقة التفكير التي أدت لوجود تلك المشكلات وقد صدق فتفكيرنا الاستهلاكي أوقعنا بامتياز في دائرة الفقر ولا يمكن ان نخرج منها إلا إذا غيرنا هذا التفكير إلى ترشيد الاستهلاك لنغادر قاعدة الفقر التي هبطنا فيها بالإسراف والتبذير وعدم الترشيد ٠

ه- وطلب من الجميع:مراجعة طريقة الاستهلاك في جميع جوانب حياتهم لان لكل استهلاك ثمن يدفع من حياتهم ووقتهم وصحتهم وراحتهم فلا يعقل ان يكون حجم المجهود والمعاناة المبذولة كبيرة وشاقة ويقابلها تفريط وإسراف وتهاون في عائد ذلك المجهود بحيث يضيع بسهولة في حين تم تحصيله بمشقة وعناء فالنفكر كيف نحصل على القرش ثم نفكر مرة أخرى كيف نحافظ عليه وننميه بدلا من إنفاقه سريعا بدون تفكير فنقعد بعدها في حسرة ولوم وتأزم نفسي وفقر٠

<u>وبتحليل هذه المحاضرة في ضوء</u>:

١. **الموجهات النظرية:نجد ان هذه المحاضرة قد اتفقت مع مدخل التسويق الاجتماعي في التسويق لفكرة ترشيد الاستهلاك الاقتصادي بطريقة مقنعة ومحفزة على الاستجابة وكذلك مع نموذج تنمية البرامج حيث تم تقديم خدمة جديدة لأرباب الأسر جاءت المحاضرة كجزء منها بالإضافة إلى اتفاقها مع نموذج الجسر الذي تم بناءه بين المتخصصين والمستفيدين**
٢. **المبادئ: نجد أن المحاضرة قد جاءت في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من مبادئ ومنها مبدأ الاستعانة بالمتخصصين في شرح وتوضيح ترشيد الاستهلاك الاقتصادي وعائد على تحسين نوعية الحياة الأسرية ٠**
٣. **الاستراتيجيات:نجد أن المحاضرة قد جاءت في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من استراتيجيات ومن ذلك إستراتيجية التسويق لترشيد الاستهلاك وإستراتيجية الإقناع بعائده ٠**
٤. **التكتيكات: نجد أن المحاضرة قد جاء في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من تكتيكات كالشرح،والتوضيح،وإبراز الحقائق**
٥. **الأدوار: نجد أن المحاضرة قد جاءت في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من ادوار كالإداري في الإعداد للمحاضرة زمانا ومكانا وتسجيل المحاضرة٠**
٦. **المهارات: نجد أن المحاضرة قد جاء في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من مهارات كمهارة التأثير في الأخرين بالحقائق**

والمعلومات السليمة التي تحرك لديهم الرغبة والدافعية لترشيد الاستهلاك.
٧.الأدوات: نجد أن المحاضرة قد جاء في إطار ما اعتمدت عليه الدراسة من أدوات مهنية ومنها المحاضرة كأحد الأدوات المهنية المستخدمة في التدخل المهني للشرح،والتوضيح والتعليم.

- وقد تمت جميع أنشطة برنامج التدخل المهني على منوال النموذج السابق .

جـ- مرحلة المتابعة والتقويم: وقد تزامنت هذه المرحلة مع جميع المراحل الخاصة بالتدخل المهني أي من (٢٠١٤/١/١ حتى ٢٠١٤/٧/٣٠) وفيها تم:

- تشكيل لجنة المتابعة والتقويم من:الباحث ورئيس مجلس إدارة الجمعية وأكبر أرباب الأسر سنا وذلك للتأكد من سير العمل وفق ما هو مخطط له بالإضافة إلى إزالة كافة المعوقات أمام عملية التنفيذ وكافة الأنشطة وتحريك العمل وتأكيد الانضباط حتى النهاية.
- متابعة التنفيذ وفقا للبرنامج التنفيذي(جدول٢)وجدول المواعيد والأنشطة وإجراء التعديلات والتوجيهات اللازمة وإزالة المعوقات أولا بأول وقد أتضح من خلال هذه المتابعة الالتزام بتنفيذ البرنامج مع بعض المرونة والتعديلات على التوقيتات الزمنية بشكل محدود.
- تذليل الصعوبات التي واجهت التنفيذ ومنها عدم تناسب بعض المواعيد مع ظروف البعض خاصة المتخصصين وقد تم إجراء التعديلات المحدودة في المواعيد وفقا للمناسبات والأعياد وظروف الجميع بما لا يخل بالجدول الزمني.
- رصد التغيرات التي حدثت نتيجة البرنامج وأنشطته المهنية وتسجيل ذلك أولا باول في شكل تقارير عن كل نشاط تم انجازه والتي منها النموذج الذي تم ذكره.
- الإعداد المتزامن للتقرير الخاص بالبحث في جانبية النظري،والتطبيقي بصورة يسرت إعداده فيما بعد في صورته النهائية بالشكل الحالي.

د- مرحلة التقييم واستخراج النتائج: وقد استغرقت الفترة من(٤/ ٧ / حتى٣٠ / ٧/ ٢٠١٤) وفيها تم:

- التطبيق البعدي للمقياس على أرباب الأسر وتطبيق استمارة تقييم عائد التدخل على ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم لرصد عائد التدخل في جانبه المعنوي والمادي داخل الأسرة وقد أظهرت النتائج حدوث تغير ايجابي ذو دلالة على استفادة أرباب الأسر من البرنامج وأنه قد تم تحقيق الهدف المطلوب في إطار الدراسة الحالية.
- التأكيد على الاستمرارية في الالتزام بترشيد الاستهلاك لجني الثمار على المدى البعيد بشكل أفضل مع تولي أرباب الأسر كأعضاء في الجمعية مسئولية نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك في القرية باعتبارهم يمثلون جميع الأسر في القرية وبالتالي يسهل عليهم القيام بذلك.

- وفيما يلي ملخص إحصائي للأنشطة المهنية التي تمت خلال تنفيذ برنامج التدخل:

جدول(٤)يوضح ملخصا إحصائيا للأنشطة المهنية وتقديراتها الزمنية التي تمت خلال التدخل المهني اجمالا.

م	نوع النشاط	العدد	نسق الهدف	عدد الساعات
١	الاتصالات التليفونية	٧٥	-المسئولين بمركز الشباب والبرلمان بمتوسط(٤٠)اتصال اجماليا. -رئيس البرلمان وقيادات الشباب بمتوسط(٦٠)اتصال بشكل اجمالي. -باقي أعضاء فريق العمل بمتوسط(٤٤) اتصال بشكل إجمالي.	٥ ساعة (تقريبا)
٢	المقابلات	١٩١	-المسئولين بالجمعية(٨) مقابله فرديه. -المتخصصين والمعنيين لاستطلاع رأيهم (٣٦)مقابلة. -المتخصصين من الخبراء المشاركين في تنفيذ البرنامج(٢٤)مقابلة. -أرباب الأسر(٨٢)مقابلة على مدار التدخل لاستيفاء البيانات . - ربات الأسر(٤١)مقابلة.	٨٠ ساعة (تقريبا)
٣	الاجتماعات	١٦	-مع المسئولين بالجمعية(٥)اجتماعات. -مع أرباب الأسر مجتمع البحث(٦)اجتماعات.	٢٤ ساعه (تقريبا)

			-مع فريق العمل ككل اجتماع عام (الجمعه:٢٠١٤/٢/٢١)٠	
٤	المحاضرات	٨	أرباب الأسر مجتمع البحث(نسق الهدف)٠	١٦ ساعة
٥	ورش العمل	٨	أرباب الأسر مجتمع البحث(نسق الهدف)٠	١٦ ساعة
٧	ندوات	٣	أرباب الأسر مجتمع البحث(نسق الهدف)٠	٦ ساعات
٨	الزيارات المنزلية	٤١	أرباب وربات الاسر٠	٤١ ساعة
	الإجمالي	٣٤٢	المسئولين-أرباب الأسر-المتخصصين-ربات الاسر٠	١٨٨ ساعة

ثاني عشر:عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

أ- خصائص مجتمع الدراسة :

جدول(٥)يوضح خصائص مجتمع البحث (ن= ٤١)

م	البيـــان	الفئات	العدد	%	الترتيب
١	النوع	ا-ذكر٠ ب- انثى٠	٤١ -	١٠٠ -	١ -
٢	السن	ا-اقل من٣٠ سنه٠ ب- من ٣٠-اقل من ٤٠ سنة ج-من ٤٠-اقل من ٥٠ سنة د- من ٥٠ سنة فاكثر٠	٢ ١٠ ٢٥ ٤	٤.٩ ٢٤.٤ ٦٠.٩ ٩.٨	٤ ٢ ١ ٣
٣	الحالة التعليمية	ا-مؤهل متوسط٠ ب- مؤهل فوق متوسط٠ ج- مؤهل عال٠ د- دراسات عليا٠	١٨ ٥ ١٧ ١	٤٣.٩ ١٢.٢ ٤١.٥ ٢.٤	١ ٣ ٢ ٤

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي** :

- **بالنسبة للنوع:**تبين أن جميع المبحوثين من أرباب الأسر ذكور بنسبة(١٠٠ %) ولا يوجد إناث ولعل السبب في ذلك ليس عدم وجود إناث يعلن أسرهن ولكن المبحوثين من أعضاء الجمعية ولا يوجد في أعضاء الجمعية سواء الجمعية العمومية أو مجلس الإدارة أي إناث فما زال الريف يحتفظ بطابعه في هذه القرية حيث مشاركة المرأة المحدود بصفة عامة والغائبة تماما عن الجمعية إلا فيما يتعلق بتلقي المساعدات٠
- **بالنسبة للسن:**تبين أن اغلب المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من(٤٠-اقل من ٥٠ سنة) بنسبة بلغت (٦٠.٩ %) يلي ذلك الفئة العمرية من(٣٠-اقل من ٤٠سنة)بنسبة(٢٤.٤ %)أما في المرتبة الثالثة فتأتي الفئة العمرية من (٥٠سنة فأكثر)بنسبة(٩.٨ %)وفي المرتبة الأخيرة تأتي الفئة العمرية (اقل من ٣٠سنة) بنسبة بلغت(٤.٩ %) ولعل هذه النتائج تشير إلى ان المتوسط العام للسن حوالي أربعون عاما وطوال تلك الفترة لم تتغير حالة أرباب الأسر حيث يعانون من صور الفقر ولا يوجد تقدم رغم إنهم جميعا يعملون وهو ما قد يرجع لوجود خلل في عملية الإنفاق وعدم ترشيد للاستهلاك واستنزاف الموارد أولا بأول وبالتالي الحاجة إلى الوعي بترشيد الاستهلاك لتغيير واقع أسرهم بالخروج على الأقل من دائرة خط الفقر٠
- **بالنسبة للحالة التعليمية:**فقد تبين أن أغلب المبحوثين من الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة بلغت(٤٣.٩ %) وفي المرتبة الثانية يأتي المؤهل العالي بنسبة(٤١.٥ %)وفي المرتبة الثالثة تأتي فئة مؤهل فوق المتوسط بنسبة(١٢.٢ %)وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئة دراسات عليا بنسبة(٢.٤ %) ولعل هذه النتائج تشير إلى ان جميع المبحوثين من فئة المتعلمين من أبناء القرية ومع ذلك يعانون من استنزاف مواردهم رغم عملهم بجوار وظائفهم في مجال الزراعة أي لديهم أكثر من مصدر للدخل كعمل أبنائهم بالأجر اليوم الذي يبلغ (٥٠)جنيها لكل (٣)ساعات عمل في الزراعة وهو الأمر الذي يؤكد ان ترشيد الاستهلاك ليس منهج حياة بالنسبة لهم مما يعكس حاجتهم للوعي بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة لأسرهم وحتى يمثلوا قدوة لغيرهم خاصة غير المتعلمين٠

ب- نتائج التدخل المهني:

١-النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك:

جدول(٦)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك (ن=٤١)

م	المـؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	اعرف ان ترشيد الاستهلاك هو تقليل الاستهلاك بكل أنواعه إلى أقصى حد ممكن.	٥٤	١٠٣	٤٩	٩٠.٧	قوي
٢	أعي ان حسن استثمار الموارد بأنواعها والاقتصاد في استعمالها هو ترشيد للاستهلاك.	٦٠	١١١	٥١	٨٥	قوي
٣	الم بان زيادة الكسب وتقليل الإنفاق يعني ترشيد للاستهلاك.	٥٧	١٠٦	٤٩	٨٥.٩	قوي
٤	أعرف ان تقليل العداءات وتحسين العلاقات مع الجميع هو ترشيد للاستهلاك.	٥٩	١١٢	٥٣	٨٩.٨	قوي
٥	اعلم ان تقليل اثر المدمرات وزيادة مدعمات الصحة النفسية هو ترشيد استهلاك.	٥٣	٩٩	٤٦	٨٦.٧	قوي
٦	أعي ان المحافظة على الصحة والحرص على تحسينها يعني ترشيد للاستهلاك.	٥٨	١٠٨	٥٠	٨٦.٢	قوي
٧	اعرف ان المحافظة على البيئة والحرص على نظافتها يعد ترشيدا للاستهلاك .	٥٦	١٠٧	٥١	٩١.١	قوي
٨	اعلم ان عدم إضاعة الوقت واستثماره في عمل مفيد يعني ترشيد الاستهلاك.	٥٥	١٠٥	٥٠	٩٠.٩	قوى
٩	أدرك ان منع الإسراف لا يعني ترشيد الاستهلاك.	٥٤	١٠٠	٤٦	٨٥.٢	قوي
١٠	لدي قناعه بان الاعتدال في الامور كلها لا إفراط ولا تفريط هو ترشيد للاستهلاك.	٥٢	٩٨	٤٦	٨٨.٥	قوى
	مج	٥٥٨	١٠٤٩	٤٩١	٨٧.٩	قوي
(ت المحسوبة= ٣.٥٨ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠١٩٥ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠١١٨)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**
  - **في ضوء قراءة الجدول:يتضح أن وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥٢-٦٠) بنسبة بلغت مابين(٤٢.٢%-٤٨.٨%).**
  - **في ضوء دلالة هذه النتائج:نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بمفهوم ترشيد الاستهلاك إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم.**
  - **في ضوء الدراسات السابقة:نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,K:2001) و(Brasted,Monica:2002)و(خالد عبد المنعم:٢٠٠٣).**
  - **في ضوء دراسة تقدير الموقف:تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.**
  - **في ضوء الموجهات النظرية:نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لمفهوم ترشيد الاستهلاك في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بمفهوم ترشيد الاستهلاك من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**
  - **في ضوء قراءة الجدول:يتضح أن وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٨-١١٢) بنسبة بلغت مابين(٧٩.٦%-٩١.١%).**

- **في ضوء دلالة هذه النتائج:**نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في كافة جوانبها.
- **في ضوء الدراسات السابقة:**نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من⊗سمر منصور:٢٠٠٣) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008).
- **في ضوء نسبة التغيير:**فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٥%- ٩١.١%) بنسبة إجمالية(٨٧.٩%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم في كافة جوانبها بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٨٧.٩%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.
- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:**فقد اتضح أن مفهوم ترشيد الاستهلاك أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا في كل شي وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٠%-٩٥%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:**فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك بنسبة بلغت (٨٥.٣%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الأول من مؤشرات اختبار البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك بنسبة نجاح مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:**أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٨)أكبر من(ت)الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الأول من مؤشرات المتغير التابع.

٢-النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت:

جدول(٧)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت⊗ن=٤١)

م	المؤشرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	أعي ان تنظيم الوقت واغتنام الفرص لا يعني ترشيد استهلاك الوقت.	٥٥	١٠٣	٤٨	٨٧.٣	قوي
٢	احرص على مساعدة أسرتي لتحقيق أقصى استثمار ممكن للوقت في عمل مفيد.	٥٧	١٠٩	٥٢	٩١.٢	قوى
٣	احذر أفراد أسرتي دائما من إضاعة الوقت بلا فائدة كمشاهدة التليفزيون كثيرا أو حضور مجالس النميمة.	٥٩	١١٣	٥٤	٩١.٥	قوى
٤	أنبه أفراد أسرتي إلى مضيعات الوقت لتفاديها باستمرار كمواقع التواصل الاجتماعي والكسل والإهمال والتسويف.	٦١	١١٦	٥٥	٩٠.٢	قوى
٥	اعلم أفراد أسرتي التخطيط لكل شيء حتى لا يضيع الوقت بلا فائدة.	٦٣	١٢٠	٥٧	٩٠.٥	قوى
٦	اقنع أفراد أسرتي بان الوقت هو الحياة وهو رأس المال الذي لا يمكن تخزينه لذا يجب اغتنامه لأنه لا يعوض.	٦٤	١١٩	٥٥	٨٥.٩	قوى
٧	أنبه أفراد أسرتي إلى مخاطر وقت الفراغ غير المستثمر في عمل مفيد.	٥١	٩٨	٤٧	٩٢.٢	قوى
٨	أقوم بمتابعة انجازات أفراد أسرتي باستمرار للتأكد من عدم إضاعتهم للوقت بلا فائدة.	٥٣	٩٩	٤٦	٨٦.٨	قوى

٩	يعتبر اختيار الوقت المناسب للقيام بأي عمل هو ترشيد لاستهلاك الوقت.	٥٦	١٠٧	٥١	٩١.١	قوي
١٠	اتخاذ القرار السليم في أي أمر من أمور الحياة هو ترشيد للوقت.	٥٨	١١٢	٥٤	٩٣.١	قوي
	مج	٥٧٧	١٠٩٦	٥١٩	٨٩.٩	قوى
(ت المحسوبة= ٣.٥٧ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**
  - **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥١-٦٤) بنسبة بلغت مابين(٤١.٥%-٥٢.٠٣%).
  - **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد استهلاك الوقت إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم في الاستفادة بالوقت.
  - **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من⊗ Hill,Kimloan:2001)و(Brasted,Monica:2002) و(Haws,Kelly:2007).
  - **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.
  - **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لترشيد استهلاك الوقت في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد استهلاك الوقت من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.
- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**
  - **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٨-١٢٠) بنسبة بلغت مابين(٧٩.٧%-٩٧.٦%).
  - **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في ترشيد استهلاك الوقت.
  - **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Scotte,Maura:2008 و(Laifer,Alex.:2011) و(Chiany,Mei:2012) و(Theodore,Jennifer:2003) و(Zhang,Christina:2014)
  - **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٥.٩%-٩٣.١%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم في ترشيد استهلاك الوقت بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٨٩.٩%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.
  - **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت أصبح شعارهم قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٥%-٩٧%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
  - **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت بنسبة بلغت (٨٩.١١%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الثاني من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة.
  - **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٧)أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني

لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الثاني من مؤشرات المتغير التابع.

٣- النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي:

جدول(٨)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي (ن=٤١)

م	المؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	أقوم بتقليل النفقات وحسن استخدام دخل أسرتي وزيادته باستمرار باعتباره ترشيد للاستهلاك الاقتصادي.	٦٠	١١٥	٥٥	٩١.٧	قوي
٢	ألزم أفراد أسرتي بتقليل استهلاك الكهرباء إلى اقل حد ممكن تجنبا لارتفاع حساب فاتورة الكهرباء.	٦٢	١١٩	٥٧	٩١.٩	قوى
٣	أوعي أسرتي بعدم الإسراف في الماء باعتبار ان ترشيد استخدامها واجب قومي وحتى لا تزيد تكاليف فاتورتها.	٦٤	١٢٣	٥٩	٩٢.١	قوى
٤	أضع نظاما متوازنا يمنع استهلاك دخل أسرتي في المأكل والملبس وتعرض ميزانيتها للاستدانة.	٥١	٩٧	٤٦	٩٠.٢	قوى
٥	لا اقتنع بان تقلل استخدام الوقود بأنواعه يساهم في ترشيد الاستهلاك اقتصاديا.	٥٣	١٠٠	٤٧	٨٨.٧	قوى
٦	أقوم باستثمار موارد أسرتي بأنواعها بالشكل الذي يحقق لها الأمان الاقتصادي ضد الفقر.	٥٥	١٠٥	٥٠	٩٠.٩	قوى
٧	احرص دائما على ادخار جزء من دخلي لتحسين وضع أسرتي الاقتصادي بشكل أفضل مستقبلا.	٥٩	١١٤	٥٥	٩٣.٢	قوى
٨	أقوم باستثمار جزء من دخل أسرتي في مشروع يدر دخلا يساهم في تحسين المكانة الاقتصادية لها.	٦١	١١٨	٥٧	٩٣.٤	قوى
٩	ابحث دائما دون يأس أو كسل عن كل الوسائل المشروعة التي من شانها تحسين الحالة الاقتصادية لاسرتي.	٦٣	١٢٠	٥٧	٩٠.٥	قوى
١٠	أعي بان عدم اتخاذي كرب أسرة لأي قرار لا استطيع ان أتحمل تكلفته هو ترشيد للاستهلاك الاقتصادي لاسرتي.	٦٥	١٢٣	٥٨	٨٩.٢	قوي
	مج	٥٩٣	١١٣٤	٥٤١	٩١.٢	قوي
(ت المحسوبة= ٣.٥٧ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥١-٦٥) بنسبة بلغت مابين(٤١.٥ % -٥٢.٨ %).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك الاقتصادي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم اقتصاديا.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (نجلاء فتحي:٢٠٠١) و(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) (Hill,Kimloan:2001) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Victorio,White:2005).
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لترشيد الاستهلاك الاقتصادي في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك الاقتصادي من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي**:

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٧-١٢٣) بنسبة بلغت مابين(٧٨.٩%-١٠٠%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم اقتصاديا.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من(محمد عبد البديع ومحمد على:٢٠٠١) و(سمر منصـــــــور:٢٠٠٣) و(Haws,Kelly:2007) و(Scotte,Maura:2008) و(هنـــــــاء محمـــــــد:٢٠١٠) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014).
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٨.٧%-٩٣.٤%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلي المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم اقتصاديا بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩١.٢%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.
- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن ترشيد الاستهلاك الاقتصادي أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٦%-٩٧%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي بنسبة بلغت(٩٢.٢%)وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الثالث من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٧)أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الثالث من مؤشرات المتغير التابع.

٤-النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي:

جدول(٩)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي: (ن=٤١)

م	المـؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	أعي أن تقليل العنف الاجتماعي وزيادة السلام الاجتماعي لا يعني ترشيد الاستهلاك الاجتماعي.	٥٢	١٠٠	٤٨	٩٢.٣	قوي
٢	احرص على تفادي الخلافات البينية المؤدية لإضعاف المكانة الاجتماعية لأسرتي في القرية.	٥٤	١٠٣	٤٩	٩٠.٧	قوى
٣	أقوم بتنمية العلاقات الاجتماعية مع الجميع التي من شانها تعزيز الوجود الاجتماعي لأسرتي في القرية.	٥٦	١٠٨	٥٢	٩٢.٩	قوى
٤	أصر على تفادي مراسم المآتم التي تستنزف أسرتي في أعمال الضيافة التي لا داعي لها.	٥٩	١١٤	٥٥	٩٣.٢	قوى
٥	أتفادى دائما الإسراف في المجاملات الاجتماعية في الأفراح بالشكل الذي يمثل عبئا اجتماعيا على اسرتي.	٦١	١١٧	٥٦	٩١.٨	قوى
٦	استثمر الأعياد والمناسبات الاجتماعية في إصلاح العلاقات بين أسرتي وغيرها تفاديا للصراع الاجتماعي المستهلك لها	٦٣	١٢٠	٥٧	٩٠.٥	قوى
٧	احرص على الدفع بالتي هي أحسن لإزالة أي عداوة في المحيط الاجتماعي لأسرتي حتى لا تستهلك اجتماعيا.	٦٥	١٢٤	٥٩	٩٠.٨	قوى

٨	اقلل الزيارات الأسرية التي يترتب عليها مشكلات اجتماعية لا داعي لها٠	٥٣	١٠٠	٤٧	٨٨.٧	قوى
٩	احرص على عدم الإساءة لجيراني دعما لتحقيق جو هادئ لأسرتي في محيطها الاجتماعي٠	٥٥	١٠٤	٤٩	٨٩.١	قوي
١٠	أقوم بممارسة الإرهاب والتخويف تحقيقا للضبط الاجتماعي المطلوب لأفراد اسرتي٠	٥٧	١٠٩	٥٢	٩١.٢	قوي
	مج	٥٧٥	١٠٩٩	٥٢٤	٩١.١	قوى
(ت المحسوبة= ٣.٦٧ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥٢-٦٥) بنسبة بلغت مابين(٤٢.٢%-٥٢.٨%)٠
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك الاجتماعي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم اجتماعيا٠
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(عايدة إبراهيم:٢٠٠١) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Haws,Kelly:2007)٠
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به٠
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لترشيد الاستهلاك الاجتماعي في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك الاجتماعي من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر٠

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (١٠٠-١٢٤) بنسبة بلغت مابين(٨١.٣%-١٠٠%)٠
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في اجتماعيا٠
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (محمد عبد البديع ومحمد على :٢٠٠١) (Scotte,Maura:2008) و (Chiany,Mei:2012) و (Sirimuangmoon,Chirat:2013) و (Zhang,Christina:2014)٠
- في ضوء نسبة التغيير: فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٨.٧%-٩٣.٢%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلي المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم اجتماعيا بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩١.١%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر٠

- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن بترشيد الاستهلاك الاجتماعي أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٣%-٩٦%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي بنسبة بلغت(٨٩.٣%)وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الرابع من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٦٧)أكبر من(ت)ألجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الرابع من مؤشرات المتغير التابع.

٥-**النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي** :

جدول(١٠)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي(ن=٤١)

م	المؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	اعتقد ان تقليل الهزات النفسية وآثارها وزيادة القوة والصلابة والصحة النفسية لا يعني ترشيد الاستهلاك النفسي	٥٨	١١١	٥٣	٩١.٤	قوي
٢	احرص على تقليل التوترات داخل أسرتي بشكل مستمر حفاظا على حالتها النفسية.	٦٠	١١٥	٥٥	٩١.٧	قوي
٣	اعمل دائما على عدم إثارة القلق والهم لأي سبب بين أفراد أسرتي كنوع من ترشيد استهلاك لصحتهم النفسية.	٦٢	١١٩	٥٧	٩١.٩	قوى
٤	احرص دائما على معالجة الشعور بالتعاسة والكآبة والخوف كنوع من ترشيد الاستهلاك النفسي لدى أفراد اسرتي.	٦٤	١٢٢	٥٨	٩٠.٦	قوى
٥	أسعى باستمرار لمعالجة الأمراض النفسية لدى أفراد أسرتي كالعنف والعدوان والسرقة والكراهية.	٦٥	١٢٤	٥٩	٩٠.٨	قوى
٦	ادعم تقدير الذات لدى أفراد أسرتي بشكل دائم عن طريق إشعارهم بقيمتهم ومكانتهم وأهمية ما يقومون به وشكرهم.	٥٢	١٠٠	٤٨	٩٢.٣	قوى
٧	أسعى إلى تحقيق الراحة النفسية بنشر الود والطمأنينة والعلاقات الطيبة والسلام النفسي لدى أفراد أسرتي.	٥٤	١٠٣	٤٩	٩٠.٧	قوى
٨	احرص دائما على إدخال السرور وتحقيق السعادة لأسرتي بشكل يدعم صحتها النفسية	٥٥	١٠٦	٥١	٩٢.٧	قوى
٩	ارفض تطبيق مبدأ جلد الذات المؤدي للشعور بالإحباط لدى أفراد أسرتي بان أكون دائما الحل وليس المشكلة.	٥٧	١١٠	٥٣	٩٢.٩	قوى
١٠	الجأ أحيانا لممارسة الإرهاب النفسي كالتخويف والتهديد والتعنيف الشديد لتحقيق الانضباط السلوكي لأفراد اسرتي.	٦٠	١١٥	٥٥	٩١.٧	قوي
	مج	٥٨٧	١١٢٥	٥٣٨	٩١.٧	قوي
(ت المحسوبة=٣.١٥ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥٢-٦٥) بنسبة بلغت مابين(٤٢.٢%-٥٢.٨%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك النفسي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم نفسيا.

- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (عايدة إبراهيم:٢٠٠١)و(محمد عبد البديع ومحمد على:٢٠٠١) (Hill,Kimloan:2001) و(Brasted,Monica:2002) و(Chring,Ting:2006) و(Haws,Kelly:2007)٠
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به٠
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لترشيد الاستهلاك النفسي في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك النفسي من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر٠

▪ **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (١٠٠-١٢٤) بنسبة بلغت مابين(٨١.٣%-١٠٠%)٠
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في نفسيا٠
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: و(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١) و(Scotte,Maura:2008) و (Chiany,Mei:2012) و (Theodore,Jennifer:2003) و (Sirimuangmoon,:2013) و(Zhang,Christina:2014)٠
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٩٠.٦%-٩٢.٩%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم نفسيا بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩١.٧%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر٠
- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن بترشيد الاستهلاك النفسي أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٤%-٩٦%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم٠
- **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي بنسبة بلغت (٩١.٥%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الخامس من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة٠
- **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.١٥)أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الخامس من مؤشرات المتغير التابع٠

٦- النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي:

جدول(١١)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي: (ن=٤١)

م	المؤشرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	اعتقد ان تفادي المخاطر الصحية وزيادة القوة البدنية لا يعني ترشيد الاستهلاك الصحي لأفراد اسرتي٠	٦٣	١١٩	٥٦	٨٨.٩	قوي
٢	احرص على إقناع أفراد أسرتي بعدم الإسراف في تناول الطعام كنوع من ترشيد الاستهلاك الصحي لهم٠	٦١	١١٧	٥٦	٩١.٨	قوي
٣	أقوم بانتقاء الغذاء الصحي المناسب لأفراد اسرتي٠	٥٣	١٠١	٤٨	٩٠.٦	قوى
٤	اعمل على حماية أفراد أسرتي من المواد المدمرة للصحة	٥٥	١٠٦	٥١	٩٢.٧	قوى

	كالمخدرات بأنواعها والتدخين.					
٥	انصح أفراد أسرتي بعدم الإسراف في المنبهات التي قد تضر بصحتهم كالشاي والقهوة	٥٨	١١١	٥٣	٩١.٤	قوى
٦	احرص على وقاية أسرتي من الأمراض بأنواعها بتجنيبهم الأعمال أو الأشياء التي قد تضر بصحتهم.	٦٠	١١٥	٥٥	٩١.٧	قوى
٧	أحث أفراد أسرتي على الاستفادة من وسائل تحسين الصحة كممارسة الرياضة والصوم كنوع من ترشيد استهلاك صحتهم	٦٢	١١٨	٥٦	٩٠.٣	قوى
٨	أبادر بعلاج أفراد أسرتي منذ بداية ظهور أي أعراض مرضية عليهم قبل تفاقم حالتهم مهما كانت الظروف دون اهمال.	٦٤	١١٩	٥٥	٨٥.٩	قوى
٩	أوجه طاقات أسرتي إلى الأعمال المفيدة التي لا تعرضهم إلى التهلكة.	٥١	٩٧	٤٦	٩٠.٢	قوى
١٠	امنع أفراد أسرتي من الأعمال الشاقة التي لا تتناسب معهم أو تعرضهم إلى الخطر مهما كان عائدها.	٥٤	١٠٣	٤٩	٩٠.٧	قوي
	مج	٥٨١	١١٠٦	٥٢٥	٩٠.٤	قوى
(ت المحسوبة=٣.٥٧ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥١-٦٤) بنسبة بلغت مابين(٤١.٥%-٥٢.٠٣%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك الصحي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم صحيا.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من(نجوى عبد المنعم:٢٠٠١)و(Hill,Kimloan:2001)و(Victorio,White:2005).
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لترشيد الاستهلاك الصحي في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك الصحي من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٧-١١٩) بنسبة بلغت مابين(٧٨.٩%-٩٦.٧%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم صحيا.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من:Haws,Kelly:2007) و(Chiany,Mei:2012) و(Sirimuangmoon,Chirat:2013) و(Zhang,Christina:2014).
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٥.٩%-٩٢.٧%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب

إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم صحيا بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩٠.٤%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.

- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:**فقد اتضح أن بترشيد الاستهلاك الصحي أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٠%-٩٢%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:**فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي بنسبة بلغت (٨٩.٩%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر السادس من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:**أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٧)أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر السادس من مؤشرات المتغير التابع.

٧- النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي:

جدول(١٢)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي(ن=٤١)

م	المؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	اعتقد ان منع تلوث البيئة واستمرار نظافتها والحرص على تهيئتها للحياة الإنسانية اللائقة يعني ترشيد استهلاكها.	٥٥	١٠٥	٥٠	٩٠.٩	قوي
٢	احرص دائما على متابعة النظافة على مستوى الأسرة في جميع الجوانب كنوع من ترشيد الاستهلاك البيئي.	٥٧	١٠٩	٥٢	٩١.٢	قوي
٣	اقنع أفراد أسرتي بالحرص الدائم على المظهر اللائق الذي يعكس بيئة أسرية نظيفة.	٥٩	١١٣	٥٤	٩١.٥	قوى
٤	اعزز لدى أفراد أسرتي ثقافة الحفاظ الدائم على نظافة البيئة بالتطبيق على بيئة المنزل.	٦١	١١٨	٥٧	٩٣.٤	قوى
٥	احرص على إيجاد البيئة الصالحة لحياة أفراد أسرتي في أمان من التلوث.	٦٤	١١٩	٥٥	٨٥.٩	قوى
٦	لا اسمح لأفراد أسرتي بإذاء الجيران بالمخلفات الضارة مهما كانت بسيطة.	٥٣	٩٩	٤٦	٨٦.٨	قوى
٧	ألزم أفراد أسرتي بالحفاظ على المنزل في حالة نظافة وترتيب وتناسق دائم بشكل يحقق الراحة والرغبة للإقامة فيه.	٥٦	١٠٨	٥٢	٩٢.٩	قوى
٨	امنع أفراد أسرتي من التشارك في تلويث البيئة بأي نوع من أنواع الملوثات مهما كانت بسيطة.	٥٨	١١٢	٥٤	٩٣.١	قوى
٩	احرص دائما على جعل أسرتي مثلا يحتذى به في ترشيد استهلاك البيئة في كافة جوانبها.	٦١	١١٧	٥٦	٩١.٨	قوى
١٠	لا تتوفر لدي قناعة بان ترشيد الاستهلاك يؤدي إلى تقليل النفايات(القمامة) ويوفر جهد ونفقات التخلص منها.	٦٤	١١٩	٥٥	٨٥.٩	قوي
	مج	٥٨٨	١١١٩	٥٣١	٩٠.٣	قوى
(ت المحسوبة=٣.٥٨ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:**يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥٣-٦٤) بنسبة بلغت مابين(٤٣.١%-٥٢.٠٣%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:**نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك البيئي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم.

- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و(نجلاء فتحي:٢٠٠١).
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي بترشيد الاستهلاك البيئي في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك البيئي من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٩-١١٩) بنسبة بلغت مابين(٨٠.٥%-٩٦.٧%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم بيئيا.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من(Brasted:2002)وعلي احمد: ٢٠٠٤).
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٥.٩%-٩٣.٤%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم بيئيا بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩٠.٣%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.
- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن بترشيد الاستهلاك البيئي أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٦%-٩٧%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي بنسبة بلغت (٩٠.٩٧%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر السابع من مؤشرات اختبار البرنامج بنسبة مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٨)أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر السابع من مؤشرات المتغير التابع.

٨- النتائج الخاصة بتنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية

جدول(١٣)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية(ن=٤١)

م	المؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	لا تتوفر لدي قناعة بان ترشيد الاستهلاك من شانه تحسين نوعية الحياة الأسرية باكملها.	٥١	٩٨	٤٧	٩٢.٢	قوي
٢	ترشيد استهلاك الوقت يساهم في تحسين نوعية الحياة بتقليل الفاقد وزيادة المستثمر منه وبالتالي زيادة الدخل.	٥٤	١٠٣	٤٩	٩٠.٧	قوى
٣	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي يقلل الفاقد من الموارد ويحقق أقصى استثمار لها لتحسين المكانة الاقتصادية للأسرة.	٥٧	١٠٨	٥١	٨٩.٥	قوى
٤	ترشيد الاستهلاك الاجتماعي يساهم في تقليل الأمراض	٦٠	١١٤	٥٤	٩٠	قوى

	الاجتماعية وتحسين الأمن والسلام الاجتماعي للأسرة ٠					
٥	ترشيد الاستهلاك يساهم في تقليل الأمراض وزيادة الصحة والسعادة النفسية مما ينعكس على زيادة إنتاجية الاسرة٠	٦٢	١١٦	٥٤	٨٧.١	قوى
٦	ترشيد الاستهلاك يساعد في تفادي مدمرات الصحة ويحسن من مستواها بشكل يدعم القوة الإنتاجية لأفراد الاسرة٠	٥٨	١١٢	٥٤	٩٣.١	قوى
٧	ترشيد الاستهلاك يقلل من التلوث بأنواعه ويصنع البيئة الصالحة الخالية من مكدرات الحياة الأسرية اللائقة٠	٥٥	١٠٦	٥١	٩٢.٧	قوى
٨	لا اعتقد ان ترشيد الاستهلاك يمثل مكونا رئيسيا لتحسين نوعية الحياة الأسرية في كافة جوانبها بشكل ملموس٠	٥٣	١٠٠	٤٧	٨٨.٧	قوى
٩	يعتبر ترشيد الاستهلاك سبيل للحد من ارتفاع أسعار السلع الذي تعاني منه الأسرة اليوم٠	٦١	١١٦	٥٥	٩٠.٢	قوي
١٠	اقتنع بأن ترشيد الاستهلاك هو استثمار يتعدى تحسين نوعية الحياة الأسرية إلى تحسين نوعية حياة المجتمع ككل٠	٥٩	١١٣	٥٤	٩١.٥	قوي
	مج	٥٧٠	١٠٨٦	٥١٦	٩٠.٥	قوى
(ت المحسوبة=٣.٥٨ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥١-٦٢) بنسبة بلغت مابين(٤١.٥%-٥٠.٤%)٠
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بعائد ترشيد الاستهلاك إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم٠
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك المطلوب تطبيقه على أسرهم لتحسين نوعية حياتهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: : (Hill,Kimloan:2001) و (آمال عبد الحميد:٢٠٠١) و (Brasted,Monica:2002) و(Theodore,Jennifer:2003)٠
- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به٠
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي لعائد ترشيد الاستهلاك في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بعائد ترشيد الاستهلاك من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر٠

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك أصبح يقع في المستوى المرتفع مابين (٩٨-١١٦) بنسبة بلغت مابين(٧٩.٦%-٩٤.٣%)٠
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في كافة جوانبها٠
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (محمد عبد البديع ومحمد على:٢٠٠١) و(Xiao,Ge:2005) و(Scotte,Maura:2008) و(Laifer,Alexandra:2011) و(Chiany,Mei:2012)٠
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٧.١%-٩٣.١%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى

الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم في كافة جوانبها بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩٠.٥%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.

- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:**فقد اتضح أن بعائد ترشيد الاستهلاك أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٧%-٩٨%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:**فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك بنسبة بلغت (٨٨.٣%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق المؤشر الثامن من مؤشرات اختبار البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك بنسبة نجاح مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:**أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.٥٨)أكبر من(ت)ألجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر الثامن من مؤشرات المتغير التابع.

٩-النتائج الخاصة بأبعاد المقياس كل:

جدول(١٤)يوضح نتائج تنمية وعي أرباب الأسر لترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية (ن=٤١)

م	المؤشـــرات	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك.	٥٥٨	١٠٤٩	٤٩١	٨٧.٩	قوى
٢	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت.	٥٧٧	١٠٩٦	٥١٩	٨٩.٩	قوى
٣	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي.	٥٩٣	١١٣٤	٥٤١	٩١.٢	قوى
٤	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي.	٥٧٥	١٠٩٩	٥٢٤	٩١.١	قوى
٥	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي.	٥٨٧	١١٢٥	٥٣٨	٩١.٧	قوى
٦	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي.	٥٨١	١١٠٦	٥٢٥	٩٠.٤	قوى
٧	تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي.	٥٨٨	١١١٩	٥٣١	٩٠.٣	قوي
٨	تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية.	٥٧٠	١٠٨٦	٥١٦	٩٠.٥	قوي
	مج	٤٦٢٩	٨٨١٤	٤١٨٥	٩٠.٤	قوي
(ت المحسوبة= ٣.١١ ، ت الجدولية عند (٠.٠٥)=٢.٠٢١٠٧٥٣٧ وعند (٠.٠١)= ٢.٧٠٤٤٥٩٢٦٢)						

- **يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:**
- **بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:**يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية يقع في المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف حيث يقع في المدى مابين (٥٥٨-٥٩٣) بنسبة بلغت مابين(٥٦.٧%-٦٠.٣%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:**نجد أنها قد تشير إلى أن أرباب الأسر لديهم درجة من الوعي بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الذي يجعلهم يتبنوه كمنهج حياة دائم الأمر الذي عكس حاجتهم إلى تنمية وعيهم به إلى المستوى الذي يمكنهم من تطبيقه عمليا لتحسين نوعية الحياة لأسرهم.
- **في ضوء الدراسات السابقة:**نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة التدخل المهني لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية خاصة في الجوانب المذكورة المطلوب ومن تلك الدراسات دراسة كلا من(Theodore,Jennifer:2003⊗) و(Chring,Ting:2006) و(Fatt,Sian L.:2009) و(هناء محمد: ٢٠١٠) و(Laifer,Alexandra:2011) و(Zhang,Christina:2014).

- **في ضوء دراسة تقدير الموقف:** تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف من محدودية مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية الأمر الذي أكد على حاجتهم لتنمية وعيهم به.
- **في ضوء الموجهات النظرية:** نجد أن هذه النتائج قد وضحت حاجة المبحوثين لتسويق اجتماعي بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية في إطار توجيهات مدخل التسويق الاجتماعي وحاجتهم إلى تنفيذ برنامج مصمم لهذا الغرض في إطار توجيهات نموذج تنمية البرامج وحاجتهم كذلك إلى مد جسر بينهم وبين الباحث كأخصائي تنظيم مجتمع عبر الجمعية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية من خلال البرنامج في إطار توجيهات نموذج الجسر.

▪ **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- **في ضوء قراءة الجدول:** يتضح أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية أصبح يقع في المستوى المرتفع جدا مابين (١٠٤٩-١١٣٤) بنسبة بلغت مابين(١٠٦.٦%-١١٥.٢%).
- **في ضوء دلالة هذه النتائج:** نجد أنها تعكس العائد الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية بحيث أصبح في مستوى يؤهلهم لتحويله إلى منهج حياة دائم من شأنه أن يحسن نوعية الحياة لأسرهم في كافة جوانبها.
- **في ضوء الدراسات السابقة:** نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية من شأنه أن يوفر لديهم الفهم المطلوب ومن ثم اليقظة والانتباه واتخاذ ما يلزم تجاه ذلك مع أسرهم ومن تلك الدراسات دراسة كلا من: (Hill,Kimloan:2001) و (آمال عبد الحميد:٢٠٠١) و(محمد ومحمد:٢٠٠١) و (Brasted,Monica:2002) و(Theodore:2003) و(Xiao,G:2005) و (Scotte,Maura:2008)و (Laifer,Alex:2011) و(Chiany,M:2012).
- **في ضوء نسبة التغيير:** فقد جاءت جميعها في مستوى الدلالة القوى الذي تراوح ما بين (٨٧.٩%-٩١.٧%)أي أن مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية قد تغير من المستوى المتوسط الأقرب إلى الضعيف إلى المستوى المرتفع الذي يمكنهم من اتخاذه كمنهج حياة من شأنه تحسين نوعية الحياة لأسرهم في أهم جوانبها بنسبة تغيير إجمالية بلغت(٩٠.٤%)وهذا التغيير يرجعه الباحث إلى برنامج التدخل المهني الذي نفذه مع أرباب الاسر.
- **في ضوء نتائج استمارة تقييم عائد التدخل:** فقد اتضح أن تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية أصبح شعار أرباب الأسر قولا وعملا وذلك بنسبة تراوحت ما بين(٨٠%-٩٧%)من وجهة نظر ربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم تطبيق البرنامج معهم.
- **في ضوء أهداف الدراسة:** فقد نجح البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية بنسبة بلغت (٨٩.٦%) وهو ما يعنى النجاح في تحقيق مؤشرات اختبار البرنامج في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك بنسبة نجاح مرتفعة.
- **في ضوء فروض الدراسة:** أثبتت النتائج أن(ت)المحسوبة(٣.١١)أكبر من(ت)ألجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وهذا يثبت صحة العلاقة بين التدخل المهني والمؤشر مؤشرات المتغير التابع.

ثالث عشر: النتائج العامة للدراسة:

أ- النتائج الخاصة بالهدف الأول للدراسة وهو: اختبار برنامج مهني لأخصائي تنظيم المجتمع في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية.فقد تحقق هذا الهدف بنسبة (٨٩.٦%) حيث أثبتت النتائج أن وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية أصبح بعد تطبيق البرنامج يقع في المستوى المرتفع على المقياس بالنسبة لجميع الأهداف الفرعية المتمثلة في:

- تنمية وعي أرباب الأسر بمفهوم ترشيد الاستهلاك٠وقد تحقق بنسبة(٨٥.٣%)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد استهلاك الوقت٠وقد تحقق بنسبة(٨٩.١١)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاقتصادي٠وقد تحقق بنسبة(٩٢.٢)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الاجتماعي٠وقد تحقق بنسبة(٨٩.٣)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك النفسي٠وقد تحقق بنسبة(٩١.٥)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك الصحي٠وقد تحقق بنسبة(٨٩.٩)
- تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك البيئي٠وقد تحقق بنسبة(٩٠.٩٧)
- تنمية وعي أرباب الأسر بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠وقد تحقق بنسبة(٨٨.٣)ومن ثم فقد تحقق الهدف الأول للدراسة بنسبة مرتفعة بلغت(٨٩.٦%) ٠

ب-النتائج الخاصة بالهدف الثاني للدراسة:وهو:اختبار فروض الدراسة فقد أثبتت النتائج صحة فرض الدراسة الذي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية٠وذلك من خلال ثبوت صحة العلاقة بين المتغير المستقل ومؤشرات المتغير التابع حيث جاءت قيمة(ت) المحسوبة لكل مؤشر أكبر من(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)و(٠.٠١) كما جاءت قيمة(ت)المحسوبة للمقياس ككل أكبر من (ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)ومن ثم فقد تحقق الهدف الثاني من أهداف الدراسة حيث ثبت صحة الفرض وتأكد وجود علاقة ايجابية بين التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية٠

جـ-النتائج الخاصة بالهدف الثالث للدراسة:وهو التوصل إلى نموذج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠ ففي ضوء اختبار برنامج التدخل المهني وثبوت فاعليته في الارتقاء بمستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية إلى المستوى المرتفع وبنسبة عالية بلغت(٨٩.٦%)فقد أمكن للباحث التوصل للنموذج المقترح التالي:

رابع عشر:النموذج المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لترشيد الاستهلاك لدى الأسر:

م	مكونات النموذج	المحتوى العلمي (المقترح)
١	تعريف النموذج	هو تصور مقترح لما يجب ان يقوم به أخصائي تنظيم المجتمع عند ممارسته أو تدخله المهني لترشيد الاستهلاك لدى الأسر ثبتت صلاحيته بالتجربة العملية في تحقيق ذلك ومن ثم يقترح تعميم استخدامه مع الاسر٠
٢	الأسس والمرجعيات العلمية التي تم الاستناد إليها في بناء النموذج المقترح	• الأساس النظري والقاعدة العلمية لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية٠ • الأساس العلمي الذي استندت إليه الدراسة الحالية في كافة جوانبها٠ • الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية٠ • دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث لمجتمع الدراسة٠ • الموجهات النظرية للدراسة والقضية البحثية التي انطلقت الدراسة لبحثها٠ • أهداف الدراسة وفروضها وإجراءاتها المنهجية٠ • برنامج التدخل المهني الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية وثبتت صلاحيته وفاعليته في تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية٠ • نتائج الدراسة الحالية٠ • متغيرات بناء النماذج العلمية في تنظيم المجتمع٠
		- التحديد الدقيق لواقع الاستهلاك لدى الأسر المراد التدخل المهني معها٠

٣	الشروط والظروف التي يمارس فيها	- التأكد من ان ترشيد الاستهلاك المطلوب هو واحد أو أكثر أو كل ما يلي: • ترشيد استهلاك الوقت. • ترشيد الاستهلاك الاقتصادي. • ترشيد الاستهلاك الاجتماعي. • ترشيد الاستهلاك النفسي. • ترشيد الاستهلاك الصحي. • ترشيد الاستهلاك البيئي. - الانطلاق من إحدى الجمعيات الأهلية أو المؤسسات الأخرى المعنية. - التدخل المهني مع أرباب الأسر بالدرجة الأولى لضمان نجاح التدخل وتحقيق اهدافه. - القيام بتحديد مفهوم ترشيد الاستهلاك. - تحديد العائد المتوقع من ترشيد الاستهلاك كدافع وحافز للالتزام به. - الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تحديد وشرح وتوضيح المحتوى العلمي والتطبيقي لترشيد الاستهلاك في الجوانب المذكورة. - تقييم العائد المعنوي والمادي من خلال ربات الأسر التي تم التدخل مع اربابها.
٤	أهداف النموذج	الهدف العام للنموذج هو:ترشيد الاستهلاك لدى الأسر.وهذا الهدف يتم تحقيقه عن طريق تحقيق: أ- أهداف معنوية تتمثل في:تنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية وذلك من حيث اليقظة والانتباه والمعرفة والفهم والعلم والوعي والإلمام والإحاطة التامة بـ: ▪ مفهوم ترشيد الاستهلاك. ▪ ترشيد استهلاك الوقت. ▪ ترشيد الاستهلاك الاقتصادي. ▪ ترشيد الاستهلاك الاجتماعي. ▪ ترشيد الاستهلاك النفسي. ▪ ترشيد الاستهلاك الصحي. ▪ ترشيد الاستهلاك البيئي. ▪ عائد ترشيد الاستهلاك في تلك الجوانب على تحسين نوعية الحياة الاسري. ▪ أهداف مادية تتمثل في: ▪ استثمار مؤسسات المجتمع كالجمعيات الأهلية في خدمة مواطنيه. ▪ استثمار أرباب الأسر في النشر والدعاية والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك في المجتمع. ▪ استثمار أعضاء الأسر أنفسهم في تكريس وتدعيم وتعزيز ترشيد الاستهلاك. ▪ ما يترتب من عائد مادي لترشيد استهلاك الوقت. ▪ ما يترتب من عائد مادي لترشيد الاستهلاك:الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والصحي والبيئي.
٥	خطوات النموذج المقترحة	١-البحث المكتبي:للوقوف على آخر ما وصل إليه العلم في ترشيد الاستهلاك لدى الأسر والاستفادة منه والانطلاق من حيث انتهى إلى حيث يبتغى الوصول إليه من أهداف. ٢- تقدير الموقف الحالي لتحديد جوانب الاستهلاك المطلوب التدخل لترشيدها. ٣- تحديد الأهداف المطلوب انجازها في ضوء الجوانب المطلوب ترشيد استهلاكها. ٤- تحديد الموجهات النظرية التي يتم العمل في ضوئها وهي المحددة في هذا النموذج

		مع إمكانية الاستعانة بغيرها وفقا للاصلح . ٥- تحديد المتغيرات المهنية المناسبة لتحقيق الأهداف وأهمها المحدد في هذا النموذج مع إمكانية الزيادة أو النقصان حسب الحاجة والمستجدات . ٦- تحديد الجهاز المناسب لانطلاق التدخل من خلاله وهو يتمثل بالدرجة الأولى في مؤسسات رعاية الأسرة والجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات والهيئات المعنية بالاسرة . ٧- تحديد فريق العمل المناسب لتحقيق الأهداف من الخبراء والمتخصصين حسب الحاجة . ٨- اعداد الأدوات البحثية المناسبة لقياس عائد تنفيذ النموذج وتطبيقها وفقا للتوقيت المناسب لكل منها خاصة قبل وبعد التنفيذ . ٩- اعداد وتحكيم برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج لترشيد الاستهلاك لدى الاسر . ١٠- التخطيط عن طرق(تحديد الاحتياجات- ترتيب الأولويات-حصر الموارد- وضع الخطة التي تتمثل في البرنامج التنفيذي بحيث يتضح فيه كل هدف،وكيفية تحقيقه،ومكان،وزمان تحقيقه،وفريق العمل اللازم لتحقيقه والمتغيرات المهنية المستخدمة في تحقيقه) . ١١-التنظيم:عن طريق(تحديد الفكرة-تحديد فريق العمل-تحديد وتوزيع المهام والمسئوليات والأدوار المطلوبة وكيفية انجازها وتحديد مواعيد وأماكن العمل ونظام الاتصال والتواصل وتحديد طرق التسجيل والتجهيزات والأدوات المطلوبة وتحديد لجان العمل والمتابعة والتقويم والتقييم وكيفية وتوقيتات تنفيذها لأعمالها والجدول الزمني المحدد للأنشطة المهنية وتوقيتات تنفيذ كل منها) . ١٢-التنفيذ بتطبيق البرنامج التنفيذي المستمد من النموذج وفقا لتوقيتاته الزمنية عن طريق(التأكد من جهوزية فريق العمل للتنفيذ- مراجعة المواعيد-مراجعة التجهيزات-تحديد طريقة العمل المناسبة لتنفيذ البرنامج-البدء في التنفيذ وفقا للبرنامج التنفيذي وجدول المواعيد والأنشطة المحددة في كل موعد مع مراعاة المرونة والتنفيذ بالسرعة المناسبة لنسق الهدف مع تفادي مضيعات الوقت والجهد واستثارة الدافعية للانجاز باستمرار) . ١٣-المتابعة والتقويم المستمر أولا بأول:وذلك عن طريق تشكيل لجنة للمتابعة والتقويم للتأكد من مطابقة التنفيذ لما هو مخطط له مع إجراء الإصلاح والتعديل اللازم أولا باول وتسجيل التدخل بكل تفاصيله من البداية حتى النهاية . ١٤-التقييم النهائي: عن طريق التطبيق البعدي للأدوات البحثية المطلوبة لتحديد درجة النجاح في انجاز الأهداف ومستوى تحقيقها في ترشيد الاستهلاك المطلوب . ١٥-التأكيد على الاستمرارية:في ترشيد الاستهلاك لدى الأسر بالتأكد من ان الترشيد أصبح منهج حياة ولغة حوار في المحيط الاسري . ١٦-اعداد التقرير النهائي وتحديد الإضافة والتعديل على النموذج كنوع من التطوير المستمر له في اتجاه التعميم وبناء نظرية بترشيد الاستهلاك الاسري .
٦	المدة الزمنية المناسبة للتطبيق	- تتراوح مابين (٧)أشهر إلى (عام) وفقا لعدد أرباب الأسر ومستوى الاستجابة ودرجة التغيير المطلوبة والإمكانات المتاحة والمساحة المجتمعية للتطبيق . - إجمالي عدد الساعات الخاصة بالأنشطة المهنية حوالي (١٨٨) ساعة قابلة للزيادة موزعة على(الاتصالات التليفونية-المقابلات-الاجتماعات-المحاضرات-ورش العمل-مناقشات جماعية -ندوات-زيارات منزلية) .
٧	الجهاز المناسب	الجمعيات الأهلية المعنية –قصور الثقافة-المجمعات الإعلامية-النقابات بأنواعها-

		المجلس القومي للسكان-المؤسسات الأسرية وغيرها من الهيئات والمنظمات المعنية.
٨	فريق العمل المناسب	أخصائي تنظيم المجتمع كقائد مهني- متخصصين في(إدارة الوقت- الجوانب(الاقتصادية-الاجتماعية-النفسية-الصحية-البيئية)-القيادات المسئولة عن المؤسسات الأسرية المعنية.
٩	الموجهات النظرية	التي يعمل معها النموذج المقترح :-مدخل التسويق الاجتماعي- نموذج تنمية البرامج -نموذج الجسر.
١٠	نسق الهدف	أرباب الأسر التي يتم التدخل المهني معها باستخدام النموذج المقترح.
١١	المبادئ	التخطيط-الاستثارة-الاستعانة بالمتخصصين-الاعتماد على الموارد الذاتية-التقويم-المنفعة
١٢	الاستراتيجيات	الإقناع – التعليم والتدريب - التغيير المخطط –التسويق.
١٣	التكتيكات	جمع البيانات،والمعلومات،والحقائق-الاتصالات-الشرح،والتوضيح-إبراز الحقائق-المناقشات الجماعية-تبادل الآراء-العمل المباشر-تعزيز الدافعية –الترويج للأفكار الصحيحة –الإمداد بمعلومات صحيحة-تصحيح المعلومات الخاطئة.
١٤	الأدوار المهنية	الباحث-الإداري-المستثير-المعلم-الممكن-الخبير-المخطط-مدير البرنامج-الموجه-الوسيط والمنشط.
	المهارات المهنية	دراسة المجتمع-الاتصال-انتقاء القيادات-التأثير في الأخرين-الحوار الهادف-الملاحظة-التسجيل-وضع الخطة وتنفيذها-التعبير عن الأفكار بوضوح-استخدام التكنولوجيا-التحليل والتفكير البارع-تدعيم كرامة الانسان.
١٥	الأدوات المهنية	الاتصالات التليفونية-المقابلات-الاجتماعات-المحاضرات-ورش العمل-اللجان-الزيارات المنزلية.
١٦	الأدوات البحثية	- استمارة استطلاع رأي المتخصصين والمعنيين حول ترشيد الاستهلاك لدى الاسر. - استمارة تقدير موقف قبل ممارسة النموذج مع أرباب الاسر. - مقياس وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الاسرية. - استمارة تقييم عائد ممارسة النموذج على تحسين نوعية الحياة الأسرية تطبق على جميع ربات البيوت زوجات أرباب البيوت الذين تم التدخل المهني معهم باستخدام النموذج.
١٧	المعالجات الإحصائية المناسبة	- معامل ارتباط سبيرمان:وذلك في ثبات المقياس. - النسبة المئوية:وذلك في خصائص المبحوثين من أرباب الأسر - نسبة التغيير:وذلك لحساب الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس. - نسبة تحقيق الأهداف:وذلك لحساب نسبة تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها في ضوء استخدام النموذج. - اختبار (ت) لاختبار صحة فرض(إن التدخل المهني باستخدام نموذج ترشيد الاستهلاك لدى الأسر يؤدي إلى تنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة لأسرهم)وذلك باستخدام المجموعة الواحدة كتجريبية وضابطة في آن واحد.
١٨	المنهج المناسب	- المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء والمتخصصين المعنيين. - المنهج شبه التجريبي لتطبيق النموذج على مجموعة واحدة مع القياس القبلي البعدي. - المسح الاجتماعي الشامل: لربات الأسر زوجات أرباب الأسر الذين تم التدخل

		المهني معهم باستخدام النموذج.
١٩	العائد المتوقع من ممارسة النموذج المقترح	• تنمية وعي الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية. • تجنيب مخاطر الاستهلاك غير الرشيد على زعزعة استقرار مؤسسة الاسرة. • محو أمية أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك في أهم جوانبه • منع الإسراف والتبذير والهدر في موارد الاسرة. • تحقيق أفضل استثمار وحسن استخدام ممكن لموارد الاسرة. • المساهمة في بناء الأسرة الفاضلة استهلاكيا وبالتالي بناء المجتمع الفاضل في ترشيد الاستهلاك وحسن إدارة الموارد من خلال مؤسسة الاسرة. • اعداد الأبناء وتنشئتهم على منهج ترشيد الاستهلاك فلا إفراط ولا تفريط. • التوظيف والاستثمار العملي للمؤسسات المجتمعية المعنية بالأسرة في حماية الأسر من سوء الاستهلاك وما يترتب عليه من استنزاف لموارد الأسرة والمجتمع. • تجنيب المجتمع مخاطر الاستنزاف الأسري لموارده. • توفير فائض يمكن استثماره في تقدم وتنمية الأسرة والمجتمع ودعم المشروعات القومية ذات العائد على المجتمع واسره. • تحويل معاهد،وكليات الخدمة الاجتماعية في مصر إلى بيوت خبرة لخدمة قضايا ترشيد الاستهلاك والاستثمار ومنع إهدار المال وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة. • المساهمة في تحسين نوعية الحياة الأسرية من خلال: ▪ **ترشيد استهلاك الوقت**:بعدم إضاعته واغتنامه في الأعمال المفيدة دائما للاسرة. ▪ **ترشيد الاستهلاك الاقتصادي**:بمنع الإسراف وحسن استخدام وتوظيف موارد الأسرة وزيادتها بشكل متنامي بلا سقف وصولا إلى الكفاية الاقتصادية المطلوبة للاسرة. ▪ **ترشيد الاستهلاك الاجتماعي**:بمنع أو تقليل المشكلات الاجتماعية بأنواعها المستنزفة للأسرة وتحقيق السلام الاجتماعي والمكانة الفاضلة للأسرة في المجتمع. ▪ **ترشيد الاستهلاك النفسي**:بمنع أو تقليل الاضطراب والاحتراق والقلق والخوف والشعور بالهزيمة النفسية والانكسار والحسرة واليأس والإحباط والوصول إلى أقصى درجات الصحة النفسية والاطمئنان والرضا والإقبال على الحياة والتفاؤل والإقدام والصلابة النفسية والشعور بالأمان والسعادة . ▪ **ترشيد الاستهلاك الصحي**:بمنع أو التقليل من مدمرات الصحة واجتنابها كالإدمان والإسراف والإباحية وبالمحافظة على الصحة وتحسينها باستمرار ومنع تدهورها بالتغذية السليمة وممارسة الرياضة والعلاج الصحيح والوقاية الكافية. ▪ **ترشيد الاستهلاك البيئي**:بمنع التلوث بأنواعه المعنوية والمادية وإيجاد البيئة الصالحة للحياة الآدمية التي تشعره بالراحة والمتعة والجمال ورومانسية التناغم بين الإنسان والوجدان وعبقرية المكان والجو والبيئة الصالحة للحياة الأسرية الناجحة.

مراجع البحث

أولا:المصادر:

أ- القرآن الكريم وتفسيره:

١.أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير: تفسير القرآن العظيم،ط٢،ج٥،تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ١٤٢٠هـ.

ب- السنة النبوية المطهرة،وشروحها:

٢.علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،بيروت،مؤسسة الرسالة،١٤٠١هـ.
٣.محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري :صحيح البخاري،ط٣،تحقيق:مصطفى ديب البغا بيروت،دار ابن كثير١٤٠٧هـ.
٤.محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي:سنن الترمذي، بيروت،دار إحياء التراث العربي،بدون.

جـ-المعاجم والقواميس اللغوية والاصطلاحية:

٥. احمد زكي بدوي:معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،بيروت،مكتبة لبنان،١٩٩٣ .
٦.مجمع اللغة العربية:المعجم الوجيز،القاهرة،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠١٠
٧.منير البعلبكي: قاموس المورد، بيروت دار العلم للملايين ٢٠٠٧.

ثانيا:الكتب العلمية:

٨. إنعام عبد الجواد: النسق القيمي في الريف المصري قيم الإنتاج والاستهلاك ،القاهرة ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،١٩٩٨.
٩. جمال شحاته حبيب:الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٩ .
١٠. رأفت عبد الرحمن محمد:الخدمة الاجتماعية العيادية،القاهرة، دار نور الإيمان للطباعة والنشر،٢٠٠٧ .
١١. رشاد احمد عبد اللطيف:مدخل سبل المعيشة المستدامة بمنطقة العسال وعزبة جرجس، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد السابع ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ١٩٩٨.
١٢. زكريا الشربيني: الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،١٩٩٥.
١٣. عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن:موارد الظمآن لدروس الزمان،المدينة المنورة،مكتبة المسجد النبوي الشريف،١٤٢٤هـ.
١٤. عبد العزيز حسين :طريقة إدارة المنظمات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية ..عبقرية الأداء وجودة النتائج، القاهرة،دار الرحمة للطباعة والنشر،٢٠١٤ .
١٥. كمال صكر القيسي:ترشيد الاستهلاك في الإسلام،دبي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري،٢٠٠٨ .
١٦. ماهر أبو المعاطي علي:نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية،القاهرة، نور الإيمان للطباعة،٢٠٠٩ .
١٧. محمد سمير عبد الفتاح وآخرون: مقدمة في الإحصاء التحليلي وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار نور الإسلام،٢٠١٠.
١٨. نظيمة احمد سرحان وآخرون : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مركز توزيع ونشر الكتاب الجامعي بجامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

ثالثا:الدراسات العلمية:

١٩. خالد عبد المنعم محمد:إطار محاسبي مقترح لاستخدام نظم دعم القرار في ترشيد النفقات الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التجارة ،جامعة قناة السويس،٢٠٠٣ .
٢٠. سمر منصور إبراهيم:دراسة تحليلية لأنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها في القطاع المنزلي،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان،٢٠٠٣ .
٢١. عبد العزيز حسين محمد:التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قدرات المرأة المعيلة متلقية المساعدة المالية فى مشروعات إنتاجية صغيرة،رسالة دكتوراه غير منشوره،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
٢٢. عبيرعلى على :التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٧
٢٣. علي احمد احمد:نظام مقترح لتكاليف حماية البيئة بمصر للرقابة وترشيد القرارات بالتطبيق على محافظة بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٤ .
٢٤. نجلاء فتحي الدسوقي:تقييم سياسات ترشيد الطاقة لحماية البيئة في جمهورية مصر العربية،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،٢٠٠١ .

٢٥. هناء محمد عبد المنعم:فعالية الاتجاه المعرفي السلوكي في ترشيد السلوك الاستهلاكي لدى المرأة العاملة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،جامعة الأزهر، ٢٠١٠ .

رابعا:البحوث العلمية :

٢٦. أحمد السيد النجار:التنمية بين ضرورات الادخار وثقافة الاستهلاك،بحث منشور ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة كلية الآداب، جامعة القاهرة ،الفترة من ٢٢ – ٢٣ ابريل ٢٠٠١.

٢٧. أمال عبد الحميد محمد:العولمة والثقافة الاستهلاكية الإشكال والآليات،بحث منشور ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة كلية الآداب جامعة القاهرة، في الفترة من ٢٢ – ٢٣ ابريل ٢٠٠١ .

٢٨. آمال عبد الرحيم:اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك ،بحث منشور في مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٨،العدد الأول، ٢٠١٢ .

٢٩. أميمة أبو الخير : ملاحظات أولية حول دراسات الاستهلاك ،بحث مقدم ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة،كلية الآداب جامعة القاهرة ، الفترة من ٢٢ – ٢٣ ابريل .٢٠٠١ .

٣٠. حسن عبد السلام محمد : فاعلية برنامج للإرشاد الأسري في تعديل السلوك الاستهلاكي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية،بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،والعلوم الإنسانية لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،العدد السابع عشر ،الجزء الثاني،أكتوبر ٢٠٠٤.

٣١. سماح جمال محمد:معالجة الصحافة المصرية لمشكلة الزيادة السكانية دراسة تحليلية مقارنة، بحث منشور في المؤتمر الإقليمي الأول،جامعة أسيوط في الفترة من ١-٢ ابريل ٢٠٠٩ .

٣٢. طلعت مصطفى السروجي،ومدحت محمد أبو النصر:نماذج الممارسة الحديثة في مهنة الخدمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،العدد الخامس والعشرين،اكتوبر٢٠٠٨ .

٣٣. عايدة إبراهيم السخاوى: الإعلان في التلفزيون المصري وتكريس مفاهيم المجتمع الاستهلاكي، بحث ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،في الفترة من ٢٢ – ٢٣ ابريل ٢٠٠١.

٣٤. عمر سراج أبو رزيرة:مفهوم الترشيد:أسباب فشله وعوامل نجاحه ،بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز،مجلد١٤، ع١٤٢٣،١هـ.

٣٥. محمد عبد البديع ومحمد على:استهلاك المستهلك من وكالة البلح إلى سوق الجمعة اقتراب نظري ومعانية إمبريقية،بحث منشور ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة، كلية الآداب جامعة القاهرة الفترة من ٢٢ – ٢٣ ابريل ٢٠٠١.

٣٦. نجوى عبد المنعم قاسم: ثقافة الاستهلاك الغذائي لفقراء الريف، بحث منشور ضمن أعمال الندوة السنوية الثامنة، كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ ابريل ٢٠٠١ .

خامسا:الإحصاءات والتقارير واللوائح:

٣٧. الاتحاد الأوربي:تقرير بعثة الاتحاد الأوربي في لبنان عن تمويل حملة وطنية لترشيد استهلاك المياه ،بيروت، ٢٠١٤ .

٣٨. تقرير التنمية البشرية لعام: ٢٠٠٤ .

٣٩. تقرير التنمية البشرية لعان: ٢٠٠٥ .

٤٠. تقرير المؤتمر الوطني للسياسة الاجتماعية المتكاملة.القاهرة.فى الفترةمن٧–٨فبراير ٢٠٠٧ .

٤١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:الكتاب الإحصائي السنوي،القاهرة ،٢٠١٣ .

سادسا:مواقع الانترنت:

٤٢. أبو محمد عبد العزيز بن محمد: مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار(http://www.shamela.ws)

سابعا:المراجع الأجنبية:

A-Books

43. Hoffman, Kay S. And Sallee, Alvin L. :Social Work Practice, Bridges To Change, Boston, Allyn And Bacon,1994.
44. Zigler, Edward et al : The Head Start Debates. London Brooks Publishing Company, 2004.

B- Dissertations:

45. Brast, Monica : The Values Of The Consumer Culture Reflected In The Advertisements Of The Satwrday Evening Post , Ph.D, The Pennsylvania State University , 2002.
46. Brasted, Monica: The Values Of The Consumer Culture Reflected In The Advertisements Of The Satwrday Evening Post , Ph.D, The Pennsylvania State University , 2002.
47. Chiang, Mei-Fang: Retirement Consumption Behavior: Evidence From HRS CAMS2001, Ph.D., The Ohio State University,2012.
48. Fatt,Sian L.: An Investigation Into The Impact Of Income, Culture And Religion On Consumption Behaviour: A Comparative Study Of The Malay And The Chinese Consumers In Malaysia, UK, University Of Exeter,2009.

49. **Haws, Kelly L.: The Impact Of Consumer Spending Self-Control On Consumption Behaviors, Ph.D., University Of South Carolina,2007 .**
50. **Hill, Kimloan : A Westward Journey , And Enlightened Path : Vietnamese Link Though , Ph.D , University Of Oregon , 2001 .**
51. **Laifer, Alexandra Leah: To Eat And To Like: The Role Of Unconscious Affect, Self-Regulation, And Motivation In Consumption Behavior And Preferences, Ph.D., Long Island University,2011 .**
52. **Scott, Maura Lynnette: The Effect Of Reduced Food And Package Sizes on The Consumption Behavior Of Restrained And Unrestrained Eaters, Ph.D., Arizona State University,2008 .**
53. **Sirimuangmoon,Chirat:Effect Of Cultural Factors On Rice Sensory Perceptions, Preferences, And Consumption Behaviors, Ph.D, University Of California,Davis,2013.**
54. **Theodore,Jennifer:Adjusting To Work Time And Income Reduction: Change In Household Consumption Behavior And Life Satisfaction.M.S., University Of Minnesota,2013.**
55. **Xiao, Ge: The Chinese Consumers' Changing Value System, Consumption Values And Modern Consumption Behavior, Ph.D., China, Auburn University,2005.**
56. **Zhang,Christina Yiwei: Essays In Consumption, Behavioral And Applied Microeconomics, Ph.D., University Of Pennsylvania,2014.**

C-Researches:

57. **Chrig, Ting Paxson: The Allocation And Impact Of Social Funds And Microprojects , World Bank , Peru , Journal Of Economic Review , V. 16 . 2002.**
58. **Paxson, Chrig Ting: The Allocation And Impact Of Social Funds And Microprojects , World Bank , Peru , Journal Of Economic Review , V. 16 . 2006.**
59. **Victorio, White M: How Do Smokers Control Of Their Cigarettes Expenditures ? Australia, Victoria, Centre For Behaviour Of Research , 2005 .**
60. **White, Victorio M: How Do Smokers Control Of Their Cigarettes Expenditures ?Centre For Behaviour Of Research, Victoria , Australia , 2005 .**

D – Dictionaries :

61. **Group,Longman:Active Study Dictionary,Cairo,The Egyptian International Publishing Company, 2009.**
62. **Webster's, Merriam:Collegiate Dictionary (17 ed) USA , Library Of Congress, 2009.**

E – Net Sites :

63. **www.darelmashora.com**
64. **www.easyscience.**
65. **www.tootshamy.com**

ملحق(١)

يوضح استمارة استطلاع رأي(المتخصصين-المعنيين)
(حول متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر الريفية)

١- الاسم:.....(اختياري)
٢- النوع:.....
٣- السن:.....
٤- الحالة الاجتماعية:.....
٥- الحالة التعليمية:.....
٦- طبيعة الخبرة في ترشيد الاستهلاك لدى الأسرة:.....
٧- هل ترى أن ترشيد الاستهلاك أصبح ضرورة لتحسين نوعية الحياة الأسرية؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٨- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما٠فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر سيادتكم؟.....
٩- هل ترى ان تحديد مفهوم ترشيد الاستهلاك من متطلبات تحقيقه لدى الأسرة؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٠- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما٠فما مفهوم ترشيد استهلاك لدى الأسرة من وجهة نظر سيادتكم؟.....
١١-هل ترى أن الوقت من أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسرة حاليا؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٢-في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما٠فما أهم متطلبات ترشيد استهلاك الوقت من وجهة نظر سيادتكم؟.....
١٣ هل ترشيد الاستهلاك الاقتصادي يمثل أحد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي من وجهة نظر سيادتكم؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٤- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الاقتصادي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١٥-هل ترشيد الاستهلاك الاجتماعي يمثل أحد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي من وجهة نظر سيادتكم؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٦- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الاجتماعي لدى الأسر الريفية من وجهة نظر سيادتكم؟.....
١٧-هل ترشيد الاستهلاك النفسي يمثل أحد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي من وجهة نظر سيادتكم؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٨- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك النفسي لدى الأسر الريفية من وجهة نظر سيادتكم؟.....
١٩-هل ترشيد الاستهلاك الصحي يمثل أحد أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي من وجهة نظر سيادتكم؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٠- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الصحي لدى الأسر الريفية من وجهة نظر سيادتكم؟.....
٢١-هل ترشيد الاستهلاك البيئي يمثل أحد أم متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي من وجهة نظر سيادتكم؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٢- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك البيئي لدى الأسر الريفية من وجهة نظر سيادتكم؟.....
٢٣- هل ترى أن ترشيد الاستهلاك يمكن أن يحسن مستوى الحياة الأسرية حاليا؟..نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٤- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما٠فما عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية في المجتمع الريفي من وجهة نظر سيادتكم؟.....
٢٥- هل ترى أن أرباب الأسر اليوم في حاجة لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٦- هل تتوقع وجود جدوى حقيقية لبرنامج يوجه لتنمية وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك لدى أسرهم؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )

ملحق(٢)

يوضح استمارة تقدير وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك
(مطبقة على أرباب الأسر أعضاء جمعية تنمية المجتمع)

١- الاسم:.....(اختياري)
٢- النوع:.....
٣- السن:.....
٤- الحالة الاجتماعية:.....
٥- الحالة التعليمية:.....
٦- ما مفهوم ترشيد الاستهلاك من وجهة نظرك؟:.....
٧- هل ترى أن الوقت يمثل احد متطلبات ترشيد استهلاك من قبل الأسرة؟..... نعم( )إلى حد ما( ) لا( )
٨- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠فكيف تقوم بترشيد الوقت لدى أسرتك؟.....
٩-هل ترى ان ترشيد الاستهلاك الاقتصادي يمثل احد متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٠- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الاقتصادي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١١-هل ترى ان ترشيد الاستهلاك الاجتماعي يمثل احد متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٢- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الاجتماعي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١٣-هل ترى ان ترشيد الاستهلاك النفسي يمثل احد متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٤- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك النفسي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١٥-هل ترى ان ترشيد الاستهلاك الصحي يمثل احد متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٦- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك الصحي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١٧-هل ترى ان ترشيد الاستهلاك البيئي يمثل احد متطلبات ترشيد الاستهلاك لدى الأسر في المجتمعات الريفية في الوقت الحالي؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
١٨- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أهم متطلبات ترشيد الاستهلاك البيئي لدى الأسر الريفية من وجهة نظرك؟.....
١٩- هل ترى أن ترشيد الاستهلاك يمكن ان يحسن مستوى الحياة الأسرية؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٠- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما٠فما عائد ترشيد الاستهلاك على تحسين الحياة الأسرية في المجتمع الريفي من وجهة نظرك؟.....
٢١- هل ترغب في الإلمام بمفهوم ترشيد الاستهلاك بالشكل الذي يساعدك على تطبيقه مع أسرتك؟..... نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٢- هل ترغب في الإلمام بأهم متطلبات ترشيد الاستهلاك التي لها انعكاس مباشر على تحسين نوعية وجودة الحياة الأسرية لدى الأسر الريفية ؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )
٢٣- هل توافق على الانتظام والالتزام ببرنامج مهني تعليمي تدريبي يساعدك على تحقيق ذلك؟.....نعم( )إلى حد ما( )لا( )

ملحق(٣)

(يوضح:مقياس:وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية)

أولا: البيانات الأولية:

١-الاسم:.....

٢- النوع:.....

٢- السن:.....

٣- الحالة التعليمية:.....

٤- الحالة الاجتماعية.....

ثانيا:مستوى وعي أرباب الأسر بترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية:

		الاستجابات		
م	المؤشـــرات	نعم	إلى حد ما	لا
١	اعرف ان ترشيد الاستهلاك هو تقليل الاستهلاك بكل أنواعه إلى أقصى حد ممكن.			
٢	أعي ان تنظيم الوقت واغتنام الفرص لا يعني ترشيد استهلاك الوقت.			
٣	أقوم بتقليل النفقات وحسن استخدام دخل أسرتي وزيادته باستمرار باعتباره ترشيد للاستهلاك الاقتصادي.			
٤	أعي أن تقليل العنف الاجتماعي وزيادة السلام الاجتماعي لا يعني ترشيد الاستهلاك الاجتماعي.			
٥	أعتقد ان تقليل الهزات النفسية وآثارها وزيادة القوة والصلابة والصحة النفسية لا يعني ترشيد الاستهلاك النفسي			
٦	اعتقد ان تفادي المخاطر الصحية وزيادة القوة البدنية لا يعني ترشيد الاستهلاك الصحي لأفراد اسرتي.			
٧	اعتقد ان منع تلوث البيئة واستمرار نظافتها والحرص على تهيئتها للحياة الإنسانية اللائقة يعني ترشيد استهلاكها.			
٨	لا تتوفر لدي قناعة بان ترشيد الاستهلاك من شانه تحسين نوعية الحياة الأسرية باكملها.			
٩	أعي ان حسن استثمار الموارد بأنواعها والاقتصاد في استعمالها هو ترشيد للاستهلاك.			
١٠	احرص على مساعدة أسرتي لتحقيق أقصى استثمار ممكن للوقت في عمل مفيد.			
١١	ألزم أفراد أسرتي بتقليل استهلاك الكهرباء إلى اقل حد ممكن تجنبا لارتفاع حساب فاتورة الكهرباء.			
١٢	احرص على تفادي الخلافات البينية المؤدية لإضعاف المكانة الاجتماعية لأسرتي في القرية.			
١٣	احرص على تقليل التوترات داخل أسرتي بشكل مستمر حفاظا على حالتها النفسية.			
١٤	احرص على إقناع أفراد أسرتي بعدم الإسراف في تناول الطعام كنوع من ترشيد الاستهلاك الصحي لهم.			
١٥	احرص دائما على متابعة النظافة على مستوى الأسرة في جميع الجوانب كنوع من ترشيد الاستهلاك البيئي.			
١٦	ترشيد استهلاك الوقت يساهم في تحسين نوعية الحياة بتقليل الفاقد وزيادة المستثمر منه وبالتالي زيادة الدخل.			
١٧	الم بان زيادة الكسب وتقليل الإنفاق يعني ترشيد للاستهلاك.			
١٨	احذر أفراد أسرتي دائما من إضاعة الوقت بلا فائدة كمشاهدة التليفزيون كثيرا أو حضور مجالس النميمة.			
١٩	أوعي أسرتي بعدم الإسراف في الماء باعتبار ان ترشيد استخدامها واجب قومي وحتى لا تزيد تكاليف فاتورتها.			
٢٠	أقوم بتنمية العلاقات الاجتماعية مع الجميع التي من شانها تعزيز الوجود الاجتماعي لأسرتي في القرية.			
٢١	اعمل دائما على عدم إثارة القلق والهم لأي سبب بين أفراد أسرتي كنوع من ترشيد استهلاك			

	لصحتهم النفسية.			
٢٢	أقوم بانتقاء الغذاء الصحي المناسب لأفراد اسرتي.			
٢٣	اقنع أفراد أسرتي بالحرص الدائم على المظهر اللائق الذي يعكس بيئة أسرية نظيفة.			
٢٤	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي يقلل الفاقد من الموارد ويحقق أقصى استثمار لها لتحسين المكانة الاقتصادية للأسرة.			
٢٥	أعرف ان تقليل العداءات وتحسين العلاقات مع الجميع هو ترشيد للاستهلاك.			
٢٦	أنبه أفراد أسرتي إلى مضيعات الوقت لتفاديها باستمرار كمواقع التواصل الاجتماعي والكسل والإهمال والتسويف.			
٢٧	أضع نظاما متوازنا يمنع استهلاك دخل أسرتي في المأكل والملبس وتعرض ميزانيتها للاستدانة.			
٢٨	أصر على تفادي مراسم المآتم التي تستنزف أسرتي في أعمال الضيافة التي لا داعي لها.			
٢٩	احرص دائما على معالجة الشعور بالتعاسة والكآبة والخوف كنوع من ترشيد الاستهلاك النفسي لدى أفراد اسرتي.			
٣٠	اعمل على حماية أفراد أسرتي من المواد المدمرة للصحة كالمخدرات بأنواعها والتدخين.			
٣١	اعزز لدى أفراد أسرتي ثقافة الحفاظ الدائم على نظافة البيئة بالتطبيق على بيئة المنزل.			
٣٢	ترشيد الاستهلاك الاجتماعي يساهم في تقليل الأمراض الاجتماعية وتحسين الأمن والسلام الاجتماعي للأسرة .			
٣٣	اعلم ان تقليل اثر المدمرات وزيادة مدعمات الصحة النفسية هو ترشيد استهلاك.			
٣٤	اعلم أفراد أسرتي التخطيط لكل شيء حتى لا يضيع الوقت بلا فائدة.			
٣٥	لا اقتنع بان تقلل استخدام الوقود بأنواعه يساهم في ترشيد الاستهلاك اقتصاديا.			
٣٦	أتفادى دائما الإسراف في المجاملات الاجتماعية في الأفراح بالشكل الذي يمثل عبئا اجتماعيا على اسرتي.			
٣٧	أسعى باستمرار لمعالجة الأمراض النفسية لدى أفراد أسرتي كالعنف والعدوان والسرقة والكراهية.			
٣٨	انصح أفراد أسرتي بعدم الإسراف في المنبهات التي قد تضر بصحتهم كالشاي والقهوة			
٣٩	احرص على إيجاد البيئة الصالحة لحياة أفراد أسرتي في أمان من التلوث.			
٤٠	ترشيد الاستهلاك يساهم في تقليل الأمراض وزيادة الصحة والسعادة النفسية مما ينعكس على زيادة إنتاجية الاسرة.			
٤١	أعي ان المحافظة على الصحة والحرص على تحسينها يعني ترشيد للاستهلاك.			
٤٢	اقنع أفراد أسرتي بان الوقت هو الحياة وهو رأس المال الذي لا يمكن تخزينه لذا يجب اغتنامه لأنه لا يعوض.			
٤٣	أقوم باستثمار موارد أسرتي بأنواعها بالشكل الذي يحقق لها الأمان الاقتصادي ضد الفقر.			
٤٤	استثمر الأعياد والمناسبات الاجتماعية في إصلاح العلاقات بين أسرتي وغيرها تفاديا للصراع الاجتماعي المستهلك لها			
٤٥	ادعم تقدير الذات لدى أفراد أسرتي بشكل دائم عن طريق إشعارهم بقيمتهم ومكانتهم وأهمية ما يقومون به وشكرهم.			
٤٦	احرص على وقاية أسرتي من الأمراض بأنواعها بتجنيبهم الأعمال أو الأشياء التي قد تضر بصحتهم.			
٤٧	لا اسمح لأفراد أسرتي بإذاء الجيران بالمخلفات الضارة مهما كانت بسيطة.			
٤٨	ترشيد الاستهلاك يساعد في تفادي مدمرات الصحة ويحسن من مستواها بشكل يدعم القوة الإنتاجية لأفراد الاسرة.			
٤٩	اعرف ان المحافظة على البيئة والحرص على نظافتها يعد ترشيدا للاستهلاك .			
٥٠	أنبه أفراد أسرتي إلى مخاطر وقت الفراغ غير المستثمر في عمل مفيد.			
٥١	احرص دائما على ادخار جزء من دخلي لتحسين وضع أسرتي الاقتصادي بشكل أفضل مستقبلا.			
٥٢	احرص على الدفع بالتي هي أحسن لإزالة أي عداوة في المحيط الاجتماعي لأسرتي حتى لا تستهلك اجتماعيا.			
٥٣	أسعى إلى تحقيق الراحة النفسية بنشر الود والطمأنينة والعلاقات الطيبة والسلام النفسي لدى أفراد أسرتي.			

٥٤	أحث أفراد أسرتي على الاستفادة من وسائل تحسين الصحة كممارسة الرياضة والصوم كنوع من ترشيد استهلاك صحتهم				
٥٥	ألزم أفراد أسرتي بالحفاظ على المنزل في حالة نظافة وترتيب وتناسق دائم بشكل يحقق الراحة والرغبة للإقامة فيه.				
٥٦	ترشيد الاستهلاك يقلل من التلوث بأنواعه ويصنع البيئة الصالحة الخالية من مكدرات الحياة الأسرية اللائقة.				
٥٧	اعلم ان عدم إضاعة الوقت واستثماره في عمل مفيد يعني ترشيد الاستهلاك.				
٥٨	أقوم بمتابعة انجازات أفراد أسرتي باستمرار للتأكد من عدم إضاعتهم للوقت بلا فائدة.				
٥٩	أقوم باستثمار جزء من دخل أسرتي في مشروع يدر دخلا يساهم في تحسين المكانة الاقتصادية لها.				
٦٠	اقلل الزيارات الأسرية التي يترتب عليها مشكلات اجتماعية لا داعي لها.				
٦١	احرص دائما على إدخال السرور وتحقيق السعادة لأسرتي بشكل يدعم صحتها النفسية				
٦٢	أبادر بعلاج أفراد أسرتي منذ بداية ظهور أي أعراض مرضية عليهم قبل تفاقم حالتهم مهما كانت الظروف دون اهمال.				
٦٣	امنع أفراد أسرتي من التشارك في تلويث البيئة بأي نوع من أنواع الملوثات مهما كانت بسيطة.				
٦٤	لا اعتقد ان ترشيد الاستهلاك يمثل مكونا رئيسيا لتحسين نوعية الحياة الأسرية في كافة جوانبها بشكل ملموس.				
٦٥	أدرك ان منع الإسراف لا يعني ترشيد الاستهلاك.				
٦٦	يعتبر اختيار الوقت المناسب للقيام بأي عمل هو ترشيد لاستهلاك الوقت.				
٦٧	ابحث دائما دون يأس أو كسل عن كل الوسائل المشروعة التي من شانها تحسين الحالة الاقتصادية لاسرتي.				
٦٨	احرص على عدم الإساءة لجيراني دعما لتحقيق جو هادئ لأسرتي في محيطها الاجتماعي.				
٦٩	ارفض تطبيق مبدأ جلد الذات المؤدي للشعور بالإحباط لدى أفراد أسرتي بان أكون دائما الحل وليس المشكلة.				
٧٠	أوجه طاقات أسرتي إلى الأعمال المفيدة التي لا تعرضهم إلى التهلكة.				
٧١	احرص دائما على جعل أسرتي مثلا يحتذى به في ترشيد استهلاك البيئة في كافة جوانبها.				
٧٢	يعتبر ترشيد الاستهلاك سبيل للحد من ارتفاع أسعار السلع الذي تعاني منه الأسرة اليوم.				
٧٣	لدي قناعة بان الاعتدال في الأمور كلها لا إفراط ولا تفريط هو ترشيد للاستهلاك.				
٧٤	اتخاذ القرار السليم في أي أمر من أمور الحياة هو ترشيد للوقت.				
٧٥	أعي بان عدم اتخاذي كرب أسرة لأي قرار لا استطيع ان أتحمل تكلفته هو ترشيد للاستهلاك الاقتصادي لاسرتي.				
٧٦	أقوم بممارسة الإرهاب والتخويف تحقيقا للضبط الاجتماعي المطلوب لأفراد اسرتي.				
٧٧	الجأ أحيانا لممارسة الإرهاب النفسي كالتخويف والتهديد والتعنيف الشديد لتحقيق الانضباط السلوكي لأفراد اسرتي.				
٧٨	امنع أفراد أسرتي من الأعمال الشاقة التي لا تتناسب معهم أو تعرضهم إلى الخطر مهما كان عائدها.				
٧٩	لا تتوفر لدي قناعة بان ترشيد الاستهلاك يؤدي إلى تقليل النفايات(القمامة) ويوفر جهد ونفقات التخلص منها.				
٨٠	اقتنع بأن ترشيد الاستهلاك هو استثمار يتعدى تحسين نوعية الحياة الأسرية إلى تحسين نوعية حياة المجتمع ككل.				

ملحق(٤)

(يوضح:استمارة تقييم عائد التدخل المهني-مطبقة على ربات الأسر)

١- الاسم:.....(اختياري)

٢- السن:.....

٣- الحالة التعليمية:.....

٤- هل قام رب الأسرة بتوضيح مفهوم ترشيد الاستهلاك لأسرته؟..... نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

٥- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما مفهوم ترشيد الاستهلاك من وجهة نظرك؟.....

٦- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد استهلاك الوقت؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

٧- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

٨- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد الاستهلاك الاقتصادي؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

٩- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

١٠- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد الاستهلاك الاجتماعي؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

١١- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

١٢- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد الاستهلاك النفسي؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

١٣- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

١٤- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد الاستهلاك الصحي؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

١٥- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

١٦- هل أصبح رب الأسرة على وعي بترشيد الاستهلاك البيئي؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

١٧- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

١٨- هل أصبح رب الأسرة على وعي بعائد ترشيد الاستهلاك على تحسين نوعية الحياة الأسرية؟

نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

١٩- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما هي الأدلة والمظاهر التطبيقية لهذا الوعي من وجهة نظرك؟.....

٢٠- هل حدث أي تغيير ايجابي في حال أسرتك حاليا؟.....نعم( )إلى حد ما( ) لا( )

٢١- في حالة الإجابة بنعم أو إلى حد ما ٠ فما أسباب هذا التغيير من وجهة نظرك؟.....

ملحق(٥)

إدارة التضامن الاجتماعي بالحسينية
جمعية تنمية المجتمع ببرد المشهرة
برقم :١٥٧٢ لسنة٢٠٠٥ الشرقية

إفـــادة

تفيد جمعية تنمية المجتمع ببرد بأن الدكتور / عبد العزيز حسين محمد يوسف أستاذ تنظيم المجتمع المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد قد قام بتطبيق دراسته حول " التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع وتنمية وعي أرباب الأسر لترشيد الاستهلاك وعائده على تحسين نوعية الحياة الأسرية" وذلك على أرباب الأسر الأعضاء بالجمعية وعددهم (٤١) وقد تم إجراء التدخل المهني وعقد الاجتماعات واللقاءات والمحاضرات والندوات من خلال الجمعية وقد تعاونت الجمعية مع الباحث في جميع مراحل الإجراءات التنفيذية للتدخل المهني الذي أجراه الباحث ٠ .

وهذا للعلم واتخاذ اللازم

رئيس مجلس إدارة الجمعية

أ/رشدي عليوة محمد